

# إرشادات الاتحاد الدولي بشأن برمجة سبل كسب الرزق



## الاستراتيجية حتى عام 2020

تعرّف الاستراتيجية حتى عام 2020 عن تصميم الإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بشكل جماعي على المضي قدماً نحو التصدي للتحديات الرئيسية التي تواجه الإنسانية في العقد المقبل. واسترشاداً باحتياجات مختلف المجتمعات المحلية التي تعمل معها ومواطن ضعفها، فضلاً عن الحقوق الأساسية والحريات التي تحقق لكافة البشر، فإن هذه الاستراتيجية تسعى إلى تحقيق الفائدة لكل من يتطلع إلى الصليب الأحمر والهلال الأحمر للمساعدة على بناء عالم أكثر إنسانية وكرامة وسلاماً.

وعلى مدى السنوات العشر المقبلة، سيكون التركيز الجماعي للإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على تحقيق الأهداف الاستراتيجية التالية:

- 1- إنقاذ الأرواح، وحماية مصادر الرزق، وتعزيز الانتعاش من الكوارث والأزمات
- 2- التمكين من أجل حياة صحية آمنة
- 3- تشجيع الاندماج الاجتماعي، وثقافة للسلام ونبذ العنف

P.O. Box 372  
CH-1211 Geneva 19  
Switzerland  
هاتف: +41 22 730 4222  
فاكس: +41 22 733 0395  
البريد الإلكتروني:  
secretariat@ifrc.org  
عنوان الموقع على الإنترنت:  
http://www.ifrc.org

© الإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر  
والهلال الأحمر، جنيف، عام 2010.

يجوز نسخ كل أو بعض أجزاء هذه الوثيقة لغير الأغراض التجارية، شريطة ذكر المصدر. والإتحاد الدولي يقدر تلقي التفاصيل بشأن استخدامها. أما الطلبات من أجل استنساخها للأغراض التجارية، فينبغي توجيهها إلى الإتحاد الدولي عبر العنوان الإلكتروني: secretariat@ifrc.org.

صورة الغلاف الأمامي:

أحد القرويين في قرية ساتيتوا بجزر ساموا يعتني بحقله مستخدماً أدوات تلقاها من الصليب الأحمر في ساموا. وقد كانت ساتيتوا واحدة من أشد المناطق تضرراً جراء تسونامي ساموا. ويقوم الصليب الأحمر منذ ذلك الحين بإمداد القرويين بأدوات للزراعة، فضلاً عن غير ذلك من الأدوات اللازمة للمساعدة على استعادة سبل كسب الرزق (تصوير روب فيو/الإتحاد الدولي).

## تقديم

عند وقوع كارثة كبيرة، فإنها لا تنزل خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات فقط، وإنما تهدد أو تعصف في طريقها في كثير من الأحيان بسبل كسب الرزق ومستقبل الناجين، وبالنسبة لعدد كبير من الأسر، تتزايد في الأجل القصير مواطن ضعفهم اقتصادياً واجتماعياً، وقد تضعف كذلك قدرتهم على مواجهة الصدمات في المستقبل، ولكن عندما تتحقق الاستدامة لسبل كسب الرزق، فيستمكن المستضعفون عندئذ من مواجهة الضغوط والصدمات والانتعاش من آثارها على نحو أفضل، وكذلك الحال بالنسبة للحفاظ على قدراتهم وأصولهم وتعزيزها، كما سيتمكنون من تحقيق الرواج والانتعاش محلياً لسبل كسب رزق أخرى، وبدون إتلاف لقاعدة الموارد الطبيعية عموماً.

ومن الناحية التقليدية، فقد كانت أطول البرامج الإنمائية أجلاً هي التي تأخذ في اعتبارها نهج سبل كسب الرزق، ومع ذلك، فإن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) يدرك أن شركاء الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر يرون بشكل متزايد أن البرمجة المبكرة في مجال سبل كسب الرزق تعتبر تدخلاً رئيسياً لمعالجة الاحتياجات الإنسانية والانتعاش المبكر. ومن الأمثلة التي تبرهن على وجود هذا النهج ما تقوم به الحركة من مواجهة للكوارث واسعة النطاق في الآونة الأخيرة، بما في ذلك الزلزال الذي ضرب باكستان (٢٠٠٥)، وإعصار سيدر في بنغلاديش (٢٠٠٧)، وتسونامي آسيا (٢٠٠٨)، وزلزال هايتي (٢٠١٠)، وإعصار نارغيس في ميانمار (٢٠٠٨)، وذلك فضلاً عن الفيضانات في باكستان (٢٠١٠).

وفي مايو ٢٠٠٧، رحب مجلس إدارة الاتحاد الدولي بمبادرة الصليب الأحمر الإسباني، بالعمل مع أمانة الاتحاد من أجل تطوير نهج شامل لبرامج الدعم الاقتصادي، بما في ذلك القروض متناهية الصغر، وتسهيل عملية شاملة من شأنها أن تعزز تطوير أفضل الممارسات ونشرها. وهذه الإرشادات تشكل جزءاً من متابعة هذا القرار. واستناداً على الممارسة واسعة النطاق للحركة فيما يتعلق بسبل كسب الرزق، فإن هذا المنشور يجمع بعض النصائح الأساسية والتوجيهات البسيطة من أجل الجمعيات الوطنية التي تقوم بالفعل بتقديم المساعدة في مجال توفير سبل كسب الرزق، ومن أجل أولئك الذين يرغبون في بدء مثل هذا العمل في المستقبل.

وقد تم الانتهاء من إعداد معظم هذه الإرشادات في عام ٢٠٠٨ من خلال الاعتماد على الدروس المستفادة من المواجهة التي تمت لكارثة تسونامي، وما اتسمت به من حجم غير عادي، ونطاق متنوع من برمجة في مجال سبل كسب الرزق، قام بها عدد كبير من شركاء الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وفي عام ٢٠٠٨، قام بتوجيه أعمال الصياغة لهذه الإرشادات فريق عمل تم تشكيله من الصليب الأحمر السري لانكي، وأمانة الاتحاد الدولي، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والصليب الأحمر الإسباني، والصليب الأحمر البريطاني. كما تم تجهيز مدخلات المحتوى والنسق الطباعي للإرشادات بواسطة أكثر من ١٥ جمعية وطنية من جميع مناطق الاتحاد الدولي الخمس

واللجنة الدولية في حلقة عمل عالمية بشأن الإرشادات في مجال سبل كسب الرزق، انعقدت في سري لانكا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

وقد جرى استعراض هذه الإرشادات وتحديثها عام ٢٠١٠، ومع استمرار التعلم البرنامجي، سيجري جمع التعليقات والأصداء من المستخدمين. والعزم معقود على القيام بتحديث الإرشادات مرة كل عامين.

ولذلك، فإننا نطلب من المستخدمين، من الموظفين والمتطوعين الذين يستخدمون هذه الإرشادات، أن يلاحظوا ما الذي كان مفيداً، وما لم يكن مفيداً، وما الذي يودون إدراجه، وأين يرون أنه من الضروري الإشارة المرجعية إلى مواد جديدة. ونحن نرحب بأي ملاحظات وأصداء صادقة حول هذه العملية المستمرة من خلال دراسة استقصائية موجودة على الإنترنت، يمكن العثور عليها على صفحات 'الانتعاش' من الكوارث الموجودة على نظام معلومات إدارة الكوارث التابع للاتحاد الدولي. ونحن نتطلع إلى الاستماع منكم، أيها المستخدمون لهذه الإرشادات، ونأمل أن تجدونها هامة وذات صلة.

**ماتياس شمالي**

وكيل الأمين العام

خدمات البرامج

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

كانون الأول/يناير ٢٠١١

## قائمة المحتويات

٦	كلمة شكر وتقدير
٨	الجزء رقم ١ المقدمة
٩	١-١ من هم المعنيون بهذه الإرشادات؟
١٠	٢-١ كيفية استخدام هذه الإرشادات
١٢	الجزء رقم ٢ ما هي أهمية البرمجة في مجال سبل كسب الرزق أثناء مرحلة الانتعاش المبكر؟
١٣	١-٢ ما هو الانتعاش المبكر؟
١٥	٢-٢ ما هي سبل كسب الرزق؟
١٩	٣-٢ متى يكون من الملائم القيام بتوفير الدعم من أجل سبل كسب الرزق؟
٢٠	٤-٢ كيف تؤدي الكوارث والنزاعات إلى تعطيل سبل كسب الرزق؟
٢٢	٥-٢ كيف يمكن للناس استعادة سبل كسبهم للرزق؟
٢٣	٦-٢ كيف يمكن للبرمجة في مجال سبل كسب الرزق المساعدة على عملية الانتعاش المبكر؟
٢٥	٧-٢ كيف يمكن استخدام أنواع مختلفة من المساعدة في مجال سبل كسب الرزق في البرمجة؟
٢٨	الجزء رقم ٣ ما هي أهمية سبل كسب الرزق بالنسبة للتنمية؟
٢٩	١-٣ سبل كسب الرزق في إطار السياقات الإنمائية
٣١	٢-٣ ما الذي يعينه التعزيز والتنوع والتحول بالنسبة إلى تحسين سبل كسب الرزق المستدامة؟
٣٣	٣-٣ ما هي الروابط بين الأمن الغذائي، والتكيف مع تغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث؟
٣٤	٤-٣ ما هي القيود المعتادة بالنسبة لسبل كسب الرزق؟
٣٥	٥-٣ ما الذي يمكن القيام به لتحسين استدامة سبل كسب الرزق؟

- الجزء رقم ٤ دورة المشروع في إطار برمجة سبل كسب الرزق
- ٣٦
- ٣٧ ١-٤ دورة المشروع
- ٢-٤ كيفية تحقيق المشاركة المجتمعية خلال دورة المشروع
- ٣٨ بأكملها

- الجزء رقم ٥ كيفية إجراء حصر وتحليل لسبل كسب الرزق
- ٤٠
- ٤١ ١-٥ ما هو حصر وتحليل سبل كسب الرزق؟
- ٤٣ ٢-٥ علام ينطوي حصر سبل كسب الرزق؟
- ٤٨ ٣-٥ ما هي أنسب الأدوات الحصر والتحليل؟
- ٥٣ ٤-٥ كيفية الانتقال من التحليل إلى التخطيط

- الجزء رقم ٦ كيفية تصميم برنامج جاهز للتنفيذ في مجال سبل كسب الرزق
- ٥٦
- ٥٧ ١-٦ كيفية وضع أهداف جيدة
- ٥٩ ٢-٦ كيفية القيام بالاستهداف بطريقة تجعله فعالاً
- ٦٢ ٣-٦ كيفية إشراك أصحاب المصلحة الآخرين
- ٦٤ ٤-٦ كيفية تحديد أنشطة كسب الرزق التي يتعين دعمها
- ٦٧ ٥-٦ كيفية تحديد استراتيجية ممكنة للخروج أو لفترة مؤقتة
- ٦٩ ٦-٦ كيفية تطبيق الإطار المنطقي في تصميم التدخل
- ٦٩ ٧-٦ كيفية تضمين اعتبارات التوظيف

- الجزء رقم ٧ كيفية الرصد والتنفيذ بشكل ملائم فيما يتعلق ببرنامج سبل كسب الرزق
- ٧٢
- ٧٣ ١-٧ كيفية ضمان الإبقاء على ملاءمة التدخلات أثناء التنفيذ
- ٢-٧ كيفية إعداد نظام لرصد المساعدة في
- ٧٤ مجال سبل كسب الرزق خلال مرحلة الانتعاش المبكر

الجزء رقم ٨ **كيفية تقييم برنامج سبل كسب الرزق** ٧٨

١-٨ كيفية تقييم برنامج سبل كسب الرزق ٧٩

الجزء رقم ٩ **المراجع وقائمة المحتويات من أجل القرص  
الدمج الإرشادي**

٨٤

١-٩ وثائق الصليب الأحمر والهلال الأحمر ٨٥

٢-٩ وثائق أخرى ٨٦

٣-٩ مواقع مفيدة من أجل المزيد من القراءة ٨٧

الجزء رقم ١٠ **الملاحق** ٨٨

**الملحق رقم ١**

٨٩ تعاريف بشأن سبل كسب الرزق

**الملحق رقم ٢**

٩٠ أسئلة حول حصر سبل كسب الرزق لتوجيه عملية جمع البيانات

**الملحق رقم ٣**

٩١ أدوات الصليب الأحمر والهلال الأحمر المستخدمة للتقييم  
خلال مرحلة الحصر

**الملحق رقم ٤**

٩٣ شبكة التحليل لتتبع بيانات التقييم

**الملحق رقم ٥**

٩٤ أمثلة على تدخلات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجال  
سبل كسب الرزق في مرحلة الانتعاش المبكر

**الملحق رقم ٦**

٩٦ القائمة المرجعية للمشاركة المجتمعية

## كلمة شكر وتقدير

منسق المشروع: إيما ديبلو (خدمات الكوارث، الاتحاد الدولي)

رئيسة فريق المحررين، عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩: السيدة جاكلين فريز

المساهمون في التحديث، عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠: ميجا-تيسي فيرفيرز، زهرة ريزفي، ديفيد لينش، كيفليمازيام أمديمريام، سايمون إكليشال، إينا شونبرغ، إيما ديبلو من الاتحاد الدولي.

شكر خاص إلى فريق العمل الأصلي في سري لانكا الذي قدم الدعم لعملية تطوير هذه الإرشادات: سايمون إكليشال (الاتحاد الدولي)، إيما ديبلو (الاتحاد الدولي)، نيمال سيلفا (الصليب الأحمر السري لانكي)، أغنيس دالماو (الصليب الأحمر الإسباني)، كارولين كلارنيفال (اللجنة الدولية للصليب الأحمر)، تارون ساروال (الصليب الأحمر البريطاني، اللجنة الدولية للصليب الأحمر)



**شكر إضافي** إلى المساهمات القيمة التي قدمها أفراد من الجمعية الوطنية للصليب الأحمر البريطاني والجمعية الوطنية للصليب الأحمر الأمريكي والجمعية الوطنية للصليب الأحمر الإسباني والجمعية الوطنية للصليب الأحمر الرواندي والجمعية الوطنية للصليب الأحمر الأوغندي والجمعية الوطنية للصليب الأحمر الموزامبيقي والجمعية الوطنية للصليب الأحمر الزيمبابوي والجمعية الوطنية للصليب الأحمر الهندوراسي والجمعية الوطنية للصليب الأحمر الفلبيني والجمعية الوطنية للصليب الأحمر الجامايكي والجمعية الوطنية للصليب الأحمر الأوكراني والجمعية الوطنية للصليب الأحمر الناميبي والجمعية الوطنية للصليب الأحمر النيبالي والجمعية الوطنية للصليب الأحمر النرويجي والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر الدانمركي والجمعية الوطنية للصليب الأحمر السري لانكي، والجمعيات الوطنية للهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر وأمانة الاتحاد الدولي: ماري أتكينسون، ألكسندروس يانوبولوس، تارون ساروال، نوران هيغنز، جون هالدر، تيسا سيراسينغ، باتريك فوكس، لويز برومفيلد، عزيزة يوسف، داريزال داريزا، أغنيس دالماو، باري دنيس، ليديا تينكامانابر، إيفيت دنغو، كالفين ماتسيند، جاسيتا رويز بونيلا، لوتشيانو باراس، إيفون كلارك، فاليري سيرجوفيسكي، باولوس نوغولومبي، دارما راج باندي، تانجونغ روزاك، مارك فومي، مادس برينش هانسن، نيمال سيلفا، تي إتش آرياراتنا، جاناث هيتياراتشي، ميريك بيريس، غوثامي تشاداراتنا.

الجزء رقم ١ /  
المقدمة



## ١-١ من هم المعنيون بهذه الإرشادات؟

هذا المنشور هو دليل عملي 'للعمل' يستهدف مديري البرامج في الجمعيات الوطنية والموظفين الميدانيين الذين يرغبون في وضع برامج في مجال سبل كسب الرزق أو تحسينها، وذلك في إطار برامج الانتعاش المبكر أو البرامج الإنمائية. وهو يركز على تجربة عدد من شركاء الحركة الدولية وهو قابل للتطبيق في أي سياق. وقد جرى تطوير الإرشادات في بادئ الأمر لتشجيع منظور سبل كسب الرزق من أجل البرمجة في مجال مواجهة حالات الطوارئ، بيد أن العديد من الأدوات والنهج المستخدمة تتلائم مع البرمجة ذات الأجل الأطول في مجال سبل كسب الرزق، وفيما يلي ترد أيضاً تفاصيل ذلك.

## ٢-١ كيفية استخدام هذه الإرشادات

هذه الإرشادات تساعد الموظفين على التفكير عبر مختلف مراحل دورة المشروع، حيث يجري التركيز على توفير توجيهات ونصائح عملية من أجل إنجاز كل مرحلة من مراحل البرمجة في مجال سبل كسب الرزق ضمن السياق المحدد للانتعاش المبكر (الأجزاء من رقم ٣ إلى رقم ٨). ويتعين استخدامها إلى جانب أدوات وإرشادات الاتحاد الدولي الموجودة (انظر الجزء رقم ٩). ويمكن النظر إلى هذه الإرشادات باعتبارها:

- ✦ أداة من أجل التخطيط والقيام بعمل تقييم
  - ✦ مرجعاً في المتناول لإجراء عمل ميداني تشاركي
  - ✦ قائمة مرجعية لتصميم برامج جيدة في مجال سبل كسب الرزق
  - ✦ تذكيراً برصد الممارسات السليمة.
- وخلال جميع جوانب هذه الإرشادات، هناك ما يلي:
- ✦ تعاريف للمصطلحات مبينة بوضوح في إطارات 'التعريف'
  - ✦ أمثلة على برامج ناجحة للصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجال سبل كسب الرزق
  - ✦ نصائح بشأن الممارسة السليمة (افعل ولا تفعل)
  - ✦ قوائم مرجعية مع أسئلة تساعد على تغطية أهم القضايا
  - ✦ اقتراحات للمزيد من القراءة في نهاية كل جزء
  - ✦ أدوات وقوالب في الملاحق والقرص المدمج (سي دي)، يمكن استخدامها ميدانياً.

## الأجزاء من رقم ٢ إلى رقم ٤

كا إعداد المشهد من خلال تغطية نظرية وعملية لسبل كسب الرزق

كا عمل الأجزاء التالية خلال دورة المشروع

الجزء رقم ٨	الجزء رقم ٧	الجزءان رقما ٦ و ٧	الجزء رقم ٦	الجزء رقم ٥
كا تقييم برامج سبل كسب الرزق	كا رصد برامج سبل كسب الرزق	كا تنفيذ برامج سبل كسب الرزق	كا تصميم برامج سبل كسب الرزق	كا تقييم وتحليل سبل كسب الرزق

## الجزء رقم ٢ /

ما هي أهمية البرمجة  
في مجال سبل كسب  
الرزق أثناء مرحلة  
الانتعاش المبكر؟



الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر  
الجزء رقم ٢ ما هي أهمية البرمجة في مجال سبل كسب الرزق أثناء مرحلة  
الانتعاش المبكر؟

١-٢	ما هو الانتعاش المبكر؟
٢-٢	ما هي سبل كسب الرزق؟
٣-٢	متى يكون من الملائم القيام بتوفير الدعم من أجل سبل كسب الرزق؟
٤-٢	كيف تؤدي الكوارث والتزاعات إلى تعطيل سبل كسب الرزق؟
٥-٢	كيف يمكن للناس استعادة سبل كسبهم للرزق؟
٦-٢	كيف يمكن للبرمجة في مجال سبل كسب الرزق المساعدة على عملية الانتعاش المبكر؟
٧-٢	كيف يمكن استخدام أنواع مختلفة من المساعدة في مجال سبل كسب الرزق في البرمجة؟

## ١-٢ ما هو الانتعاش المبكر؟

إن الهدفين الاستراتيجيين رقمي ١ و ٢ لاستراتيجية الاتحاد الدولي حتى عام ٢٠٢٠ يظهران الالتزام المشترك بما يلي:

- ✦ إنقاذ الأرواح، وحماية مصادر الرزق، وتعزيز الانتعاش من الكوارث والأزمات
- ✦ التمكين من أجل حياة صحية آمنة.

كما تنص الاستراتيجية التشغيلية لإدارة الكوارث للأعوام ٢٠٠٩-٢٠١١ على: «إن إدارة الكوارث...توفر خدمات التأهب للكوارث، ومواجهتها، والانتعاش من آثارها، وذلك سعياً نحو الحد من مخاطر الكوارث، والتخفيف من حدة المعاناة المباشرة، وتحسين الانتعاش من خلال إعادة إرساء سبل كسب الرزق، وصولاً في نهاية الأمر إلى زيادة قدرة المجتمع المحلي على الصمود والتعافي».

والاتحاد الدولي يدرك أن الكوارث الطبيعية واسعة النطاق غالباً ما تتطلب التزاماً بالانتعاش طويل الأجل، الذي يمتد إلى ما وراء نطاق التوفير الفوري للأغذية والمأوى والمساعدة الطبية. وتسعى البرمجة في مجال الانتعاش إلى مساعدة الناس على استعادة أو تحسين ظروفهم المعيشية التي كانوا عليها في كافة المجالات قبل وقوع الكارثة (المأوى والرعاية الصحية والمياه والإصحاح وسبل كسب الرزق) وتعزيز أنشطة الإغاثة واستدامة تأثيرها. كما يمكن ربط هذه الأنشطة ببرامج دعم مجتمعي أطول أجلاً في مجالي الرعاية الصحية وإدارة الكوارث - وربط المواجهة واسعة النطاق للكوارث بالبرامج الإنمائية للحكومات والشركاء في المجال الإنساني. فالبرمجة في مجال الانتعاش تسمح بالقيام بحصر الأسباب الكامنة وراء مواطن الضعف فيما يتعلق بالكوارث.<sup>١</sup>

١ - التقرير السنوي لعام ٢٠٠٨: برنامج الانتعاش العالمي، خدمات الكوارث، النداء رقم. MAA00027

## تعريف معمول بها

**الانتعاش المبكر:** يشير إلى القيام بأعمال الحصر والتخطيط والتنفيذ لأنشطة في مجال الانتعاش، تهدف إلى تعزيز الجودة والتأثير فيما يتعلق بتدخلاتنا الإغاثية وما تقدمه من دعم للمتضررين من الكوارث خلال الأشهر القليلة الأولى التي تلي وقوع كارثة ما (الفترة المؤقتة بين الإغاثة والانتعاش). **الانتعاش** (إعادة الإعمار وإعادة التأهيل): يشير إلى التخطيط والتنفيذ على المدى المتوسط والأطول أجلاً لبرامج انتعاش موضوعية مستقلة في السنة التالية لوقوع الكارثة أو لفترة أطول من ذلك.

المصدر: مشروع إرشادات لمعالجة الانتعاش المبكر عند كتابة نداء للكوارث (وثيقة عمل)، الاتحاد الدولي

يشير نهج الاتحاد الدولي للانتعاش إلى «جميع الإجراءات التي يتخذها الاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية بعد وقوع الكوارث الكبرى لمساعدة المجتمعات المحلية والمؤسسات المتضررة على استعادة أو تحسين ظروفهم المعيشية التي كانوا عليها قبل وقوع الكارثة، وذلك إلى مستوى متفق عليه من جميع الأطراف المعنية. ويشمل ذلك الإجراءات المتخذة من أجل زيادة قدرة المجتمعات المحلية المستضعفة على تحمل الصدمات أو الكوارث في المستقبل، وإعادة بناء قدرة الجمعيات الوطنية المتضررة من الكوارث وتعزيزها.»

المصدر: السياسة المعنية بالانتعاش بعد الكوارث (وثيقة عمل)، الاتحاد الدولي



## ٢-٢ ما هي سبل كسب الرزق؟<sup>٢</sup>

### تعريف

**سبل كسب الرزق:** تشمل القدرات والأصول والأنشطة اللازمة لتوليد الدخل وتأمين الوسائل اللازمة لكسب العيش.

**سبل كسب الرزق المستدامة:** تشير إلى قدرة الناس على تدبير سبل كسبهم للرزق والحفاظ عليها، وتعزيز الرفاه لهم وللأجيال المقبلة.

وتكون لدى الأسر المعيشية سبل مستدامة<sup>٣</sup> لكسب الرزق عندما تكون قادرة على مواجهة الصدمات والضغوط الاقتصادية، والانتعاش من آثارها، وتكون قادرة على الحفاظ على قدراتها وأصولها بدون تقويض لبيئتهم الطبيعية.

المصدر: اسفير عام ٢٠٠٤، إرشادات عالمية لتقييم الأمن الغذائي، الصفحة رقم ١٠٨، الاتحاد الدولي (عام ٢٠٠٨)

وهذا التعريف يساعد على تصنيف فئات الناس وفقاً لأنشطتهم الرئيسية واستخدامهم للموارد اللازمة لكسب قوتهم: على سبيل المثال، عمال المصانع، ورعاة المواشي، وصاندي الأسماك، والحرفيين المهرة، والعاملين بأجر يومي، وباعة الأغذية الجائلين. ولكل فئة من الفئات المعيشية أدواتها المختلفة للتجارة، وما قد يكون أساسياً لإحدى الفئات، لا يكون كذلك بالضرورة لغيرها من حيث كسب الرزق.

والتعريف المذكور أعلاه يساعد أيضاً على إدراك حقيقة أن الناس المصنفين وفقاً لنفس سبل كسب الرزق ليسوا سواءً، حتى وإن كانوا يعيشون بالقرب من بعضهم بعضاً. والزراعة من الأمثلة على ذلك، إذ يعتمد نجاح النمط المعيشي لأحد المزارعين على قدراته وأصوله، وكذلك على النشاط الزراعي نفسه. فالمزارعون مختلفون من حيث مستويات المهارات الزراعية، ومن حيث الانتفاع من أراض زراعية متباينة من حيث الجودة والكم، وكذلك من حيث القدرة على الوصول في الأسواق إلى مدخلات زراعية ذات جودة، والحصول على دعم الشبكات الرسمية وغير الرسمية عند الحاجة، فضلاً عن النفقات المنزلية المختلفة التي يجب أن تساعد على تغطيتها أنشطتهم الزراعية.

ويعتبر فهم سبل كسب الناس لرزقهم نقطة انطلاق ممتازة لتحديد الكيفية التي تتمكن بها الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية من تعظيم قدراتها، والتحكم في مواطن ضعفها في الأوقات العادية

٢- يرجى الاطلاع على الملحق رقم ١ للحصول على مزيد من التعاريف بشأن سبل كسب الرزق.

٣- تشير كلمة 'مستدامة' إلى استمرار التأثير والنتائج لفترة أطول، وليس الآن فقط على حساب العديد من الموارد التي ستكون هناك حاجة إليها فيما بعد.

وبعد وقوع الكوارث أو نشوب النزاعات. كما أن ذلك يساعد على تحديد مساهمة مختلف الأسر المعيشية وأفراد المجتمعات المحلية في أنشطة كسب الرزق، بما في ذلك الفتيان والفتيات والرجال والنساء والمسنين.

## تعريف

**مواطن الضعف:** تشير إلى مستوى المخاطر المحدقة بالأسرة المعيشية أو المجتمع المحلي والتي تهدد حياتهم وسبل كسبهم للرزق. وتحدد مواطن ضعف المجتمع المحلي بقدرته على مواجهة المخاطر والصدمات، مثل الجفاف والفيضانات، والسياسات الحكومية غير الملائمة، والنزاعات، وأزمة الإيدز وفيروسه. والضعف يختلف عن الفقر، وإن كان الفقر الكامن يساهم في زيادة الضعف في معظم السياقات.

وكثيراً ما يسمع المرء عن 'سبل كسب الرزق المستدامة' (يرجى الاطلاع على الإطار رقم ١، المقتبس بتصرف من: قسم التنمية الدولية - حكومة المملكة المتحدة، ١٩٩٨). وهو مفهوم تستخدمه الوكالات الإنسانية على نطاق واسع، وهو مفيد في تحديد نقاط الضعف المحددة لفئات معيشية مختلفة. ويساعد نهج سبل كسب الرزق المستدامة على تحديد الأسباب الجذرية لمواطن الضعف، وكثيراً ما يستند إلى عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية. وفي حالات الطوارئ، يمكن تقديم دعم من أجل سبل كسب الرزق بطريقة تعمل على تعزيز الاستدامة، حتى وإن كان الدعم المقدم قصير الأجل.

وتمشياً مع إطار سبل كسب الرزق المستدامة، فغالباً ما تستند برامج سبل كسب الرزق إلى مجموعة من المبادئ الأساسية (يرجى الاطلاع على الإطار رقم ٢).

وتتمثل أكثر الطرق شيوعاً لتحديد خصائص سبل كسب الرزق في تحديد وتصنيف الأصول والموارد المرتبطة بأنشطة كسب الرزق إلى خمس فئات (يرجى الاطلاع على الإطار رقم ٣).

ولكل فئة من الفئات المعيشية مزيجها المحدد من الفئات الخمس للأصول والموارد، وآلية خاصة للتعامل مع الأوقات الصعبة. فعلى سبيل المثال، يعتمد عمال المصانع بشكل رئيسي على الأصول البشرية في شكل مهارات ومؤهلات لازمة للحصول على فرص للعمل، ويستلزم الأمر أن يكون المرء عضواً في اتحاد العمال الذي يعد أحد الأصول الاجتماعية، في حين يعتمد رعاة الإبل أساساً على الموارد الطبيعية في شكل المراعي والمياه لرعي حيواناتهم، فضلاً عن الأصول المادية في شكل أسواق لبيع مواشيهم. ويمكن للكوارث أو النزاعات أن تسبب تلفاً لتلك الأصول، وحسب نوع الضرر، تتضرر فئات معيشية بعينها أكثر أو أقل من غيرها.

## الإطار رقم ١ إطار سبل كسب الرزق المستدامة

تستخدم هذه الأداة البصرية على نطاق واسع لتيسيط فهمنا لسبل كسب الرزق. فهي تساعد على تحديد استراتيجيات سبل كسب الرزق، التي تؤدي إلى **حاصل سبل كسب الرزق** على النحو الوارد فيما يلي:

- كا زيادة الدخل
- كا تحسين الرفاه
- كا الحد من مواطن الضعف
- كا تحقيق أمن غذائي أفضل
- كا استخدام أكثر استدامة لقاعدة الأصول الطبيعية
- كا العلاقات الاجتماعية والوضع الاجتماعي
- كا الكرامة واحترام الذات.

## الإطار رقم ٢ المبادئ التوجيهية من أجل البرمجة في مجال سبل كسب الرزق

### النهج التشاركي:

القيام مع المجتمعات المحلية المتضررة بأعمال الحصر والتخطيط والتصميم والتنفيذ والرصد، مع إيلاء اهتمام خاص بأدوار ومسؤوليات الجنسين، فضلاً عن الاحتياجات الخاصة بكل من الرجال والنساء، ومواطن ضعفهم وقدراتهم.

### النهج المتكامل:

الاعتراف بتداخل الأولويات غالباً فيما بين الاحتياجات إلى المساعدة في مجالات سبل كسب الرزق والأمن الغذائي والرعاية الصحية والمأوى والمياه والأصحاح.

### عمليات التقييم التي تتسم بالجودة:

هي التي تأخذ نظرة كلية شاملة لمواطن الضعف والقدرات للأسر المعيشية والمجتمع المحلي، تتضمن القيام بعمل تحليل سليم لاستراتيجياتهم للمواجهة والبيئة الخارجية.

### تكوين الشراكات الجيدة:

الاعتراف بخبرات الآخرين، وتضمين التنسيق مع السلطات المحلية، والفرص المتاحة للمناصرة.

### احترام السياق المحلي:

الارتكاز على الجمعيات الوطنية والقدرات المجتمعية.

### مراعاة الأمور الجنسانية:

استخدام التحليل الجنساني للأدوار والمسؤوليات لتحسين فهم مواطن الضعف والقدرات، وزيادة فعالية البرامج.

المصدر: حلقة عمل عالمية حول سبل كسب الرزق، الاتحاد الدولي (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨)

## الإطار رقم ٣ أصول سبل كسب الرزق وأمثلة على فئات الموارد

بشرية	التعليم والتدريب والمؤهلات والمهارات والصحة البدنية والقدرة على العمل
اجتماعية	المشاركة في الفئات المجتمعية، والاتصالات مع ذوي القربى في الأماكن الأخرى، والروابط الدينية، والعضوية في الأحزاب السياسية
مادية	الأدوات والمعدات والطرق ووسائل النقل والكهرباء والصرف الصحي ومياه الآبار والثروة الحيوانية والأسمدة والبذور
مالية	الادخار (بما في ذلك المصوغات والحلي عند الاقتضاء)، والحصول على الائتمان، والديون، والمعاشات التقاعدية، والتحويلات المالية، والرواتب
طبيعية	الأرض وإمدادات المياه وموارد الغابات وموارد الصيد والنباتات البرية وأشجار الفاكهة

المصدر: مقبست مع تغييرات من: مجموعة أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات، الاتحاد الدولي (عام

٢٠٠٨)

## الشكل رقم ١: أمثلة على أهداف وأنشطة رئيسية للبرمجة في إطار كل فئة من فئات الأصول



## ٣-٢ متى يكون من الملائم القيام بتوفير الدعم من أجل سبل كسب الرزق؟

من المهم ألا ننس أنه يمكن توفير البرمجة والدعم فيما يتعلق بسبل كسب الرزق في طائفة واسعة من سياقات النزاعات والكوارث، بما في ذلك الكوارث المباشرة (مثل الزلازل والفيضانات والأعاصير)، والكوارث ذات البداية البطيئة أو الأوضاع المزمنة (مثل الجفاف)، وكذلك حالات الطوارئ المعقدة حيث يعاني فيها السكان من آثار كارثة طبيعية إلى جانب نزاع.

وقد يكتسب دعم سبل كسب الرزق أهمية أيضاً بالنسبة للمتضررين من الكوارث في مراحل مختلفة من معيشتهم بعد وقوع كارثة أو نشوب نزاع. فعقب وقوع كارثة أو في حالات الاحتياجات المزمنة الملحة، تستهدف البرامج الإغاثية تلبية الاحتياجات الفورية، وتقليل المعاناة، وإنقاذ الأنفس وسبل كسب الرزق. وهنا، يمكن أيضاً لبرامج سبل كسب الرزق أن تشمل الدعم لحماية الأصول الأسرية والمجتمعية لمنع وقوع المزيد من الضرر لأرواح الناس المعنيين.

وفيما يتعلق بالانتعاش، فإن البرامج المعنية تهدف إلى تجاوز إغاثة المتضررين ودعمهم بشكل أساسي، لتعود بهم إلى الوضع الطبيعي من خلال عدة طرق هامة على النحو التالي:

- السماح للناس بإدارة شؤون حياتهم والحفاظ على قدر أكبر من الكرامة
- تمكين الناس من استعادة 'الأصول الإنتاجية' التي فقدوها أثناء الكارثة
- الحد من خطر الانخراط في السلوك المحفوف بالمخاطر (السرقه، والبعاء، والتدهور البيئي)، مع الحد من تعرض الأسر المعيشية للصدمات في المستقبل
- مساعدة الاقتصاد المحلي في المناطق المتضررة على الانتعاش.

ومع تجاوز الناس لمراحل الانتعاش، يمكن للبرامج الإنمائية مواصلة دعم الأسر المستضعفة من أجل تعزيز استدامة سبل كسبها للرزق، وتحقيق قدر من الصمود والمرونة لها، ويمكن لمجموعة واسعة من الأنشطة تعزيز الأصول الأسرية والمجتمعية، وتحسين الممارسات الإنتاجية والتجارية المشتركة، ودعم قدرة الأفراد على تلبية احتياجات السوق للسلع والخدمات والأيدي العاملة الماهرة.

## ٢-٤ كيف تؤدي الكوارث والنزاعات إلى تعطيل سبل كسب الرزق؟

تتمكن الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية من مواجهة الكوارث والنزاعات بطرق عديدة مختلفة، اعتماداً على قدرة سبل كسبها للرزق على الصمود والتعافي.

### تعريف

**المرونة والقدرة على التعافي:** كلمة المرونة تعني حرفياً مرونة المواد، والمرونة أو القدرة على التعافي تشير في العمل الإنساني إلى قدرة الناس والمجتمعات المحلية على مقاومة كارثة أو نزاع ما، ومواجهته، والانتعاش من آثاره. والمزيد من الأمان والقدرة على التعافي يعني قدر أقل من مواطن الضعف.

المصدر: مقتبس بتصرف عن: ما هو تقييم مواطن الضعف والقدرات؟ مقدمة لتقييم مواطن الضعف والقدرات، الاتحاد الدولي (٢٠٠٨)

تؤدي الكوارث والنزاعات إلى تعطيل الأصول والموارد اللازمة للأنشطة العادية لكسب الرزق، وذلك من خلال تدميرها أو تغيير استخدامها وفرص الاستفادة منها. على سبيل المثال، قد يفقد عمال مصنع ما وظائفهم إذا دمر إعصار أماكن عملهم، وقد يستحقون بعض التعويضات المالية من نقاباتهم بعد وقوع الكارثة. بيد أنه إلى أن يعاد بناء المصنع، فسوف يتنافس العمال على مصدر آخر للدخل، في وقت قد تتراكم فيه عليهم نفقات إضافية في المنزل بسبب الأضرار التي ألحقها الإعصار. وقد يكون بعض العمال قادرين على استخدام شبكاتهم الاجتماعية للحصول على فرص عمل جديدة، واستخدام مدخراتهم أو اقتراض المال، بينما قد يجد آخرون صعوبة شديدة في تلبية احتياجاتهم. وبالمثل، قد يشهد الرعاة المتضررين من الجفاف انخفاضاً في أسعار جمالهم نتيجة لشح الكلاً والمياه، وتصبح مواشيم أكثر هزالاً. وقد يضطر بعض أرباب الأسر المعيشية إلى بيع بعض مصوغات وحلي الأسرة، أو البدء في تريح دخل ثانوي من خلال إنتاج الفحم، بدلاً من بيع مواشيم بأسعار غير مواتية. وقد لا يملك آخرون أي خيار سوى بيع ممتلكاتهم لتوفير الدخل اللازم للوفاء باحتياجاتهم الأساسية. وفي كلتا الحالتين، تتسبب الكارثة في حدوث تغييرات في الحياة اليومية.

فما هو الشيء المشترك بين كل هؤلاء الناس؟ هو استخدامهم لاستراتيجيات للمواجهة من أجل النجاة.

## التعاريف

**استراتيجيات المواجهة:** هي آليات يختارها الناس كطريقة للعيش خلال الأوقات الصعبة. فعادة ما يشجعون في التحول نتيجة أحداث تؤثر في سبل كسبهم للرزق وطريقتهم للعيش. وبعض هذه الاستراتيجيات للمواجهة لا يلحق ضرراً بسبل كسب الرزق، ويمكن عكسه بسهولة: ومنها على سبيل المثال، إجراء تغييرات في النظام الغذائي على المدى القصير، وهجرة الأفراد للعمل، واستخدام المدخرات أو شبكات التضامن، بينما قد تكون هناك استراتيجيات أخرى ضارة، ويغلب أن يكون عكسها أكثر صعوبة، مثل: بيع الأراضي، وبيع الأصول 'المنتجة' (مثل بيع المزارع لمحراثه وثوره، أو بيع سائق السيارة الأجرة لسيارته)، أو الاستخدام المكثف للأخشاب الأمر الذي يؤدي إلى إزالة الغابات، أو الاضطرار إلى حرمان الأطفال من الذهاب إلى المدارس لتشغيلهم (عمالة الأطفال)، أو البغاء. أما الاختلافات بين الجنسين في الأدوار والمسؤوليات فيما بين أفراد الأسرة المعيشية فمن الممكن أن تؤثر على استراتيجيات كسب الرزق، ففرص الحصول على الأصول المنتجة ورأس المال وتحمل عبء المسؤوليات المنزلية من الأمور قد تقلل من فرصة المرأة في المساهمة في رفاه الأسرة من خلال الأنشطة المدرة للدخل. ومع ذلك، ففي بعض المناطق، تلعب النساء دوراً بالغ الأهمية في التجارة، والإنتاج صغير النطاق، وتشير التقديرات إلى أنهن ينتجن ٨٠ في المئة من الأغذية اللازمة للأسرة المعيشية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ومن الجدير بالذكر أن فهم ملامح الفوارق بين الجنسين أمر مهم للحصول على صورة كاملة لفرص كسب الرزق، والمعوقات ذات الصلة، والكيفية التي يواجه بها الأفراد والمجتمعات المحلية الظروف الصعبة.

## ٥-٢ كيف يمكن للناس استعادة سبل كسبهم للرزق؟

يمكن للكوارث والنزاعات أن تدمر العديد من الأصول لدى الناس، وذلك على النحو السابق ذكره في الإطّار رقم ٣. وفيما يلي مثال على كل أصل من هذه الأصول:

بشرياً	يمكن أن يُغرق الفيضان أحد أفراد الأسرة الذين اعتادوا على العمل وجلب راتب منتظم
اجتماعياً	يمكن أن يتسبب النزاع في فرار المجتمعات المحلية، الأمر الذي يؤدي بالتالي إلى انهيار شبكاتهم الاجتماعية
مادياً	يمكن أن يتسبب الإحصار في فقدان البذور أو انقطاع التيار الكهربائي، الأمر الذي يؤدي بالتالي إلى تعطيل أي أعمال زراعية أو تجارية
مالياً	يمكن أن يتسبب الجفاف في نفوق المواشي التي تمتلك مدخرات الحياة لأحد الأشخاص
طبيعياً	يمكن أن تتسبب الانهيارات الطينية أو موجات تسونامي في جعل الأراضي الزراعية غير صالحة للاستعمال.

ليس من السهل استعادة كل هذه الأصول: فلن يمكن أبداً الاستعاضة عن توفي من أفراد العائلة، بيد أنه عن طريق اكتساب مهارات من خلال برنامج تدريبي، قد يمكن لفرد آخر من العائلة أن يدير العمل. ومن خلال توفير البذور الجديدة في الوقت المناسب، يمكن للمزارع غرس البذور، والحد من الخسائر المحتملة في غلة المحصول.

وتلك الأصول هي اللبنات الأساسية لتحقيق الانتعاش، فهي تسمح للمجتمعات المحلية بتحديد أفضل السبل للعودة إلى الوضع الطبيعي. على سبيل المثال، يمكن لعمال المصنع المتضررين جراء إحصار تشكيل مجموعات عمل صغيرة، والمساعدة على إزالة آثار ما بعد الكارثة من ركام وأنقاض في منطقتهم، بينما يقوم البعض الآخر من أفراد المجتمع بطهي الطعام لهم كل يوم، أو يمكنهم التقدم بطلب للحصول على قرض مشترك لسداد نفقاتهم إلى حين عثورهم على عمل جديد. أما رعاة المواشي، فيمكنهم تجميع ماشيتهم، وإرسال بضعة ممثلين عنهم بعيداً إلى مناطق أفضل للرعي لمدة شهر، تاركين من يتبقى منهم لرعاية زوجاتهم وأطفالهم. وفي كلتا الحالتين، تكون لدى الأسرة المعيشية والمجتمع المحلي رؤية بشأن ما سيمنحهم من الوفاء باحتياجاتهم، والتركيز على كيفية العودة إلى الاكتفاء الذاتي مستخدمين استراتيجيات المواجهة.

ومع ذلك، فالكوارث واسعة النطاق والنزاعات طويلة الأمد تؤثر في العديد من الناس، وبالتالي فإنهم يحتاجون إلى الدعم من الحكومة المحلية والوكالات الإنسانية من أجل عملية الانتعاش، ولا سيما عندما تكون استراتيجيات المواجهة ضارة وغير مستدامة.



## ٦-٢ كيف يمكن للبرمجة في مجال سبل كسب الرزق المساعدة على عملية الانتعاش المبكر؟

في الصليب الأحمر والهلال الأحمر، تنطوي برامج الانتعاش المبكر لسبل كسب الرزق عادة على دعم الأسر والمجتمعات المحلية المستضعفة من أجل تلبية احتياجاتها الرئيسية والحصول على السلع والخدمات الأساسية. وثمة أمثلة من الصليب الأحمر والهلال الأحمر فيما يتعلق بالبرمجة في مجال الانتعاش المبكر لسبل كسب الرزق تشمل ما يلي - مع بيان نوع (أنواع) الأصول المستعادة إلى جانب كل نشاط:

ك تطهير الأراضي من الحطام والأنقاض بعد وقوع كارثة ما من خلال برامج النقود مقابل العمل (طبيعية، مالية)

ك توريد البذور والأدوات للمزارعين في الوقت المناسب من أجل موسم الزراعة القادم (مادية)  
ك إعادة إعمار أماكن الأسواق والبنية التحتية من خلال العمل بأجر مع السلطات المحلية (مادية، مالية)

ك استئناف الصيادين للصيد من خلال الحصول على قوارب وشباك مجددة (مادية)

ك إعادة تأسيس المشاريع الصغيرة من خلال المنح النقدية (مالية)

ك تأسيس شبكات اجتماعية وتعاونيات تجارية بمهارات تجارية جديدة (اجتماعية وبشرية)

ك إعادة تأهيل المراكز المجتمعية من خلال برامج الغذاء مقابل العمل (مادية، 'مالية' من خلال الغذاء)

ك تحسين المهارات مثل النجارة أو الحياكة والتطريز من خلال التدريب المهني (بشرية).

والعامل المشترك بين هذه الأمثلة هو وضع الأسر المعيشية والمجتمع المحلي في قلب نشاط كسب الرزق. وهي تدور حول تمكين أولئك المتضررين من الكوارث والنزاعات على أن يعكسوا رؤيتهم بشأن الاكتفاء الذاتي مع مراعاة قدراتهم ومواطن الضعف لديهم.

وتعتمد البرمجة في مجال سبل كسب الرزق على القدرات الأسرية والمجتمعية، وبالتالي فهي تحتاج إلى دعم عملية الانتعاش. وهي تقوم أيضاً بما يلي:

ك تسير جنباً إلى جنب مع توزيع مواد الإغاثة من الصليب الأحمر والهلال الأحمر عن طريق إدراج إجراءات تقلل من الاعتمادية

ك توفير روابط بأهداف الحد من مخاطر الكوارث

ك تجعل بعملية الانتعاش عن طريق دعم المجتمعات المحلية على الجمع بين أصولها ومواردها من أجل إنجاز أنشطة كسب الرزق.

## تعريف

**الحد من مخاطر الكوارث:** يتضمن كافة الأنشطة المحلية والعالمية التي تقلل إلى أدنى حد ممكن من مواطن الضعف ومخاطر الكوارث في المجتمع. وأنشطة الحد من مخاطر الكوارث تمنع وتحد من التأثيرات السلبية للصدّات، بما في ذلك الأخطار الطبيعية (مثل الفيضانات، والزلازل، والجفاف)، وتلك التي من صنع الإنسان (مثل الحرائق وحوادث الطرق)، والأوبئة الصحية. والهدف من الحد من مخاطر الكوارث هو بناء مجتمعات محلية أكثر أمنًا، وزيادة القدرة على الصمود والتعافي بطريقة مستدامة.

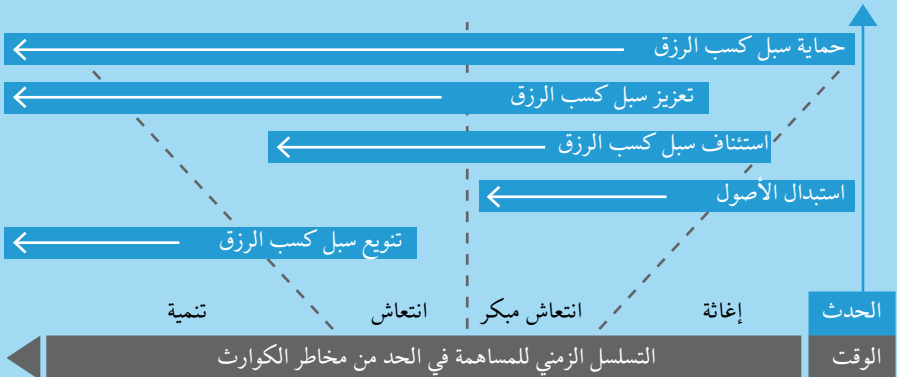
## ٧-٢ كيف يمكن استخدام أنواع مختلفة من المساعدة في مجال سبل كسب الرزق في البرمجة؟

لقد اكتسب الصليب الأحمر والهلال الأحمر تجربة واسعة فيما يتعلق بتقديم المساعدة في مجال سبل كسب الرزق في أعقاب وقوع الكوارث ونشوب النزاعات واسعة النطاق. ويمثل الشكل رقم ٢ عدة أغراض واسعة للمساعدة في مجال سبل كسب الرزق وفقاً للتسلسل الزمني. وتبدأ بعض أنواع المساعدة في وقت مبكر جداً في إطار عملية الانتعاش، بينما يبدأ البعض الآخر في وقت لاحق ويستمر لفترة أطول - وذلك على النحو المبين أدناه:

١ - استبدال الأصول والموارد الرئيسية الاجتماعية والمادية والمالية التي فقدت، أو وضع مخصص من أجلها. والشاغل المباشر هو إنقاذ الحياة وتخفيف المعاناة المباشرة من خلال توفير الموارد الأساسية مثل الأغذية والمياه والمأوى والخدمات الصحية اللازمة للبقاء. وفيما يتعلق بسبل كسب الرزق: فقد تفقد الأصول والأدوات الإنتاجية أو تلتف، وقد تعدم فرص العمل والتوظيف، ويتوفى العائل أو يسقط مصاباً، وقد تفسد الأراضي الزراعية وتهلك المحاصيل، وتنفق الماشية، وتصبح التحويلات النقدية من الخارج غير متاحة. وغالباً ما تكون تلبية تلك الاحتياجات الفورية من خلال نقل الموارد مثل المنح النقدية، أو القسائم المجانية، أو الأغذية

### الشكل رقم ٢: التسلسل الزمني للمساهمة في الحد من مخاطر الكوارث

المصدر: إرشادات الاتحاد الدولي واللجنة الدولية لتقييم حالات الطوارئ، الصفحة رقم ١١



المجانية، وذلك إلى جانب مخططات لتوفير النقود مقابل العمل في أنشطة كثيفة العمالة، مثل إزالة الأنقاض، وتنظيف البيئة، وإصلاح الطرق، التي تزود السكان بالنقود التي تشتد الحاجة إليها إلى أن يكون الناس قادرين على استئناف وظائفهم السابقة. وهذه البرامج هي أول ما يتم تنفيذه، وبالتالي فهي قصيرة الأجل، وربما لا توفر الاستدامة إلا بقدر ضئيل، ولذلك يتم استكمالها عادة ببرامج أخرى.

٢ - استئناف أو استعادة أنشطة كسب الرزق التي تعطلت جراء وقوع كارثة ما أو نشوب أحد النزاعات. والهدف من البرمجة هنا هو إصلاح أو استبدال الأصول التي فقدت أو تلفت، وتوفير مدخلات إلى الأسواق ذات الصلة بسبل كسب الرزق ودعمها، وذلك لكي يتمكن الناس من استئناف أنشطتهم المدرة للدخل. وتكون البرمجة هنا أكثر تنوعاً وتعتمد على السكان المتضررين من الكوارث ضمن إطار كل سياق، ويجري فحص الاحتياجات ووضع آليات استهداف ملائمة.

٣ - تعزيز استخدام الأصول والموارد البشرية والطبيعية، فضلاً عن استراتيجيات المواجهة لتحقيق قدر أكبر من الأمن الاقتصادي، ولزيادة القدرة على الصمود والتعافي من آثار الكوارث أو النزاعات في المستقبل. وقد تركز البرمجة على تحسين جودة الأصول المادية، وتطوير المهارات والتقنيات (على سبيل المثال، استزراع البذور المحسنة)، وذلك باستخدام تقنيات أفضل لأغراض الري أو النسيج، وتحديد أساليب وطرق تسويق جديدة ومحسنة.

٤ - تنوع سبل كسب الرزق أو تحويلها لتحقيق قدر أكبر من الأمن والتنمية اقتصادياً، وقد تفتح الكوارث نافذة من الفرص لتحسين قدرة الناس على الصمود والتعافي، ولدعم أشد الأسر فقراً من أجل تطوير استراتيجيات ومهارات جديدة لسبل كسب الرزق. وعادة ما يكون التنوع أكثر نجاحاً عند إرسائه على مجالات معرفة أو خبرات قائمة، وعلى فهم سليم للاقتصاد، ولذا فلا يجري دعمه في كثير من الأحيان إلا من خلال البرامج الإنمائية.

٥ - المساهمة في الحد من مخاطر الكوارث من خلال تعزيز سبل كسب الرزق لأكثر صموداً وقدرة على التعافي.

٦ - حماية أنشطة كسب الرزق خلال جميع أجزاء مرحلة ما بعد الكوارث أو النزاعات لكي يتمكن الناس من تلبية احتياجاتهم الفورية والمستمرة. وغالباً ما يستهدف نقل الموارد الذي تقدمه برامج الإغاثة والانتعاش الحماية ضد وقوع المزيد من الخسائر في الأصول لدى الأسر المعيشية، وهناك طرق أخرى لحماية سبل كسب الرزق، تشمل تحسين إدارة الموارد الطبيعية المستخدمة في سبل كسب الرزق، وتحسين نظم الإنذار المبكر من أجل الكوارث على المستوى المجتمعي، والوصول إلى الخدمات المالية مثل التمويل متناهي الصغر بما في ذلك المدخرات والتأمين المتناهي الصغر.

وللسماح بتعجيل وتيرة الانتعاش، يكون من الضروري أن تركز المساعدة في مجال سبل كسب الرزق على القدرات ذات الصلة بسبل كسب الرزق الموجودة بالفعل، والتي تكون قابلة للاستمرار

في إطار الاقتصاد المحلي. وبينما يمكن استخدام هذه الأنواع من المساعدة في مجال سبل كسب الرزق طوال مراحل مواجهة الكوارث، فإن الإطار أدناه يبين أنسبها لتلبية أهداف البرمجة في مجال الإغاثة والانتعاش والتنمية:

التنمية	الانتعاش	الإغاثة	
	□	□	توفير سبل كسب الرزق
	□		استعادة سبل كسب الرزق
□	○		تعزيز سبل كسب الرزق
□	○		تنويع سبل كسب الرزق
□	□	□	حماية سبل كسب الرزق

□ أهداف ذات أولوية في معظم الأوضاع

○ أهداف ملائمة في بعض الأوضاع

### تحقيق المزيد: نهج لسبل كسب الرزق قائم على آليات السوق، بواسطة الصليب الأحمر الهولندي في سري لانكا

لقد دمر تسونامي سوق السمك، الذي كان يعد هيكلاً دائماً ذا مواصفات صحية، ولم يجد من ظل بإمكانه صيد الأسماك بعد تسونامي وسيلة بديلة لبيع أسماكهم إلا من خلال أسواق عشوائية، غالباً ما تترك فيه الأسماك معرضة لأشعة الشمس، وموضوعة على فرش من البلاستيك تفتتت الأرض. واعتبرت الأسماك من الأصناف غير القابلة للبيع، فقام المجلس الحضري بتشديد حل مؤقت لخمسين بائعاً للأسماك في بلدة هامبانتوتا، لبيع منتجاتهم في ظروف صحية. الأمر الذي أتاح لمتضرري تسونامي من صائدي الأسماك الذين استأنفوا أنشطة الصيد توليد دخول خاصة بهم، وخدمة ما يقرب من ٥٠٠٠ من السكان. وقد قدم الصليب الأحمر الهولندي الأموال إلى المجلس الحضري لضمان تماسك المبادرة واتساقها مع حلول أطول أجلاً من أجل سوق السمك الجديد..

مزيد من القراءات:

- ✎ إرشادات عالمية لتقييم الأمن الغذائي، الاتحاد الدولي (٢٠٠٨)
- ✎ مجموعة أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات (ولا سيما الصحيفة المرجعية للبحوث رقم ١١ - تحليل سبل كسب الرزق واستراتيجيات المواجهة، الاتحاد الدولي (٢٠٠٨)
- ✎ إطار سبل كسب الرزق المستدامة الصادر عن قسم التنمية الدولية - المملكة المتحدة (١٩٩٨، ٢٠٠١)

الجزء رقم ٣  
ما هي أهمية سبل  
كسب الرزق بالنسبة  
للتنمية ؟



١-٣ سبل كسب الرزق في إطار السياقات  
الإنمائية

٢-٣ ما الذي يعينه التعزيز والتنوع  
والتحول بالنسبة إلى تحسين سبل  
كسب الرزق المستدامة؟

٣-٣ ما هي الروابط بين الأمن الغذائي،  
والتكيف مع تغير المناخ، والحد من  
مخاطر الكوارث؟

٤-٣ ما هي القيود المعتادة بالنسبة لسبل  
كسب الرزق؟

٥-٣ ما الذي يمكن القيام به لتحسين  
استدامة سبل كسب الرزق؟

## ١-٣ سبل كسب الرزق في إطار السياقات الإنمائية

تكون البرامج التي تدعم الأسر المعيشية المستضعفة لتحسين استدامة سبل كسبها للرزق ملائمة للسياقات الإنمائية. كما أن برامج سبل كسب الرزق المستدامة تدعم قوة المجتمع المحلي وقدرته على التعافي، وتدعم أيضاً الأمن الغذائي، وتساعد على ضمان الحصول على الخدمات الصحية والتعليم. كما تدعم هذه البرامج الأسر المعيشية المستضعفة من أجل تعزيز أمنها الاقتصادي، وتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال ما يلي:

✦ تعزيز الأصول الأسرية والمجتمعية

✦ تحسين الإنتاج المشترك والممارسات التجارية المشتركة

✦ دعم قدرة الأفراد على تلبية احتياجات السوق من السلع والخدمات والعمالة الماهرة.

وتجدر الإشارة إلى أهمية البيئة المواتية لسبل كسب الرزق، ولا سيما فيما يتعلق بالسياقات الإنمائية، وتشمل هذه البيئة المواتية ما يلي:

✦ النظم واللوائح المحلية

✦ الهياكل الحكومية التي توفر المساعدة الفنية

✦ شبكات النقل والمواصلات

✦ سياسات وبرامج المساعدة الحكومية

✦ النظم واللوائح التجارية الوطنية والإقليمية الرسمية وغير الرسمية.

وتحتاج الأسر المعيشية المستضعفة والمجتمعات المحلية الضعيفة إلى الوصول إلى الخدمات والبرامج المناسبة، وينبغي أن تخدمها السياسات واللوائح المحلية بشكل جيد. وقد يلعب الاتحاد الدولي دوراً في المناصرة مع المسؤولين أو البرامج على صعيد المناطق المحلية أو الصعيد الوطني لمساعدة أفراد المجتمع المحلي على تحسين فرص الوصول إلى الخدمات أو البرامج.



## ٢-٣ ما الذي يعنيه التعزيز والتنوع والتحول بالنسبة لتحسين سبل كسب الرزق المستدامة؟

ضمن إطار السياقات الإنمائية، تحتل استراتيجية تعزيز سبل كسب الرزق مركزاً أولياً، فقد تعرض سبل كسب الرزق لتأثيرات الاقتصاد المحلي، وتكون رهناً بدرجة كبيرة لتقلبات أسعار السوق، ويضعف ارتباطها بالطلب، وتتضرر بتغيير المناخ أو سوء الأحوال الجوية. وهنا نجد أن مساعدة الأسر المعيشية المستضعفة على تعزيز الأنشطة التي تنخرط فيها بالفعل تكون أقل تعقيداً، وعادة ما تكون أكثر نجاحاً إذا ما قورنت بمحاولة إدخال أنشطة جديدة. ويمكن تقديم الدعم من خلال تدخلات في عدد من المجالات التي تشمل ما يلي:

- ✦ الإنتاج حسب السوق (اختيار المنتجات على أساس الطلب في السوق)
- ✦ التحليل والربط التسويقي (تحديد الأسواق الجديدة والدخول إليها)
- ✦ شرح ودعم التقنيات الإنتاجية/الزراعية
- ✦ الصحة الحيوانية
- ✦ تقنيات التخزين والإدارة لما بعد الحصاد
- ✦ التدريب المهني والتدريب في مجال المهارات الوظيفية
- ✦ التدريب في مجال تطوير المنشآت الصغيرة (مالياً، وتخطيطياً،... إلخ).
- ✦ الخدمات المالية (الادخار والائتمان والتأمين)
- ✦ تطوير البنية التحتية المجتمعية (المراكز المجتمعية، وطرق المواصلات)
- ✦ إدارة الري ومستجمعات المياه
- ✦ إدارة المراعي والثروة السمكية والغابات.

وينبغي اختيار التدخلات على أساس تحليل سبل كسب الرزق لدى المستفيدين المستهدفين، فالأنشطة التي تبني المجتمع المحلي هي أنشطة هامة من أجل الدعم حيث يجري تشجيع المستفيدين على العمل معاً لاكتساب ميزة ما فيما يتعلق ببيع السلع وشراء المدخلات، أو أن يجري تدريبهم كمجموعة لبناء المزيد من المهارات (مثل المدارس الزراعية الميدانية للمزارعين، وجماعات الإنتاج، والتعاونيات).

وفي الساقات الإنمائية، غالباً ما تترافق استراتيجيات تنوع وتحويل سبل كسب الرزق مع تعزيز سبل كسب الرزق. وتشمل الأمثلة على ذلك ما يلي:

- ✦ تنوع أنواع المحاصيل التي يزرعها المزارع
- ✦ زيادة مراحل تجهيز المنتجات العائنية وتحسين تعبئتها وتغليفها وتسويقها
- ✦ ممارسة أنشطة مدرة للدخل جديدة تماماً.

إن التنوع هو تطوير لمهارات واستراتيجيات جيدة في مجال سبل كسب الرزق، ومن المفضل أن يستند إلى المعرفة والتجارب الموجودة، بوصفها إما المصدر الأساسي أو الثانوي للدخل. أما التدخلات الموصوفة سابقاً، فيمكنها أيضاً أن تدعم مجالات جديدة من مجالات سبل كسب الرزق من أجل الأسر المعيشية أو المجتمعات المحلية. ويكتسب تنوع مجالات سبل كسب الرزق أهمية في دعم حماية أفضل لسبل كسب الرزق وزيادة القدرة على الصمود والتعافي. وكلما زادت مصادر الدخل للأسرة، أصبحت أقل عرضة للأزمات، وبالتالي، زادت قدرتها على الانتعاش والتعافي بشكل أسرع.

أما تحويل سبل كسب الرزق، فيعني تغيير نهج سبل كسب الرزق تغييراً كبيراً: على سبيل المثال: التحول من زراعة السمسم إلى تأسيس عمل تجاري أو تعاوني صغير، يقوم فيه الآخرون بإنتاج زيت السمسم من البذور، وتعبئته في عبوات ولصق بطاقة تحمل اسم المنتج عليها، والتعاقد مع محال البقالة أو مع شركة تجارية في المدينة الرئيسية.

## ٣-٣ ما هي الروابط بين الأمن الغذائي، والتكيف مع تغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث؟

كثيراً ما يُلاحظ الأمن الغذائي باعتباره هدفاً هاماً أو نتيجة هامة لبرامج سبل كسب الرزق. فالأسر المعيشية تستخدم سبل كسبها للرزق للوفاء باحتياجاتها الغذائية، والحصول على المواد الغذائية عن طريق الشراء، أو بيع أو مبادلة إنتاجها الزراعي.

وتقع سبل كسب الرزق الريفية بالفعل تحت ضغوط التكيف مع أنماط الطقس المتغيرة والتي أصبحت أقل قابلية للتنبؤ. ومن أجل الحفاظ على سبل كسب الرزق الريفية وتحقيق الأمن الغذائي في ظل تغير المناخ، فإن المجتمعات المحلية تحتاج بشكل متزايد إلى حماية سبل كسب الرزق وتعزيزها في ظل هذه الظروف القاسية. والعديد من الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية على دراية بتغير المناخ، ويمكنهم وصف آثاره على سبل كسبهم للرزق السابقة والحالية. ومن الأمور الأساسية أخذ هذه الآثار في الاعتبار فيما يتعلق باستراتيجيات سبل كسبهم للرزق في المستقبل، وكذلك أي برمجة في هذا الصدد. وجددير بالذكر أن مراعاة استراتيجيات تنوع وتحويل سبل كسب الرزق لتغير المناخ تعد من الأمور الأساسية بالنسبة للمجتمعات الريفية.

وتوجد روابط هامة بين قوة استراتيجيات سبل كسب الرزق وتنوعها من جانب، والحد من المخاطر بالنسبة للمجتمعات المستضعفة من جانب آخر. فتحليلات القدرات ومواطن الضعف المجتمعية تحدد في كثير من الأحيان التحديات أمام توفير سبل كسب الرزق وانعدام الأمن الغذائي كمخاطر ذات أولوية عالية تواجهها المجتمعات المحلية الفقيرة.

## ٣-٤ ما هي القيود المعتادة بالنسبة لسبل كسب الرزق؟

يمكن وصف القيود الواقعة على سبل كسب الرزق كافتقار إلى نطاق واسع من الأصول البشرية أو الاجتماعية أو المادية أو المالية أو الطبيعية (ورد وصفها في الإطار رقم ٣). وبالإضافة إلى ذلك، فإن القيود المشتركة تأتي من بيئة مواتية للفقير، تتألف من سياسات محلية ومؤسسات وعمليات، ويمكن أن تشمل ما يلي:

- ❖ صدمات، مثل الزلازل والفيضانات والأمراض، وفقدان فرص العمل، والنزاعات العنيفة، وتدمير البنية التحتية المادية (الطرق والجسور)
- ❖ الاتجاهات الضارة، مثل تزايد تآكل التربة، والجفاف المتكرر، وزيادة معدلات الإصابة بالإيدز وفيروسه، والزيادة غير المواتية للسلع الأساسية أو لمدخلات الأسعار
- ❖ التقلبات الموسمية الضارة، مثل التقلبات في أسعار المحاصيل والمواشي، والتقلبات في توافر الأغذية بسبب التغيرات المناخية الموسمية
- ❖ البيئات الاجتماعية-السياسية غير المواتية، التي تتسم بغياب سيادة القانون، والحرمان من الحقوق، والتمييز المتصل بنوع الجنس.<sup>٤</sup>

## ٣-٥ ما الذي يمكن القيام به لتحسين استدامة سبل كسب الرزق؟

قد تعني استدامة البرمجة أنه بعد الانتهاء من الأنشطة، فإن تلك الأنشطة التي تضطلع بها الأسر المعيشية أو المجتمع المحلي تتواصل، كما يتواصل تأثيرها. وهذا يعني أكثر بكثير من مجرد القيام بتوفير المدخلات أو التدريب لمرة واحدة، وإنما يعني أيضاً ضمان تبني ممارسات جديدة أو محسنة لفترة طويلة، وأن الزيادة في المعارف والمهارات كافية لإحداث تغيير دائم من أجل زيادة فعالية ومرونة أنشطة كسب الرزق وقدرتها على التعافي. وفي قول آخر، فإن الناس يكونون حقاً 'أفضل حالاً' نتيجة لذلك.

وكما ذكر سابقاً، فإن التعريف المقبول عموماً لسبل كسب الرزق المستدامة هو: «يكون نظام سبل كسب الرزق مستدام عندما يمكنه مواجهة الضغوط والصدمات، والانتعاش من آثارها، والحفاظ على قدراته وأصوله أو تعزيزها في الحاضر والمستقبل، بدون تقويض لقاعدة الموارد الطبيعية». وثمة جانب هام، هو ألا تستنفد سبل كسب الرزق قاعدة الموارد الطبيعية، وأن يكون بإمكان الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية مواصلة الأنشطة في الأجل الطويل. على سبيل المثال، لا يكون إنتاج الفحم النباتي مستداماً ما لم تزرع أشجار خصيصاً لهذا الغرض، وتعيضها بنفس معدل قطعها.



الجزء رقم ٤ /  
دورة المشروع في  
إطار برمجة سبل  
كسب الرزق

## ١-٤ دورة المشروع

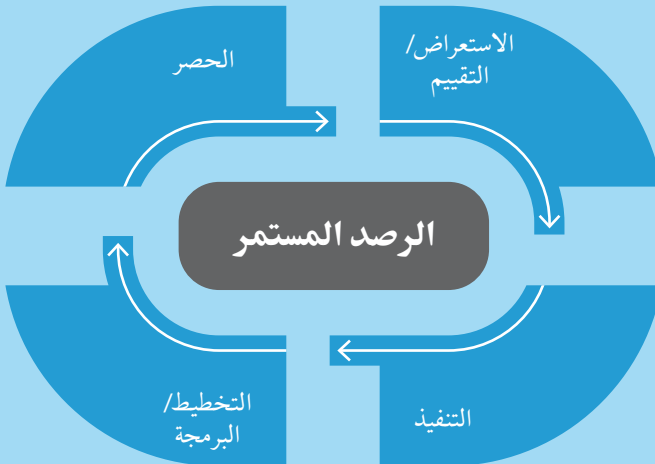
تنطوي البرمجة في مجال سبل كسب الرزق خلال طور الانتعاش المبكر على إيلاء الاهتمام بمختلف المراحل التالية: **الحصر** (بما في ذلك التحليل)، و**التخطيط/البرمجة**، و**التنفيذ** فيما يتعلق بالبرامج، و**التقييم**. وتسترشد العملية بأكملها **بالرصد المستمر**. وكما هو مبين في الشكل رقم ٣، فإن دورة المشروع توضح هذه العملية.

وتحدد الأجزاء التالية ملامح كل مرحلة:

- ٤ **حصر وتحليل** سبل كسب الرزق - الجزء رقم ٥
- ٤ **تصميم** برامج سبل كسب الرزق - الجزء رقم ٦
- ٤ **تنفيذ** برامج سبل كسب الرزق - الجزء رقم ٦ والجزء رقم ٧
- ٤ **رصد** برامج سبل كسب الرزق - الجزء رقم ٧
- ٤ **تقييم** برامج سبل كسب الرزق - الجزء رقم ٨.

### الشكل رقم ٣: دورة المشروع

المصدر: الصليب الأحمر/الهلال الأحمر (٢٠٠٨) إرشادات لتقييم حالات الطوارئ، الصفحة رقم ١١



## ٢-٤ كيفية تحقيق المشاركة المجتمعية خلال دورة المشروع بأكملها

تتطلب البرمجة في مجال سبل كسب الرزق التزاماً (اتفاقاً) مجتمعياً بتحقيق هدف مشترك خلال جميع مراحل المشروع، وهذا مهم بشكل خاص لضمان وجود نهج متكامل لمواجهة الكوارث يأخذ في اعتباره جميع فئات الأصول التي يعتمد عليها أفراد هذا المجتمع المحلي في معيشتهم وفي جميع المجالات القطاعية التي يعمل فيها الاتحاد الدولي (على سبيل المثال، الصحة والمأوى والمياه والإصحاح وسبل كسب الرزق).

### افعل

<b>الحصر</b>	<ul style="list-style-type: none"><li>إشراك الناس منذ البداية</li><li>عرض نتائج الحصر على ممثلي المجتمع المحلي</li><li>زيارة المجتمعات المحلية المتضررة وغير المتضررة (الانتعاش المبكر)</li></ul>
<b>التخطيط</b>	<ul style="list-style-type: none"><li>الترحيب بالأصدقاء والاقتراحات للمساعدة خلال عملية التصميم</li><li>التشاور من أجل البدء في تطوير نوعي وكمي</li><li>المؤشرات الهامة بالنسبة للمجتمع المحلي</li></ul>
<b>التنفيذ</b>	<ul style="list-style-type: none"><li>جمع وتسجيل وجهات النظر الفردية والمجتمعية للبرنامج</li><li>مراجعة دقيقة للتحقق من ملاءمة البرنامج وأهميته في كافة مراحل تنفيذه، وذلك من خلال مناقشة الأمر مع الناس المشمولين في البرنامج وكذلك غير المشمولين فيه.</li><li>الترحيب بالأصدقاء والاقتراحات، بما في ذلك الشكاوى المقدمة من الفئات السكانية المتضررة/المستهدفة</li></ul>

المصدر: مقتبس بتصرف من: دليل الجودة الكافية، الأداتين ١٠ و ١٣ (٢٠٠٨)

ويمكن للمشاركة المجتمعية أن تأخذ أشكالاً متنوعة تشمل أعضاء مختلفين من المجتمعات المحلية المتضررة، مع ضمان عدم إغفال المهمشين.

### تحسين الاتصال بالمستفيدين، الصليب الأحمر الهايتي/الاتحاد الدولي، عام ٢٠١٠

إن الاتصالات عموماً، وفي حقيقة الأمر أي وسيلة اتصال بالمستفيدين، تعمل كخدمة أساسية، وهي ليست جهداً ثانوياً. ويعترف مشروع تحسين الاتصالات بالمستفيدين بأن المتضررين من الكوارث ليسوا 'ضحياً'، وإنما هم يشكلون قوة لا يستهان بها، فهم أول من يهب للمواجهة، ومن الضروري تمكينهم وإشراكهم كجزء من جهود الإغاثة الشاملة. وبعد كل شيء، فانتعاشهم ومستقبلهم وحياتهم على المحك - ومن ثم، فإن الاتصال بهم يعتبر منبراً حيوياً يمكن من خلاله للمجتمعات المتضررة من الكوارث ووكالات العون التعاون وتبادل المعلومات لتعزيز الشراكة، والتفاهم، وقبل كل شيء، جعل عملية المساعدة عملية تتسم بالمسؤولية والفعالية بشكل كامل.



ويعمل هذا المشروع على دعم الصليب الأحمر الهائتي وغيره من شركاء الصليب الأحمر والهلال الأحمر من أجل استخدام خدمات الإذاعة والتلفزيون والرسائل النصية القصيرة من خلال الهواتف المحمولة لتعزيز رسائل وحملات للتوعية بشأن مجالات مثل التأهب لموسم الأعاصير، والتوعية بشأن العنف القائم على نوع الجنس. كما تستخدم الاتصالات لإشراك المجتمعات المحلية في التصميم والرصد المتواصلين للبرمجة، وتوفير وسيلة هامة للناس لإبداء أصدانهم وملحوظاتهم حول نقاط النجاح والفشل في البرمجة، لكي يمكن إجراء التغييرات بسرعة.

### قائمة مرجعية من أجل المشاركة المجتمعية:

- ما هو نوع المشاركة الممكنة ضمن سياق عملكم؟  
ادرس الأوضاع الأمنية، والوصول المادي، والحواسز الثقافية، التي يمكن أن تعزز أو تحد من مستوى المشاركة الممكنة.
- ما هي الأدوات والأساليب التشاركية التي تشعرون أنتم وفريقكم بأكثر قدر من الارتياح إزاءها؟  
ادرس أدوات التقييم الريفى التشاركي لجميع مراحل دورة المشروع.
- ما هي الهياكل المجتمعية التي يمكنكم العمل معها؟  
ادرس درجة تمثيل هذه الهياكل للفئات السكانية المتضررة عموماً، أو ما إذا كان من الضروري قيامكم بإدراج فئات مهمشة بدرجة أكبر، ولا سيما تلك الفئات المهمشة بسبب نوع الجنس، وسبل كسب الرزق، والاختلافات السياسية والاجتماعية والثقافية.
- ما هي الفرص المتاحة لإشراك الفئات السكانية المتضررة في أعمال المواجهة؟  
ادرس مختلف الطرق التي يمكن بها للمجتمع المحلي المشاركة في عمليات صنع القرارات التي تدور حول حلول الانتعاش الخاصة بهم وتوجيه تلك العمليات.
- ما هي استراتيجية الاتصال التي كانت مستخدمة في مرحلة المواجهة الإغائية أو في البرامج السابقة؟ هل كانت فعّالة؟  
ادرس الكيفية التي قد تملى عليك التحول من كونك مجرد إعلامي أو تثقيفي إلى مسهل يقوم بتسهيل مشاركة السكان المتضررين من حيث صنع القرار والمسؤولية عن تنفيذ البرامج والرصد.
- كيف ينظر المجتمع المحلي إليكم وإلى فريقكم؟  
ادرس علاقة الثقة بينكم وبين المجتمع المحلي كعلاقة مساواة، وتصوركم أنتم وفريقكم من حيث الإنصاف والأهداف والفوائد المحققة لأصحاب المصلحة.
- هل تحسنون الإنصات حقاً؟  
ادرس القيام بالاستماع أكثر من إعطاء المعلومات - بما في ذلك الصمت.
- هل تستجيبون للاحتياجات التي يعرب عنها السكان المتضررون؟
- كيف تقومون بمساعدتهم؟ ماذا تفعلون بالموارد؟ من الذي ينبغي أن يفعل ماذا؟ ما هي الفئات التي تقومون بإدراجها؟

الجزء رقم ١٥  
كيفية إجراء حصر  
وتحليل لسبل  
كسب الرزق



١-٥ ما هو حصر وتحليل سبل كسب الرزق؟

٢-٥ علام ينطوي حصر سبل كسب الرزق؟

٣-٥ ما هي أنسب أدوات الحصر والتحليل؟

٤-٥ كيفية الانتقال من التحليل إلى التخطيط

## ١-٥ ما هو حصر وتحليل سبل كسب الرزق؟

أولاً، تعني كلمة حصر حرفياً حكم أو تقدير. فعند الاضطلاع بحصر ما، فإنه يقدم فهماً لتأثير الخطر أو النزاع، كما أنه يعطي تحليلاً واضحاً لما يهدد الحياة والكرامة والصحة وسبل كسب الرزق. ثانياً، بالتشاور مع ذوي الصلة من السلطات المختصة وأفراد المجتمع المحلي، فإن الحصر يساعد على تحديد ما إذا كان يلزم تقديم المساعدة، وإذا كان الأمر كذلك، فإنه يحدد نوع الدعم المطلوب.

وفي حصر سبل كسب الرزق بغية الانتعاش المبكر، يكون التركيز على وجه التحديد على جوانب سبل كسب الرزق للأسر المعيشية والمجتمعات المحلية داخل سياق ما بعد الكارثة أو ما بعد النزاع. وغالباً ما يجري حصر وتحليل سبل كسب الرزق لأولئك المتضررين كجزء من عملية الحصر (الكلي) الشامل، التي تنظر إلى الضرر الواقع على قطاعات أخرى، مثل السكن والصحة والمياه وما إلى ذلك، الأمر الذي يتيح اتخاذ القرارات بشأن ما إذا كانت المساعدة المقدمة بشأن سبل كسب الرزق مناسبة أم لا، ويجري ذلك استناداً على ما يلي:

- ✦ قدرة الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية على بدء عملياتهم من أجل الانتعاش
- ✦ مستوى الاحتياجات غير الملباة (يشمل حصر ما إذا كان أصحاب المصلحة الآخرون قادرين على تلبية احتياجات محددة)
- ✦ قدرة الجمعية الوطنية
- ✦ توقيت القيام بالواجهة.

ويبين الشكل رقم ٤ أنه خلال جميع مراحل عملية الحصر، يكون تحليل المعلومات عاملاً ثابتاً ومستمراً.

ويكون التركيز الأول على جمع وتحليل البيانات الموجودة (غالباً ما يشار إليها بالمعلومات الثانوية<sup>٥</sup>). وينطوي ذلك على استعراض نتائج بيانات الحصر الأخرى، ولا سيما أعمال الحصر والتقييم الأخرى لمواطن الضعف والقدرات، وحصر الاحتياجات مثل الحصر السريع لحالات الطوارئ الذي يجريه الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وأعمال الحصر المشتركة بين الوكالات،

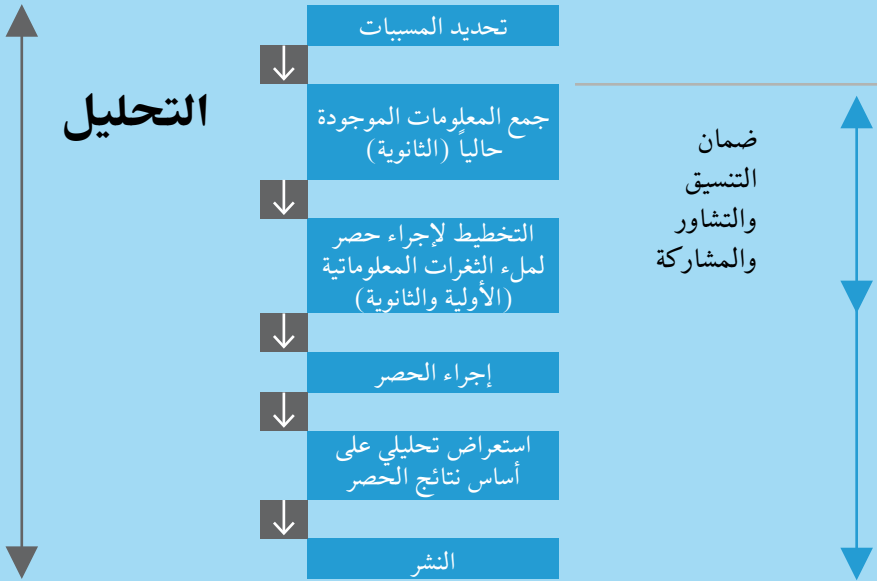
٥- المعلومات الثانوية هي بيانات قام آخرون بجمعها سابقاً قبل بدء الحصر ميدانياً.

وأعمال الحصر الخاصة بقطاعات محددة التي تضطلع بها الحكومة المحلية ووكالات أخرى. وبمجرد استعراض النتائج، يمكن اكتشاف الثغرات المعلوماتية، وإذا كان الأمر كذلك، فمن الممكن البحث عن هذه المعلومات خلال الحصر الميداني.

### تعريف

تقييم مواطن الضعف والقدرات هو عملية تشاركية للتحقق، تهدف إلى حصر المخاطر الرئيسية التي تؤثر في المجتمعات المحلية، وإلى التعامل مع تلك المخاطر. وهي تحدد مواطن ضعف الناس فيما يتعلق بتلك المخاطر، وقدرتهم على مواجهة الكوارث أو النزاعات والتعافي من آثارها.

### الشكل رقم ٤: عملية الحصر



## ٢-٥ علام ينطوي حصر سبل كسب الرزق؟

ينطوي حصر سبل كسب الرزق في مرحلة الانتعاش المبكر بالنسبة للمتضررين من الكوارث أو النزاعات أساساً على قياس التغيرات في أنشطة كسب الرزق، والقدرة على استعادتها بالنسبة لمختلف الفئات المعيشية. وتجري في السياق الإنمائي دراسة التحديات التي تواجه سبل كسب الرزق المستدامة. ويتعين إيلاء الانتباه أيضاً إلى الأصول المعيشية، والبيئة المواتية، وأدوار مختلف المؤسسات، والمخاطر ومواطن الضعف الكامنة، بما في ذلك الصدمات الدورية. ويوجز الشكل رقم ٥ طريقة مفيدة لتحقيق ذلك، كما يتضمن الملحق رقم ٢ أسئلة تقييمية محددة.

### الشكل رقم ٥: عملية حصر وتحليل سبل كسب الرزق

#### ١ - وصف

التغيرات الرئيسية في  
أنشطة كسب الرزق قبل  
وقوع الكارثة/نشوب  
النزاع

#### ٢ - تحديد

التغيرات الرئيسية في أنشطة  
كسب الرزق منذ وقوع  
الكارثة/نشوب النزاع

#### ٣ - تحليل

خطورة الوضع على أساس قدرات  
مختلف الفئات المعيشية، وكم يلزم  
لاستعادتها/تحسينها، وكم يستغرق  
ذلك

مواطن الضعف الجديدة  
المرتبطة بذلك، واستراتيجيات  
المواجهة

العوامل الخارجية (اجتماعياً  
وسياسياً واقتصادياً وموسمياً) ذات  
التأثير الأشد في عملية الانتعاش  
تلك، بما في ذلك ديناميات السوق

## تعريف

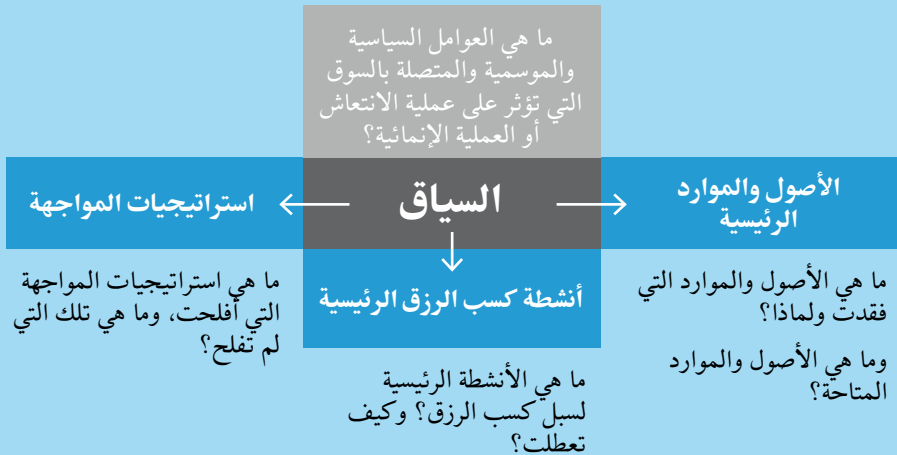
**‘الفئات المعيشية’ (تسمى أحياناً ‘فئات الدخل’) :** تشير إلى فئات من الأسر المعيشية داخل المجتمع المحلي تتشاطر موجودات وقدرات متماثلة، تتكسب قوتها من خلالها. ولدى أفراد كل فئة من الفئات المعيشية نفس الموارد المعيشية. وتتضمن الفئة المعيشية بدائلها فئات دخل لأسر معيشية لديها مستويات دخل مختلفة (مستويات مختلفة من الدخل والإنفاق، ومستويات انتفاع مختلفة من مجموعة من الأصول والسلع والخدمات)، وبالتالي فكل منها مستويات مختلفة من مواطن الضعف.

ويلاحظ أن الحصر لا يحدد احتياجات المجتمع المحلي فقط، وإنما يوفر أيضاً فهماً للسياق والديناميات التي أدت أو تؤدي إلى وقوع أزمة ما، أو التي تحدد مواطن الضعف الكامنة في المجتمع المحلي.

أما نهج البرمجة في مجال سبل كسب الرزق الذي يراعي الأمور الجنسانية والفوارق بين الجنسين، فيعني فهم مختلف المهارات والاحتياجات ومواطن الضعف والمسؤوليات الموجودة لدى المتضررين من النساء والرجال والفتيات والفتيان المراهقين. ومن المهم إجراء حصر وتحليل لمختلف الاحتياجات والقدرات بين مختلف تلك المجموعات الجنسانية، فضلاً عن القيود الثقافية الممكنة.

ويصف الشكل رقم ٦ إطاراً بسيطاً لحصر وتحليل احتياجات سبل كسب الرزق. وخلال الحصر والتحليل، ينبغي أن تكون في الاستطاعة الإجابة عن كل هذه الأسئلة.

## الشكل رقم ٦: إطار بسيط لحصر وتحليل سبل كسب الرزق



## ٥-٢-١ حصر سبل كسب الرزق وتحديد خطوط الأساس

يمكن حصر سبل كسب الرزق من خلال إجراء عمليات حصر سريعة ومفصلة ومستمرة. وفي جميع الحالات، يتوجب تحديد بعض معلومات خط الأساس من خلال بيانات الحصر والتحليل. لماذا؟ لأنه إذا كان يتعين قياس التغييرات التي حدثت بعد بداية برنامج سبل كسب الرزق، فمن الضروري مقارنتها بما كان عليه الوضع قبل البرنامج. وعمليات الحصر تلك، يمكن أن تساعد في هذا الصدد (يرجى الاطلاع أيضاً على الجزئين ٧ و٨ بشأن الرصد والتقييم).

### تعريف

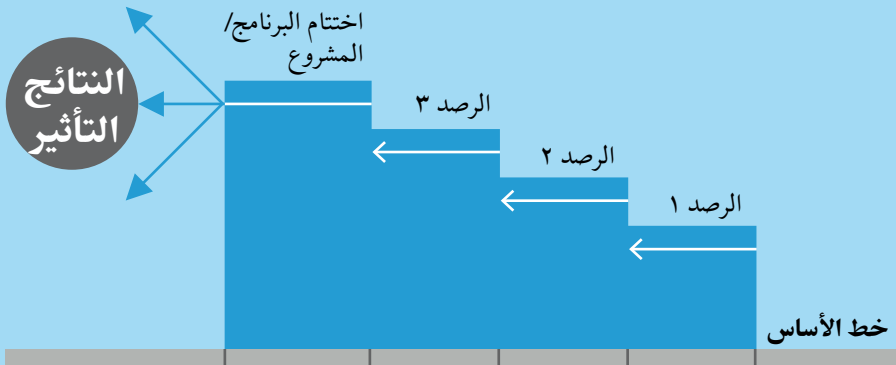
**معلومات خط الأساس:** تصف مجموعة من الظروف الموجودة في بداية البرنامج. ويمكن قياس النتائج أو تقييمها في ضوء مثل هذه البيانات. والهدف من جمع معلومات خط الأساس هو إتاحة بيانات يمكن مقارنتها بالبيانات التي جرى جمعها بعد انتهاء البرنامج، وهذا ما يسمح ببيان نتائج المشروعات وتأثيراته. ومعلومات خط الأساس تعني بالنظر في المؤشرات الكمية والنوعية.

ويمكن استخدام المعلومات المتحصلة من الحصر كمعلومات خط أساس. بيد أن الحصر لا يوفر دائماً معلومات كافية وبيانات خط أساس ملموسة من أجل قياس التأثير. ولذلك، ينبغي قياس معلومات خط الأساس كل على حدة (عادة ما يكون ذلك بعد إجراء الحصر وقبل بدء المشروع)

٦- انظر الصليب الأحمر/الهلال الأحمر إرشادات لتقييم حالات الطوارئ، صفحتي ١٢ و١٣

### الشكل رقم ٧: خطوط أساس لعملية الرصد

المصدر: اللجنة الدولية للصليب الأحمر (٢٠٠٨)، إدارة المشاريع/البرامج



للحصول على بيانات من أجل مؤشرات محددة للنتائج والتأثير، جرى اختيارها من أجل المشروع أو التدخل.

وبالنسبة للتدخلات فيما يتعلق بسبل كسب الرزق، فعادة ما تتضمن بيانات خط الأساس معلومات عن الوضع الأصلي، وآثار هذه الكارثة أو هذا النزاع على سبل كسب الرزق، ويمكن التركيز على تعطيل الأنشطة واستراتيجيات المواجهة، فضلاً عن البيئة الخارجية بما في ذلك الأسواق. ويبين الشكل رقم ٧ توقيت وعملية جمع معلومات خط الأساس.

ويرد في الجدول رقم ١ أدناه بعض الأمثلة على مؤشر خط الأساس:

### الجدول رقم ١ أمثلة على مؤشرات خط الأساس لبرامج سبل كسب الرزق

مؤشرات خط أساس المشروع	تركيز سبل كسب الرزق
<ul style="list-style-type: none"><li>عدد الناس القادرين على الاضطلاع بنشاطهم المعتاد لكسب الرزق قبل وقوع الكارثة/نشوب النزاع</li><li>عدد الناس الذين يعتمدون على المساعدة الغذائية كمصدر غذاء رئيسي لهم</li><li>عدد الناس الذين يهاجرون من أجل العمل (والذين لم يقوموا بذلك سابقاً)</li></ul>	تعطل الأنشطة الرئيسية لسبل كسب الرزق
<ul style="list-style-type: none"><li>عدد الناس القادرين على الاستفادة من الائتمان للاستعاضة عن الأصول المفقودة</li><li>مدى ملاءمة ظروف المأوى</li><li>عدد أفراد الأسرة المعيشية القادرين على المشاركة النشطة في العمل الوظيفي</li><li>عدد الأطفال الذين تسربوا من التعليم المدرسي</li><li>مساحة الأرض التي لم تعد قابلة للزراعة</li></ul>	الأصول والموارد المفقودة والباقية



## مؤشرات خط أساس المشروع

## تركيز سبل كسب الرزق

عدد الناس الذين يعتمدون على الشبكات الاجتماعية للحصول على الدعم	استراتيجيات المواجهة الناجحة والفاشلة التي تستخدمها مختلف الفئات المعيشية
القدرة على تلبية الاحتياجات الغذائية اليومية بشكل مناسب (كمية المواد الغذائية المتاحة للأسر المعيشية)	
عدد الناس الذين يبيعون الأصول الإنتاجية الرئيسية لتدبير احتياجاتهم المعيشية	
مستوى المديونية (مديونية مالية أو مديونية بالفضل)	
عدد الوجبات الغذائية التي يتناولها مختلف أفراد الأسرة يومياً أو أسبوعياً	
استمرارية الوصول إلى الأسواق	العوامل الخارجية ذات التأثير الأشد في عملية الانتعاش، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والموسمية
معدل أجور العمل اليومي	
نوع المساعدة المقدمة من السلطة المحلية إلى المتضررين	
أسعار السلع المنزلية الأساسية	

لاحظ أن القرار المتخذ بشأن مؤشرات خط الأساس التي يتعين استخدامها، يعتمد على التغييرات المتوقعة في البرنامج. على سبيل المثال، إذا كان من المزمع توفير أسمدة وبذور محسنة، عندئذ تكون معلومات خط الأساس التي يتعين قياسها هي العائد المحصولي الحالي (بالكيلوغرام، على سبيل المثال) لذلك الحقل، ثم يكون هناك بعد ذلك قياس جديد للعائد بمجرد بدء المشروع باستخدام البذور والأسمدة المحسنة.

## ٣-٥ ما هي أنسب أدوات الحصر والتحليل؟

### أدوات الحصر

هناك العديد من أدوات الحصر: وثمة أداة مفيدة بشكل خاص، هي 'أداة تحليل سبل كسب الرزق واستراتيجيات المواجهة' في مجموعة أدوات تحليل مواطن الضعف والقدرات (برجي الاطلاع على الجزء رقم ٩). ومع ذلك، يتعين توسيع نطاق تركيزها على الدخل وعلى الأسرة المعيشية لتشمل المجتمع المحلي والأصول والموارد الاجتماعية والبشرية والطبيعية والمادية. ويوفر الملحق رقم ٣ مزيداً من التفاصيل بشأن كيفية القيام ضمن إطار عملية الحصر بتطبيق هذه الأداة وغيرها من أدوات الحصر المعروفة التي يوفرها الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وتشمل الأدوات الرئيسية لتقييم مواطن الضعف والقدرات التي يمكن تطبيقها على كافة عمليات حصر سبل كسب الرزق فيما يتعلق بعملية الانتعاش ما يلي:

✦ المصادر الثانوية (مجموعة أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات - الصحيفة المرجعية للبحوث رقم ١)

✦ بيانات خط الأساس للمجتمع المحلي (الصحيفة المرجعية للبحوث رقم ٢)

✦ تحليل سبل كسب الرزق واستراتيجيات المواجهة (الصحيفة المرجعية للبحوث رقم ١١)

✦ تحليل الشبكات المؤسسية والاجتماعية (الصحيفة المرجعية للبحوث رقم ١٢)

✦ تقييم قدرة التنظيمات الشعبية (الصحيفة المرجعية للبحوث رقم ١٣).

وبالإضافة إلى تلك الأدوات الداخلية المعروفة، يتوجب مراعاة ما يلي:

✦ إجراء دراسة تحديدية لأصول وموارد كل فئة معيشية

✦ توقيع الدراسة التحديدية للفئات المعيشية جغرافياً

✦ تقييم السوق - إرشادات من أجل برامج التحويلات النقدية، الأداة رقم ٢، ومجموعة أدوات

رصد وتحليل السوق في حالات الطوارئ

✦ حصر سوق العمل - العمالة الماهرة وغير الماهرة والمهاجرة، والتجارة الصغيرة (مجموعة

أدوات حصر سبل كسب الرزق الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة (الفاو))، ومجموعة

أدوات رصد وتحليل السوق في حالات الطوارئ

✦ ترتيب وتصنيف أساليب استراتيجيات المواجهة - مؤشر استراتيجيات المواجهة، (منظمة كير/

برنامج الأغذية العالمي).

وهناك بعض الأمور التي يتعين القيام بها أو عدم القيام بها (افعل / لا تفعل) من أجل عملية الحصر، وذلك على النحو التالي:

## نصائح من أجل عملية الحصر

لا تفعل	افعل	
لا تكرر جهود الحصر الحالي واستنفاد وقت المجتمع الثمين بدون ضرورة	تأكد من قيامك أولاً بتحليل البيانات الموجودة التي تم جمعها سابقاً، وأنت قد حددت ثغرات المعرفة	تحديد ما إذا كان يتعين إجراء حصر ميداني أو لا
لا تنس أن تتشاور مع أصحاب المصلحة الآخرين في مجال الإغاثة والتنمية	شجع المشاركة منذ البداية	الإعداد والتنسيق
لا تفترض عدم وجود بيانات يمكنك استخدامها	استعرض معلومات الحصر الموجودة، مع التفكير في المؤشرات التي يمكنك استخدامها في خط الأساس الخاص بك	جمع البيانات الثانوية
لا تخطط لإجراء دراسات ومسوحات استقصائية لعينة كبيرة من الأسر المعيشية، إلى أن تتمكن من معرفة القدر الكافي عن المجتمع المحلي، وذلك لكي تكون قادراً على تصميم أسئلة مناسبة واختبار الاستبيانات التي تضعها، وأخذ المشورة بشأن عملية أخذ العينات	ابدأ زيارتك بقاء قادة المجتمع المحلي والسلطات المحلية، واطمن إمكانية وصولك إلى مختلف الفئات المعيشية تأكد من استكشاف أدوار الجنسين، ومن إمكانية جمع وجهات نظر النساء بشكل مستقل	جمع البيانات الأولية <sup>٦</sup>
لا تفترض أن المجتمع المحلي يتفق معك إلى أن تتشاور معه	ادرس أي من الثغرات البرنامجية لديك القدرة على معالجتها	صنع القرار
لا تعط وعوداً مكتوبة أو شفهية	أعد تقريراً موجزاً واجعله متاحاً بسرعة	كتابة ونشر التقارير

٧- تشير المعلومات الأولية إلى البيانات التي سيجري جمعها خلال إجراء عملية الحصر الميداني.

## الجدول رقم ٢ أدوات جمع البيانات بشأن تحليل وتقييم سبل كسب الرزق في مرحلة الانتعاش المبكر

### المصادر

(يرجى الاطلاع على الاختصارات والأحرف الأولية، أسفل الجدول)

المصادر	أدوات جمع البيانات	تركيز سبل كسب الرزق
GAE, VCA, GFSG GAE, VCA, GFSG GAE, VCA, GFSG VCA GFSG VCA	<ul style="list-style-type: none"> <li>↖ البيانات الثانوية</li> <li>↖ مناقشات فريق التأمل</li> <li>↖ المقابلات شبه المنظمة</li> <li>↖ بيانات خط الأساس المجتمعي</li> <li>↖ ملامح النشاط</li> <li>↖ خريطة الدليل التدريبي في إجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات في مجال سبل كسب الرزق</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>↖ العطل في الأنشطة الرئيسية لسبل كسب الرزق</li> <li>↖ وصف الفئات المعيشية قبل وقوع الكارثة/نشوب النزاع</li> <li>↖ تحديد التغيرات الرئيسية في أنشطة كسب الرزق منذ وقوع الكارثة/نشوب النزاع، وما استجد من مواطن الضعف واستراتيجيات المواجهة المرتبطة بذلك</li> </ul>
GAE, VCA, GFSG GAE, VCA GAE, VCA, GFSG VCA VCA GCTP	<ul style="list-style-type: none"> <li>↖ المقابلات شبه المنظمة</li> <li>↖ الجولات الاستطلاعية</li> <li>↖ المراقبة</li> <li>↖ الشبكات المؤسسية والاجتماعية</li> <li>↖ دراسة تحديدية للأصول</li> <li>↖ خريطة التدفقات النقدية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>↖ الأصول والموارد المفقودة والباقية</li> <li>↖ المادية</li> <li>↖ البشرية</li> <li>↖ الطبيعية</li> <li>↖ المالية</li> <li>↖ الاجتماعية</li> </ul>
VCA GAE, VCA, GFSG GAE, VCA, GFSG GAE, VCA, GFSG GFSG	<ul style="list-style-type: none"> <li>↖ تحليل لسبل كسب الرزق واستراتيجيات المواجهة</li> <li>↖ البيانات الثانوية</li> <li>↖ مناقشات فريق التأمل</li> <li>↖ المقابلات شبه المنظمة</li> <li>↖ التسلسل الزمني التاريخي للأحداث</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>↖ استراتيجيات المواجهة الناجحة والفاشلة التي تستخدمها مختلف الفئات المعيشية</li> <li>↖ تحليل لخطورة الوضع على أساس قدرات مختلف الفئات المعيشية، وكم يلزم لاستعادتها، وكم يستغرق ذلك</li> </ul>
GAE, VCA, GFSG GAE, VCA, GFSG GAE, VCA, GFSG GCTP GFSG	<ul style="list-style-type: none"> <li>↖ المقابلات</li> <li>↖ التقييم الموسمي</li> <li>↖ رسم الخرائط الجغرافية</li> <li>↖ تحليل السوق</li> <li>↖ جدول لمحة عامة عن الأسعار</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>↖ العوامل الخارجية ذات التأثير الأشد في عملية الانتعاش، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والموسمية</li> </ul>

GAE: إرشادات لتقييم حالات الطوارئ - VCA: تقييم مواطن الضعف والقدرات  
GFSG: إرشادات تقييم الأمن الغذائي - GCTP: إرشادات من أجل برامج التحويلات النقدية

## استخدام أدوات التقييم التشاركي، الصليب الأحمر في ساموا، عام ٢٠٠٩

تسبب زلزال ضرب منطقة تقع على بعد ١٩٠ كيلومتراً جنوب الخط الساحلي لجزيرة ساموا في إحداث تسونامي ألحق دماراً كبيراً في هذه الجزيرة الواقعة في المحيط الهادئ. وفي حصر أولي قام به الصليب الأحمر في ساموا في غضون الأيام الثلاثة التالية، لعمل تقدير للأسر والفئات السكانية المتضررة. ولضمان أن برامج الانتعاش تلبى احتياجات أشد الفئات ضعفاً، فقد قام الصليب الأحمر في ساموا بإجراء دراسة تحديدية اجتماعية، انطوت على تدريب المتطوعين على الاضطلاع بعمل الدراسات التحديدية الاجتماعية التي من شأنها أن ترسي مزيداً من الفهم لمواطن الضعف واستراتيجيات المواجهة لأولئك المتضررين في مرحلة ما بعد وقوع الكارثة. وعموماً، فقد شملت تلك الدراسة التحديدية الاجتماعية ٨٠ في المئة من السكان المتضررين، وسجلت القضايا الناشئة. الأمر الذي وفر الأساس لعملية اختيار المستفيدين من البرنامج.

والتحليل هو عملية مستمرة خلال مرحلة الحصر، وهو يتطلب هيكلاً للتحليل. وينبغي له الاسترشاد بالأسئلة الواردة في الإطار رقم ٤:

### الإطار رقم ٤ أسئلة توجيهية من أجل التحليل

- ١ ما هي المشاكل الرئيسية المتعلقة بسبل كسب الرزق (مقارنة الوضع الآن بما كان عليه الحال قبل وقوع الكارثة)؟
- ٢ من هم الأكثر تضرراً جراء هذه المشاكل، وماذا يفعلون؟
- ٣ ما هي قدرات الفئات السكانية المتضررة؟ وما مدى تمكنهم من مواجهة المشاكل؟
- ٤ ما هي المساعدات الأخرى المتاحة حالياً للإغاثة والانتعاش وما بعد ذلك؟
- ٥ هل هناك ضرورة لتدخل الصليب الأحمر والهلال الأحمر لتقديم المساعدة في مجال سبل كسب الرزق في مرحلة الانتعاش المبكر، ولماذا؟

المصدر: مقيس يتصرف من: إرشادات لتقييم حالات الطوارئ، الصفحة رقم ٦٥، الاتحاد الدولي للجنة الدولية (٢٠٠٨)

أما الملحق رقم ٤، فيعطي مثلاً على كيفية إدارة المعلومات التي تم جمعها رداً على الأسئلة المذكورة في الإطار رقم ٤ عن طريق إنشاء شبكة.

وثمة بعض الأمور الهامة التي يتعين القيام بها وعدم القيام بها (افعل/لا تفعل) من أجل عملية التحليل.

## نصائح من أجل عملية التحليل

لا تفعل	افعل	
<p>لا تتجاهل البيانات التي لا تتماشى مع الاتجاه - حاول فهم ما تعنيه</p>	<p>ابحث عن الاتجاهات تثليث الافتراضات وفحصها إعطاء أصداء إلى المجتمع المحلي ابحث عن روابط بين سبل كسب الرزق الريفية والحضرية</p>	<p>خلال عملية التحليل بأكملها</p>
<p>لا تفترض أن الناس من نفس الفئة المعيشية لديهم نفس الدخل</p>	<p>تعرف على كيفية استبدال أنشطة كسب الرزق أو تكيفها بسبب الاحتياجات والفرص الجديدة</p>	<p>الأنشطة الرئيسية لكسب الرزق التي تعطلت أو قلت إنتاجيتها</p>
<p>لا تتوقف عند تحديد الخسارة في الأصول المادية المتعلقة بسبل كسب الرزق لأنه من السهل حصرها - ولا تنس أخذ الأصول الاجتماعية والبشرية أيضاً في الاعتبار</p>	<p>تعرف على كيفية قيام مختلف الناس بتعويض خسائرهم، وكيف تكيف شبكاتهم الاجتماعية</p>	<p>الأصول والموارد الرئيسية المفقودة والباقية</p>
<p>لا تفسر كل الأنشطة على أنها تعني الشيء نفسه؛ فاستراتيجية المواجهة لشخص ما قد تكون طريقة معيشة شخص آخر، على سبيل المثال، جمع خشب الوقود.</p>	<p>حدد استراتيجيات المواجهة الناجحة التي يمكن للآخرين استخدامها، وتلك التي يجب تجنبها لأنها ضارة</p>	<p>استراتيجيات المواجهة الناجحة والفاشلة المستخدمة</p>

لا تفعل	افعل	
<p>لا تتوقف عند تحليل اتجاه أسعار السوق - ولكن ضعه في سياق مختلف</p> <p>الفئات المعيشية وأنماط إنفاقها</p> <p>لا تنس أن تأخذ في الحسبان المعونة الخارجية المقدمة من وكالات أخرى</p>	<p>تعرف على كيفية استخدام مختلف الفئات المعيشية للأسواق، واستفادتها من الخدمات المالية</p> <p>لا تنس أن هناك تغيرات موسمية تؤثر في عملية الانتعاش بغض النظر عن أي تدخل يتم القيام به</p>	<p>العوامل الخارجية ذات التأثير الأشد في عملية الانتعاش، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والموسمية</p>
<p>لا تفرط في تقييم البيانات - فسرعان ما قد تصبح قديمة في بيئة سريعة التغير</p>	<p>إعطاء أصداء بشأن التحليل إلى المجتمعات المحلية المتضررة، وذلك لتأكيد افتراضاتكم</p> <p>إبقاء أصحاب المصلحة على علم بالقرارات البرنامجية</p>	<p>نشر ما توصلتم إليه من نتائج</p>

## ٤-٥ كيفية الانتقال من التحليل إلى التخطيط

قبل اتخاذ أي قرارات، ينبغي إبلاغ نتائج التحليل إلى المجتمع المحلي المتضرر، الذي يتعين الأخذ بوجهات نظره، فالتدخلات في مجال سبل كسب الرزق تؤدي بهم بسهولة إلى نهج متكامل للمرجة. والهدف هو تجاوز مرحلة استبدال الأصول المادية، إلى مرحلة تقديم دعم لتوليد الدخل من خلال التفكير في الجوانب الاجتماعية والجوانب المتعلقة بالموارد الطبيعية كذلك. ويقدم الملحق رقم ٥ أمثلة على تدخلات الصليب الأحمر والهلال الأحمر فيما يتعلق بسبل كسب الرزق خلال مرحلة الانتعاش المبكر.

والعمل على دعم سبل كسب الرزق المستدامة أمر ممكن في كل من سياق الانتعاش والسياق الإنمائي. أما التدخلات في مجال سبل كسب الرزق التي تراعى فرص السوق وقبوه كنقطة انطلاق فعادة ما تكون أكثر نجاحاً. كما أن فهم كيفية تقديم الدعم من أجل تحسين الممارسات

والسلوكيات لا يقل أهمية عن دعم قاعدة الأصول (على سبيل المثال، البحث فيما يمكن للناس فعله على نحو أفضل في ضوء الموارد الموجودة أو محدوديتها). وبالإضافة إلى ذلك، فقد يكون من المفيد جداً تقديم الدعم لتحسين الرابط والوصول إلى خدمات ذات صلة وذات جودة (نظم معلومات السوق، والنقل، والادخار، والتأمين، والائتمان).

ومن المهم أن يتم تحديد البنود التالية والبناء عليها:

- ✓ المواجهة الحكومية أو الدولية الموجودة
- ✓ الشبكات المجتمعية الموجودة أو النامية
- ✓ أي أسواق جديدة أو نامية للبيع والشراء
- ✓ أي فرص عمل جديدة أو نامية تتعلق بالانتعاش
- ✓ المهارات والأفضليات الأسرية والمجتمعية.

وبمجرد تحليل هذه المعلومات، فمن الممكن للموظفين البحث عن الفرص التي تصب في تصميم جيد للبرنامج.

وفيما يتعلق بالانتعاش المبكر، فمن الضروري التركيز على الأنشطة التي تقدم خدمات لأولئك الذين تعطلت سبل كسبهم للرزق، فضلاً عن توفير الأمن وبناء الثقة من أجل المجتمعات، لكي تتمكن من البدء في التخطيط الأطول أجلاً. وينبغي للمساعدة المقدمة في مجال سبل كسب الرزق في مرحلة الانتعاش المبكر أن تدعم الأنشطة التي تسمح للناس باستعادة الشعور بالحالة السوية.

وفي نهاية التحليل، ينبغي أن يُستطاع الإجابة عن معظم الأسئلة الواردة في القائمة المرجعية لتحليل سبل كسب الرزق.

### القائمة المرجعية لتحليل سبل كسب الرزق:

- ✓ هل تفهم ملامح سبل كسب الرزق/الفئات المعيشية في المناطق المتضررة؟
- ✓ هل تفهم تأثير الكارثة أو النزاع على موارد وأصول وأنشطة كسب الرزق، على المستويين الأسري والمجتمعي؟
- ✓ هل تفهم الفروق الممكنة في مستويات الدخل بين الناس الموجودين ضمن نفس الفئة المعيشية (إمكانية الاستفادة من الأصول والموارد المالية والاجتماعية والطبيعية والمادية، واستخدام الأصول البشرية من أجل أنشطة كسب الرزق الإنتاجية)؟
- ✓ هل تعرف كيف تتمكن الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية المتضررة من المواجهة؟
- ✓ هل تعرف أقل الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية قدرة على المواجهة؟
- ✓ هل تعرف ما هي الأفكار الموجودة لدى الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية للتعجيل بعملية انتعاشهم؟
- ✓ هل تعرف ما هي العقبات الرئيسية التي تعترض عملية الانتعاش تلك؟
- ✓ هل تعرف ما هي الخطط الموضوعية لمساعدة أولئك المتضررين؟

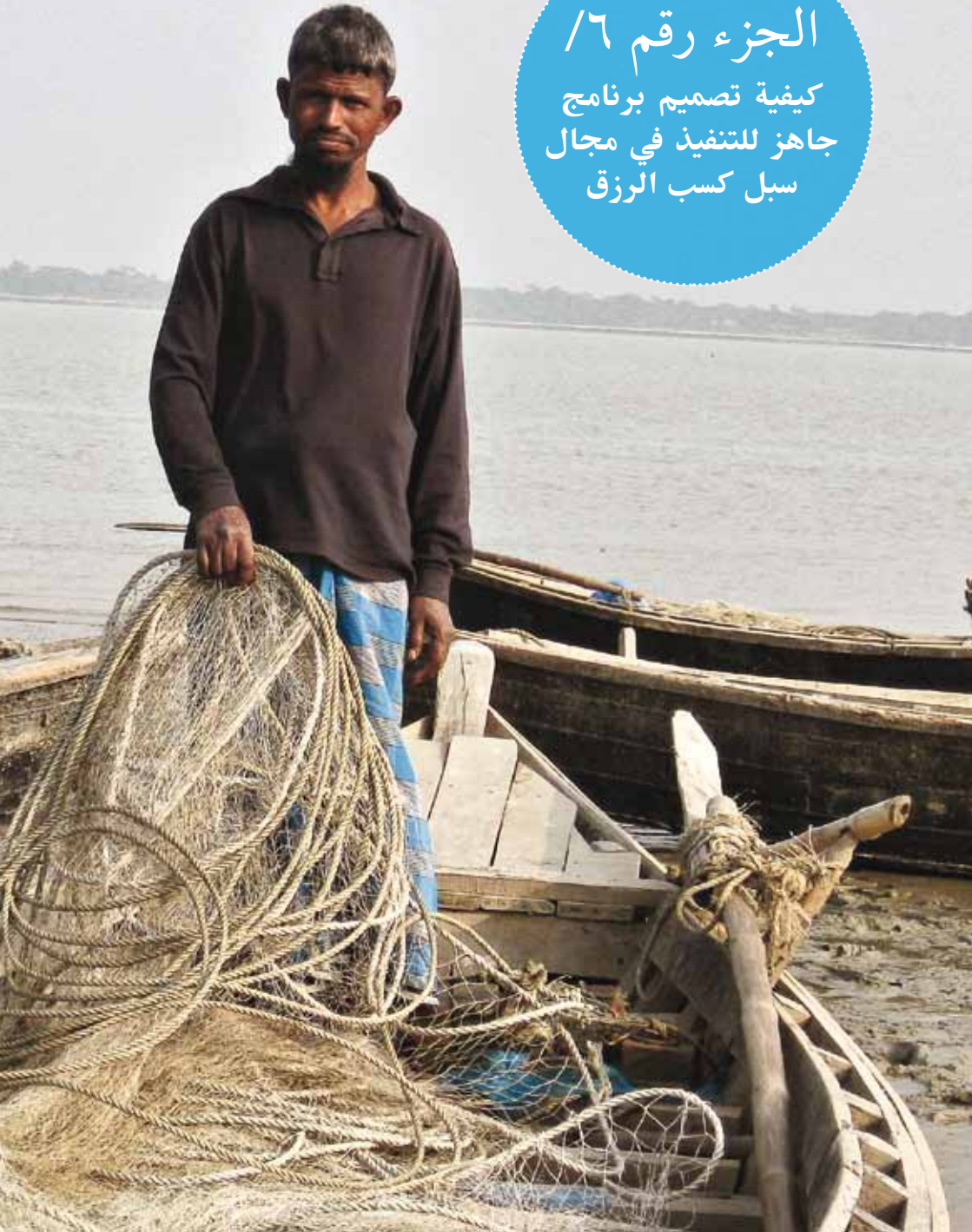


- ✓ هل تعرف كم من الوقت ستستغرقه المساعدة، ومن هم المستهدفين بها، ومن هم غير المشمولين فيها؟
- ✓ هل قمت بدراسة الفرص المتاحة والقيود الموجودة في السوق بالنسبة لمختلف سبل كسب الرزق؟
- ✓ ما هي إمكانية الاستفادة من خدمات الدعم المتاحة للفئات السكانية المستهدفة، مثل التدريب، والإرشاد الزراعي، وخدمات الصحة الحيوانية، وشبكات المواصلات، والمعلومات عن الأسعار في السوق، ومراكز التسويق، والخدمات المالية (الادخار أو التأمين أو الائتمان)، ومن هم مقدمو الخدمات الرئيسيون في المقاطعة/المنطقة؟
- ✓ ما هي المشاريع/البرامج الأخرى الموجودة في الخطة أو الجاري العمل عليها في هذه المناطق؟ هل بإمكان الفئات السكانية المستهدفة الاستفادة منها؟

#### مزيد من القراءات:

- ✎ إرشادات لتقييم حالات الطوارئ، الاتحاد الدولي/اللجنة الدولية (٢٠٠٨)
- ✎ إرشادات من أجل برامج التحويلات النقدية، الاتحاد الدولي/اللجنة الدولية (٢٠٠٧)
- ✎ إرشادات عالمية لتقييم الأمن الغذائي: دليل خطوة بخطوة للجمعيات الوطنية، الاتحاد الدولي (٢٠٠٨)
- ✎ ما هو تقييم مواطن الضعف والقدرات؟ مقدمة لتقييم مواطن الضعف والقدرات، الاتحاد الدولي (٢٠٠٦)
- ✎ كيفية القيام بتقييم مواطن الضعف والقدرات. دليل عملي خطوة بخطوة من أجل الموظفين والمتطوعين في جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، الاتحاد الدولي (٢٠٠٧)
- ✎ مجموعة أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات مع صحائف مرجعية، الاتحاد الدولي (٢٠٠٨)
- ✎ دليل مشاركة السكان المتضررين من الأزمة في العمل الإنساني، شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني (٢٠٠٠)
- ✎ إرشادات لحصر سبل كسب الرزق المتكاملة: مجموعة أدوات من أجل التحليل السريع والمواجهة السريعة لتأثير الكوارث في سبل كسب الناس للرزق، منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)/ منظمة العمل الدولية (٢٠٠٧)
- ✎ أدوات حصر سبل كسب الرزق، منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)/ منظمة العمل الدولية (٢٠٠٧)
- ✎ دليل الجنسين في مجال العمل الإنساني، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (٢٠٠٦)
- ✎ مجموعة أدوات رصد وتحليل السوق في حالات الطوارئ (٢٠١٠)
- ✎ المعايير الدنيا لتحقيق الانتعاش الاقتصادي بعد الأزمات، شبكة (جاري تطوير الطبعة الثانية في عام ٢٠١٠)

الجزء رقم ٦  
كيفية تصميم برنامج  
جاهز للتنفيذ في مجال  
سبل كسب الرزق



١-٦	كيفية وضع أهداف جيدة
٢-٦	كيفية القيام بالاستهداف بطريقة تجعله فعالاً
٣-٦	كيفية إشراك أصحاب المصلحة الآخرين
٤-٦	كيفية تحديد أنشطة كسب الرزق التي يتعين دعمها
٥-٦	كيفية تحديد استراتيجية ممكنة للخروج أو لفترة مؤقتة
٦-٦	كيفية تطبيق الإطار المنطقي في تصميم التدخل
٧-٦	كيفية تضمين اعتبارات التوظيف

ينبغي خلال تصميم برنامج لسبل كسب الرزق، مراعاة العديد من المكونات التي تساعد على توفير عمل ذي نوعية جيدة. على سبيل المثال، من الضروري إشراك المجتمع المحلي في التصميم، إذ أنه من الضروري صياغة الأهداف صياغة جيدة، وجعل عملية الاستهداف عملية واضحة تتسم بالشفافية. والأجزاء التالية توفر دليلاً من خلال بعض النقاط الرئيسية في تصميم برنامج لسبل كسب الرزق.

## ١-٦ كيفية وضع أهداف جيدة

تركز المساعدة في مجال سبل كسب الرزق خلال مرحلة الانتعاش المبكر على دعم الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية من أجل الجمع في الاستخدام بين أصولهم ومواردهم البشرية والاجتماعية والمادية والمالية والطبيعية، وذلك لتلبية احتياجاتهم الفورية وبعض من احتياجاتهم المستقبلية. أما في سياقات الانتعاش والتنمية الأطول أجلاً، فيتوجب دراسة الممارسات المتعلقة بسبل كسب الرزق، والتماس السبل المتوخاة لتعزيزها، والتي غالباً ما تدور حول مساعدة المشاركين من أجل أن يصبحوا أكثر إنتاجية، ومن أجل تنويع استراتيجياتهم لكسب الرزق، وليكونوا أكثر قدرة على الصمود والتعافي في مواجهة الصدمات وما قد يصيب سبل كسب الرزق من إجهاد في المستقبل. ويمكن للبرامج الإنمائية طويلة الأجل أن تصبو إلى الانخراط في السياسات والمؤسسات المحلية، ولا سيما ما يتصل منها بالأسواق، وتوفير الخدمات الرئيسية ذات الصلة. ومن الضروري أن تحدد أهداف البرنامج طرق تحقيق ذلك. ويوضح الشكل رقم ٨ توجيهات من أجل هذه العملية التخطيطية:

## الشكل رقم ٨: الخطوات التي يتضمنها تحديد أهداف جيدة لبرنامج سبل كسب الرزق

### الخطوة رقم ١: ادرس سبب اضطلاعك بتقديم مساعدة في مجال سبل كسب الرزق

- ✓ لتحقيق الانتعاش من آثار الكوارث
- ✓ لتحسين الأمن الغذائي والتغذوي
- ✓ لتحسين الأمن الاقتصادي أو تحقيق التنمية الاقتصادية
- ✓ للحد من مواطن الضعف فيما يتعلق بالكوارث في المستقبل، أو للتكيف مع تغير المناخ

### الخطوة رقم ٢: اتخذ قراراً بشأن النهج الذي يتعين اتباعه بشأن المساعدة من أجل سبل كسب الرزق استناداً إلى الشكل رقم ٢

- ✓ إحلل أصول وموارد سبل كسب الرزق
- ✓ استئناف أنشطة كسب الرزق
- ✓ تعزيز أو تنويع سبل كسب الرزق
- ✓ حماية سبل كسب الرزق
- ✓ المساهمة في الحد من أخطار الكوارث من أجل تحقيق سبل كسب للرزق أكثر مرونة وقدرة على التعافي

### الخطوة رقم ٣: اصقل استراتيجيتك بالإجابة عن الأسئلة التالية:

- ✓ هل ستدعم الأفراد أو الفئات من أجل العودة إلى أنشطتهم التي كانت قبل وقوع الكارثة؟
- ✓ هل ستساعد الأفراد أو الفئات على كسب الدخل؟
- ✓ هل ستحسن الإنتاج أو مهارات الأعمال؟
- ✓ هل ستحسن جودة الخدمات المتصلة بكسب الرزق أو إمكانية الاستفادة منها؟
- ✓ هل ستحسن أنشطة الإنتاج الغذائي؟
- ✓ هل ستمكّن من تحسين المشاركة في السوق (أسعار أفضل للبيع، وقوة شرائية أفضل، ووصول مادي أفضل)؟
- ✓ هل ستمكّن من الادخار أو الاستثمار؟
- ✓ هل ستقوم بشيء خلافاً لما هو مذكور أعلاه؟

### الخطوة رقم ٤: طوّر تدخلات في مجال سبل كسب الرزق، من شأنها أن تحقق أهدافك المختارة باستخدام استراتيجياتك المختارة

- ✓ إجراء عصف ذهني (استثارة للأفكار) بشأن كافة التدخلات المحتملة في مجال سبل كسب الرزق
- ✓ اختيار أنسب التدخلات وأكثرها قدرة على البقاء في ضوء مجموعة من المعايير مثل ولاية المنظمة والاحتياجات والموارد المتاحة وما يقوم به الآخرون... إلخ.

### الخطوة رقم ٥: اصقل أهدافك ومؤشراتك لقياس النجاح، وتأكد من وفائها بمعايير سمات (محددة، قابلة للقياس، قابلة للتحقيق، واقعية، محددة زمنياً)

- ✓ يرجى الاطلاع على الجزء رقم ٥ في الدليل التوجيهي بشأن تخطيط المشاريع/البرامج، الاتحاد الدولي (عام ٢٠١٠)

## ٢-٦ كيفية القيام بالاستهداف بطريقة تجعله فعالاً

عادة ما توفر البرمجة في مجال مواجهة الكوارث بعد وقوع الكارثة أو نشوب النزاع، حزمة من المساعدات للأسر المعيشية والمجتمعات المحلية لمساعدة الفئات السكانية المتضررة على تلبية احتياجاتهم الفورية من المأوى والأغذية والمياه والاصحاح والرعاية الصحية وسبل كسب الرزق. ولكي يكون الاستهداف فعالاً، يستلزم الأمر وجود مكونين يعتمدان على التشاور مع المجتمع المحلي:

- ١- البت بشأن حزمة المساعدات
- ٢- تحديد المعنيين بتلقي المساعدة - إما باستهداف فئات معيشية أو مجتمعات محلية أو أفراد بعينهم، أو عدم الاستهداف على الإطلاق.

### مساعدة الناس على الانتعاش، المتضررين من النزاع في سري لانكا، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، عام ٢٠٠٨

من أجل دعم احتياجات سبل كسب الرزق للمشردين بسبب أعمال العنف في تورينكو مالي، فقد تم إمداد ١٥٠٠ أسرة معيشية من العائدين بفرص للحصول على نقود مقابل العمل من أجل تحقيق البقاء والانتعاش للموارد الطبيعية بشكل أساسي. وقد تمت تلبية هذا الهدف بواسطة أنشطة إنتاج الأغذية، مما يسمح بإعادة توطين الأسر المعيشية وتحقيق اكتفائها ذاتياً من الناحية الاقتصادية بعد فترة من النزوح.

ونحن نسترشد بمبادئ الصليب الأحمر والهلال الأحمر في العمل مع أشد القطاعات السكانية ضعفاً، التي عادة ما تكون لديها أقل سبل كسب الرزق مرونة وقدرة على التعافي، وأقل قدر من الأصول والموارد. وعندما تؤثر الكوارث والنزاعات في أعداد كبيرة من الناس، سيكون من الضروري تحقيق التوازن بين مواجهة آثار الكوارث ومعالجة الأسباب الكامنة وراء مواطن الضعف. بيد أنه لا توجد هناك صيغة لتحقيق ذلك، وتشمل الدروس المستفادة من تجارب الصليب الأحمر والهلال الأحمر فيما يتعلق بالاستهداف ما يلي:

- ❏ لا تكرر عمل الآخرين
- ❏ العمل ضمن اختصاص الجمعية الوطنية المضيفة
- ❏ العمل من أجل تحقيق الاعتماد على الذات والاستدامة للبرمجة عن طريق زيادة الملكية من خلال الهياكل المجتمعية
- ❏ عند القيام بمساعدة الفئات المعيشية، يتعين إدراج خيارات من أجل أشد القطاعات السكانية ضعفاً لتحليل احتياجاتها الخاصة
- ❏ دراسة جهود المناصرة المحلية لدعم الفقراء والمستضعفين
- ❏ مراعاة احتياجات الأطفال، والنساء، وذوي الإعاقات، والأسر المعيشية ذات العائل الواحد، والمسنين، وذلك من خلال تحديد أدوارهم في أنشطة كسب الرزق.

فسبل كسب الرزق وفئات الدخل تعد وسيلة مفيدة لتصنيف الفئات السكانية المتضررة من الكوارث عندما يقتضي الأمر أن يستهدف البرنامج فئات معيشية، وأفضل طريقة للقيام بذلك هي الطريقة

التشاركية من خلال الاستهداف المجتمعي لتحديد أشد الأسر المعيشية ضعفاً. وحتى عندما يكون جميع أفراد المجتمع المحلي عموماً من الفقراء، فإن بعضهم سيكون أشد فقراً وضعفاً من البعض الآخر. وقد يساعد تحديد سبل كسب الرزق أو الفئات المعيشية على التعرف على تلك الأسر المعيشية التي تكون سبل كسبها للرزق أكثر زعزعة وخطورة، كما يساعد على وضع استراتيجيات للمواجهة. وقد يتسم جمع هذه المعلومات من المجتمع المحلي بالحساسية، ولكن التحدث مع المجتمع المحلي يجعل من الممكن تحديد معايير داخل هذا المجتمع المحلي بعينه لتحديد الدخل أو مواطن الضعف فيه. وبدلاً من الحديث عن دخل فرادى الأسر المعيشية، فمن الأفضل التحدث مع المجتمع المحلي عن أنواع الأسر المعيشية عموماً: ومن الأمثلة على ذلك، ما الذي يجعل الناس أفضل حالاً في هذا المجتمع المحلي؟ على سبيل المثال، قد يكون في بعض المجتمعات المحلية مساحة الأرض التي تملكها الأسرة المعيشية، بينما قد يكون عدد المواشي بالنسبة لأسرة أخرى، أو عدد أفراد الأسرة أو عدد الأفراد المعالين، أو مستوى الأجور، أو العمل .. إلخ.

وتبين الممارسة السليمة أنه من المفيد القيام بتحديد ثلاث أو أربع فئات، وفهم الصلات أيضاً بين تلك الفئات، فعلى سبيل المثال، فإن الأسر المعيشية الميسورة قد تقوم بتوظيف أسر أخرى أكثر فقراً لزراعة الحقول، وقد يقوم أصحاب المتاجر بشراء المشغولات اليدوية من فقراء النساء... إلخ. وبمجرد فهم المعايير، فسيكون من الممكن التحدث مع المجتمع المحلي حول عدد الناس في هذا المجتمع المنتمين إلى كل فئة معيشية. وسيمكن عندئذ عقد لقاء مع الناس في كل فئة، بحيث يمكن جمع معلومات أكثر تفصيلاً. وقد يكون ذلك الأمر أكثر مشقة في ظل ضيق الوقت وكذلك بالنسبة لمختلف المجتمعات المحلية التي لديها مستويات أدنى من التماسك مثل تلك الموجودة في المناطق الحضرية.

### نصائح من أجل الاستهداف الفعال

#### لا تفعل

#### افعل

<p>لا تجعل الاستهداف حسب المنطقة الجغرافية وحسب الفئة المعيشية أولاً</p>	<p>اجعل الاستهداف حسب المنطقة الجغرافية وحسب الفئة المعيشية أولاً</p>
<p>لا تستهدف أشد الفئات ضعفاً فقط، وإنما ادرس التدخلات غير المباشرة (على سبيل المثال، تعزيز الأسواق، والفرص الوظيفية ... إلخ) وكذلك التدخلات ذات التأثير الأكبر</p>	<p>اجعل الاستهداف وفقاً لمستوى الاحتياج والقدرة</p> <p>استهدف الفئات المستضعفة بشئ من المرونة في تطبيق المعايير من أجلهم - على سبيل المثال، إعطاء منح للأيتام، وإناطة أعمال خفيفة لذوي الإعاقة في إطار برامج النقود مقابل العمل</p>
<p>لا تقم باختيار المستفيدين بما يناسب التدخل الذي اخترته، وإنما قم بتحديد الأشخاص المحتاجين أولاً، ثم اختر التدخل الذي يناسب احتياجاتهم ويضمن مشاركتهم</p>	<p>ضع معايير للاستهداف من أجل سبل كسب الرزق أو فئات الدخل في المجتمع المحلي، واجعلها معروفة</p> <p>استهدف المجتمعات المحلية والهيئات المجتمعية (على سبيل المثال، المنظمات المجتمعية، والجمعيات ... إلخ) وليس الأسر المعيشية فقط، وذلك لتكوين أصول اجتماعية</p>
<p>لا تفترض اتفاق الجميع بشأن معاييرك للاستهداف، وإنما يستلزم الأمر تحديد طريقة للتعبير عن الاعتراض</p> <p>لا تتفق كل وقتك في الميدان في إيجاد الإعداد لقوائم المستفيدين</p>	<p>لا تفترض اتفاق الجميع بشأن معاييرك للاستهداف، وإنما يستلزم الأمر تحديد طريقة للتعبير عن الاعتراض</p> <p>لا تتفق كل وقتك في الميدان في إيجاد الإعداد لقوائم المستفيدين</p>

## جعل الأسواق أفضل حالاً بالنسبة للأسر المعيشية الفقيرة، الصليب الأحمر السري لانكي/ الصليب الأحمر الإسباني، عام ٢٠٠٤

لقد دعم الصليب الأحمر الإسباني مزارعي القرقة في سري لانكا من أجل استعادة قدرتهم الإنتاجية بعد وقوع الزلزال وتسونامي عام ٢٠٠٤. فمالكو مزارع القرقة ينتمون إلى أسر معيشية أكثر ثراءً من العديد من أفراد المجتمع المحلي المحيطين، ومع ذلك، فقد كشف تحليل لسبل كسب الرزق المختلفة المتصلة بتجارة القرقة، عن أنه إلى أن تتم استعادة الإنتاج، فإن كثير من الفئات الأخرى ذات الثراء الأقل لن تكون قادرة على العودة إلى أنشطتها المتعلقة بالقرقة من تجهيز وتجارة وطهي. ولذلك، فقد اتخذ الصليب الأحمر الإسباني قراراً باستهداف ودعم أفراد المجتمع المحلي الأثرياء لما لذلك من تأثير غير مباشر على بقية المجتمع لاستعادة سبل كسبهم للرزق.

وأثناء التخطيط، ينبغي أن تكون في الاستطاعة الإجابة 'بنعم' عن معظم الأسئلة في القائمة المرجعية التالية.

### القائمة المرجعية للاستهداف:

- هل قمت بوضع توصيف لسبل كسب الرزق الأساسية للفئات السكانية؟<sup>٨</sup>
- هل تعرفت على مختلف احتياجات وقدرات هؤلاء الناس، على أساس أنشطة كسب الرزق والآثار المترتبة على الكوارث أو النزاع؟
- هل اتفقت مع المجتمع المحلي حول معايير الاستهداف؟
- هل اتفقت مع ممثلي المجتمع المحلي بشأن تحديد الفئات المهمشة التي يبدو أنها استبعدت من أي دعم حتى الآن، ولماذا؟
- هل ناقشت مجموعة من أنشطة دعم سبل كسب الرزق التي يمكن للمجتمع المحلي المساهمة فيها؟
- هل أنت قادر على اقتراح مجموعة من الخيارات لمساعدة مختلف الناس/الفئات في مجال سبل كسب الرزق؟
- هل تحققت من أن هذا الملف مقبول مجتمعياً؟
- هل قمت بتقدير عدد الأشخاص المؤهلين للحصول على الدعم؟
- هل تأكدت من قدرة برنامجك على إدارة أعداد الناس المستهدفين؟
- هل لديك إمام باحتياجات أولئك الذين سيستبعدهم برنامجك؟

٨- يرجى الرجوع إلى دليل الجودة الكافية، الصفحات ١٣-١٥، والأداة رقم ٤، الصفحة رقم ٣٦ (٢٠٠٨)

## ٣-٦ كيفية إشراك أصحاب المصلحة الآخرين

لن يكون الموظفون والمتطوعون والسكان المتضررون هم فقط من يؤثر في نجاح البرنامج. فمن المفيد مراعاة أصحاب المصلحة الآخرين منذ البداية<sup>٩</sup> وأصحاب المصلحة هم الوكالات أو المنظمات أو الفئات أو الأفراد الذين لديهم مصلحة مباشرة أو غير مباشرة في التدخل أو في تقييمه (على سبيل المثال: الاتحادات التجارية والمدارس وفئات صائدي الأسماك والعسكريين والجماعات الدينية والنساء والمسنين... إلخ).

ويمكن تصنيف أصحاب المصلحة الرئيسيين إلى ثلاث مجموعات رئيسية على النحو الموضح في الشكل رقم ٩. وهناك فئات فرعية مختلفة تحت كل من هذه الفئات، وذلك وفقاً للسياق.

ويعني تحليل أصحاب المصلحة أنه سيتم تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين جنباً إلى جنب مع مصالحهم، والكيفية التي سيؤثرون بها في المشروع المحتمل.

٩- يرجى الرجوع إلى: الدليل التوجيهي بشأن تخطيط المشاريع/البرامج، الصفحات ١٦-١٨، الاتحاد الدولي (٢٠١٠)، وإرشادات لتقييم حالات الطوارئ، الصفحات ٥٨-٦١، الاتحاد الدولي/اللجنة الدولية (٢٠٠٨)

الشكل رقم ٩: العلاقة فيما بين أصحاب المصلحة الذين يؤثرون في سبل كسب الرزق

### الفئات السكانية المتضررة



الجهات الفاعلة الخارجية



السلطات المحلية





## نطاق الوصول من خلال برنامج التحويلات النقدية، الصليب الأحمر البريطاني/ الصليب الأحمر الإندونيسي، إندونيسيا، عام ٢٠٠٥

خلال الفترة من نيسان/أبريل ٢٠٠٥ حزيران/يونيو ٢٠٠٨، قدم الصليب الأحمر البريطاني أكثر من ١٠ مليون من الدولارات الأمريكية في صورة منح نقدية إلى أكثر من ١٠٠٠٠ شخص من المتضررين من كارثة تسونامي في آتشيه، وذلك من أجل دعم انتعاش سبل كسب الرزق التي تعتمد غالبيتها على الزراعة وصيد الأسماك. وثمة عدد كبير من الشراكات مع وكالات محلية ودولية تم إنشاؤها للمساهمة في إنجاح البرنامج. وقد ارتكز ذلك على تحليل واتصال مستمرين لأصحاب المصلحة مع العديد من الجهات الفاعلة، وشمل ذلك مذكرات تفاهم مع المجتمعات المحلية المتضررة والقادة المنتخبين، ومع الجمعية الوطنية المضيفة وأعضاء آخرين من الحركة الدولية، يقومون بتوفير الدعم فيما يتعلق بالمأوى والبنية التحتية المجتمعية والرعاية الصحية والحد من أخطار الكوارث في المجتمعات المحلية نفسها، كما تم توفير التدريب والخدمة عن طريق جهات فاعلة محلية ودولية أخرى.

### نصائح من أجل تحليل أصحاب المصلحة المتصل بسبل كسب الرزق

لا تفعل	افعل
<ul style="list-style-type: none"> <li>لا تقلل من تقدير حجم التأزر الآخذ في التطور فيما بين هذه الفئات بعد وقوع كارثة أو نشوب نزاع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>حدد مختلف الأفراد والفئات في إطار كل فئة من الفئات الثلاث (انظر الشكل رقم ٨ أعلاه)</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>لا تتجاهل الناس الذين أغفلتهم البرامج الأخرى - اعرف سبب الإغفال عنهم، وما هي احتياجاتهم</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>حدد مدى اعتماد برنامجك على أنشطة أصحاب المصلحة الآخرين، وأدرج ذلك في عمود المخاطر والافتراضات في إطارك المنطقي</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>لا تفترض وجود نفس الدور المجتمعي للسلطات التقليدية والروسية - قم بتحليل دور كل منهما</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>انظر لمعرفة كيف تمكن المجتمع المحلي من تنظيم نفسه للحصول على دعم من مختلف أصحاب المصلحة</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>لا تتقيد بالعمل داخل الحركة - ابحث عن شراكة أوسع نطاقاً</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ادرس أمر إنشاء لجنة فنية مع مختلف أصحاب المصلحة المكلفين بالموافقة على المشروع</li> </ul>

## ٤-٦ كيفية تحديد أنشطة كسب الرزق التي يتعين دعمها

سيأتي توصيف الفئات المعيشية قبل وقوع الكارثة كجزء من الحصر والتحليل فيما يتعلق بالانتعاش المبكر، ويتعين استخدام هذا التوصيف في تحديد مدى المساعدة التي يمكن أن يقدمها التدخل المختار فيما يتعلق بتمكين الناس من العودة إلى تلك الأوضاع المعيشية. ومع ذلك، فمن المهم أن يكون التركيز على تحقيق الهدف من الانتعاش المبكر، الذي يتمثل في مساعدة الناس على استعادة أوضاعهم المعيشية التي كانت قبل وقوع الكارثة أو نشوب النزاع أو تحسينها، وتعزيز تأثير الأنشطة الإغائية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وتحقيق الاستدامة لهذا التأثير. الأمر الذي يعني بوضوح تلبية الاحتياجات المعيشية بطريقة متكاملة، والسماح لبرامج مواجهة الكوارث بأن تؤدي إلى التنمية، وأن ترتبط بأنشطة الحد من أخطار الكوارث.

ويقدم الجزءان ٢ و ٣ وصفاً لتدخلات شائعة في مجال سبل كسب الرزق. ومن الضروري التفكير في كيفية معالجة كل منهما لأهداف البرمجة من أجل مختلف الفئات المعيشية كما هو مفهوم من خلال الحصر. ويجب أن يكون تركيز العمليات التي يقودها المجتمع المحلي، على أولويات المجتمع ذاته، وعلى تصميم التدخلات وفقاً لمواطن ضعفه واستراتيجيات المواجهة وقدرات الفئات المعيشية المستهدفة. وفي إطار السياق الإنمائي، فإن إجراء تقييم تشاركي يمكن أن يؤدي إلى تطوير برامج لسبل كسب الرزق أوسع نطاقاً، مصممة لمعالجة فئات محددة أو للتصدي لتحديات بعينها.

إن فرادى استراتيجيات سبل كسب الرزق معقدة، ويمكن أن تتغير في حالات الطوارئ. ولذا، فإن تجارب الصليب الأحمر والهلال الأحمر تشمل الدروس المستفادة التالية:

- ✦ المساعدة التي تقدم دعماً فورياً تكون فعالة جداً فيما يتعلق بالانتعاش المبكر، على سبيل المثال، تقديم المنح النقدية إلى المرشدين مقابل العمل
- ✦ يمكن تقديم المنح طوال عملية الانتعاش بأكملها، وليس عند بدايتها فقط
- ✦ استبدال الأصول المادية ليس كافياً لاستعادة سبل كسب الرزق على مستوى الأسرة المعيشية، وإنما هذا النوع من البرمجة يعمل على أفضل نحو عندما يكون جنباً إلى جنب مع أنشطة أخرى تعزز من سبل كسب الرزق، مثل التدريب
- ✦ يُلاحظ أن التنوع نحو أنشطة جديدة في مجال سبل كسب الرزق يقترن بارتفاع نسبة الفشل، والأفضل عدم الاتجاه نحو تنويع سبل كسب الرزق خلال مرحلة الانتعاش إلا إذا كان ذلك يمثل قيمة مضافة لسبل كسب الرزق التقليدية أو كوسيلة لتوسيع نطاق الأسواق
- ✦ إن المساعدة التي تحسن القدرة على الصمود والتعافي من خلال قيام المجموعة بتشاطير موارد الملكية المشتركة وتطويرها والاستفادة منها، تتطلب دعماً لما لا يقل عن ١٢ شهراً إذا اضطلعت مجموعات حديثة التشكيل بتنفيذ العمل

- ❏ يمكن استخدام المجموعات القائمة أينما كانت، استناداً إلى تقييمها إيجابياً فيما يتعلق بمبادئ أجهزتها للحكم والإدارة، وأهدافها، ونزاهتها، وتمثيلها، فضلاً عن نظمها المالية والمحاسبية، وأدائها السابق
- ❏ بناء قدرات المؤسسات المحلية وخدمات الإرشاد الحكومية يتيح المجال لنجاح استراتيجيات التسليم والتسليم
- ❏ لم يستدل على أن إيجاد روابط مع الحد من أخطار الكوارث للتقليل من مواطن الضعف يعد أمراً ضرورياً في غالبية الأحيان من أجل تقييمات حالات الطوارئ، وإنما هو وسيلة رئيسية لتعزيز سبل كسب الرزق المتضررة من وقوع الكوارث أو نشوب النزاعات.

### نصائح من أجل البت بشأن أنشطة كسب الرزق الضرورية

لا تفعل	افعل
❏ لا تنظر إلى سبل كسب الرزق كقطاع منفصل	❏ ارتكز على أنشطة الإغاثة، وحدد أولوياتك للمساعدة في مجال سبل كسب الرزق (يرجى الرجوع إلى الشكل رقم ٥، الصفحة رقم ٢٩)، مع الاستناد إلى الاحتياجات المتغيرة، متى كان ذلك ممكناً
❏ لا تكثفي بمعالجة مواطن الضعف فيما يتعلق بالإغاثة في المدى القصير، وإنما بتعين التفكير في المعالجة متوسطة وطويلة الأجل، فالاحتياجات تتغير بمرور الوقت	❏ استخدم نهجاً متكاملة وتشاركية للبرمجة استناداً إلى تقييم مواطن الضعف والقدرات
❏ لا تحاول دعم أكثر من اثنين من الأصول والموارد في أي وقت واحد في بداية مرحلة الانتعاش	❏ ساند أنشطة كسب الرزق التي تتيح للأسر المعيشية والمجتمعات المحلية الجمع بين أصولها ومواردها - وادرس ما إذا الدفعات النقدية أو العينية أو الجمع بينهما هو الأنسب
❏ لا تقوض كرامة أولئك الذين تساعدهم بعدم تقديم أي خيار	❏ حدد جوانب أشد سبل كسب الرزق احتياجاً للدعم

## استعراض العمل في مجال سبل كسب الرزق في إطار مواجهة كارثة تسونامي، سري لانكا، من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٠٧

كشفت استعراض أجري لمشاريع الصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجال سبل كسب الرزق في سري لانكا منذ وقوع تسونامي عن أنه قد تمت مساعدة أكثر من ٢٥ ٠٠٠ أسرة معيشية من خلال مجموعة واسعة من المشاريع، شملت التقود مقابل العمل، واستبدال الأصول، والتدريب المهني، وتنمية الأعمال التجارية الصغيرة، وتدخلات على مستوى القاعدة الشعبية. وفي معظم الحالات، تم تقديم الدعم لسبل كسب الرزق في شكل منح نقدية مكنت الأسر المعيشية من شراء الأصول أو السلع من الأسواق المحلية وفقاً لاحتياجاتهم الفردية الخاصة. وقد وجد الاستعراض أن هذا النهج كان فعالاً من أجل استعادة الكرامة وتحفيز الاقتصادات المحلية. وقد جرت معالجة الاحتياجات الخاصة بالنساء من خلال مجموعة من المشروعات المنزلية الصغيرة التي تنطوي على أنشطة مثل صناعة النسيج، وتجهيز الأطعمة، والبستنة المنزلية.

- وأياً كان النشاط الذي تم البت بشأنه، فمن الضروري التشاور مع الفئات السكانية المتضررة وأصحاب المصلحة الآخرين لتحديد ما يلي:
- ✦ ما هي مواطن الضعف المحددة التي تجري معالجتها
  - ✦ ما إذا كان يتعين استهداف فئات معينة أم الجميع
  - ✦ الأسلوب المفضل لتحديد الموارد (العينية والمبالغ النقدية أو مزيج من الاثنين معاً)
  - ✦ طرق ضمان التخطيط التشاركي
  - ✦ القدرات والخبرات الموجودة لدى أصحاب المصلحة.

## ٥-٦ كيفية تحديد استراتيجية ممكنة للخروج أو لفترة مؤقتة

من المهم أن يراعي في تصميم البرنامج اقتراح طريقة 'للخروج التدريجي' من العمل في المجتمع المحلي ومعهم، فيما يسمى باستراتيجية الخروج، التي تعد أمراً مطلوباً. ففي مرحلة الانتعاش المبكر، إذا تم عمل رابط مع البرمجة طويلة الأجل في مجالات مثل الحد من أخطار الكوارث أو إدارة الكوارث، فمن الضروري صياغة خطة من شأنها أن تسهل الانتقال من أحد البرامج إلى البرنامج الذي يليه، مع ضمان إبقاء المجتمع المحلي على علم بمجريات الأمور وأنه يدعم الانتقال إلى المرحلة التالية. وبالمثل، ففي السياقات الإنمائية، يتحتم العمل على توضيح نقطتي البداية والنهاية. فمن المهم وجود أهداف ومقاييس واضحة للنجاح والإنجاز يفهمها جميع المشاركين.

### تعريف

استراتيجية الخروج هي عملية الإعداد للخروج تدريجياً من برنامج للمساعدة.

### نصائح لتصميم استراتيجيات الخروج

لا تفعل	افعل
لا تدع السكان المتضررين يعتقدون بأنك باق إلى الأبد	كن واقعياً بشأن ما يمكن تحقيقه في بيئة غالباً ما تكون سريعة التغير
لا تفترض أنك ستكون قادراً على تحقيق نتائج مستدامة لسبل كسب الرزق بتدخل قصير	في مجال سبل كسب الرزق، قم بتصميم المساعدة التي تستند إلى الاستخدام المستدام للأصول والموارد، ولا سيما الموارد المادية والاجتماعية والطبيعية
لا تقم بتصميم استراتيجية للخروج تتجاهل العوامل الموسمية	ابحث عن استراتيجية للخروج، تكون وثيقة الصلة بمعايير التي تستهدفها وبقدرة الشركاء. وابتحث عن فرص للتسليم والتسلم، مع الربط مع برمجة الجمعية الوطنية المضيفة ومع مصالحتها

## التفكير في الخروج أو التسليم والتسلم منذ البداية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، كولومبيا، ٢٠٠٧

من أجل مساعدة المشردين داخلياً بسبب النزاع في كولومبيا، قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتجريب نظام القسائم الغذائية في ثلاث مدن رئيسية، استهدف تمكين الأسر المعيشية من تلبية احتياجاتها الغذائية. ونظراً لعدم عودة الكثير من هؤلاء المشردين في كولومبيا إلى ديارهم، فقد أقامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر شراكات مع مؤسسات حكومية وغيرها من منظمات المجتمع المدني، الأمر الذي سمح للجنة الدولية بتسليم عبء هذا الوضع بعد ثلاثة أشهر. وقد وفرت اللجنة الدولية المساعدة خلال فترة الأشهر الثلاثة الأولى (أو ما يصل إلى ستة أشهر للأسر ذات العائل الواحد)، الأمر الذي مكن من بدء مزيد من مبادرات أكثر استدامة في مجالات الإسكان والتعليم والصحة بواسطة جهات فاعلة أخرى. وهذا يعني أن اللجنة الدولية قد وضعت استراتيجية جيدة التخطيط والتنظيم للخروج من هذا البرنامج.

### قائمة مرجعية لاستراتيجية الخروج:

- هل حددت السبل الممكنة للتسليم والتسلم/الخروج التدريجي بشأن هذا البرنامج؟
- هل تعرفت على الشركاء المحتملين من ذوي الخبرة في مجال سبل كسب الرزق؟
- هل درست الأمر بشأن الوقت اللازم للمجموعات المشكلة حديثاً في البرنامج لتحقيق الاكتفاء الذاتي؟
- هل حددت الاحتياجات اللازمة لبناء القدرات من أجل المحافظة على الاستدامة؟
- هل أدرجت العوامل الموسمية في توقيت الخروج الخاص بك؟
- هل تأكدت من أن بيانات رصد البرنامج لديك تساعدك على تأكيد التوقيت الصحيح لخروجك؟
- هل حددت معالم واضحة للإنجاز قبل تسليم الأنشطة إلى الشركاء؟
- هل لديك فكرة واضحة في هذه المرحلة عن جميع من يتحتم إخطارهم باستراتيجيتك للخروج، ومتى؟
- هل قمت بتوفير التمويل الكافي لاستمرارك حتى اكتمال البرنامج؟
- هل حددت من الذي ستؤول إليه ملكية كل أصل من الأصول بمجرد خروجك؟ على سبيل المثال، السوق الذي تم تشييده حديثاً يؤول إلى المجلس البلدي، أو فرع الصليب الأحمر والهلال الأحمر، أو المجتمع المحلي؟

## ٦-٦ كيفية تطبيق الإطار المنطقي في تصميم التدخل

الإطار المنطقي هو أداة للإدارة، وكثيراً ما يستخدم في تصميم البرامج ورصدها وتقييمها. وهو جدول يتضمن أهدافاً وأنشطة ومؤشرات... إلخ. ويمكن استخدامه كأداة لتخطيط البرنامج، من أجل ترتيب الأفكار والتحقق من أهميتها. ومن المهم وجود صلة بين احتياجات سبل كسب الرزق للسكان المتضررين وقدراتهم من جهة، والأنشطة التي سيعززها البرنامج من جهة أخرى.

وعادة ما يكون تحقيق الأهداف العريضة جداً أكثر صعوبة من تلك التي هي أشد تواضعاً، المدروسة بشكل جيد. وينبغي أن يكون المنطق الذي يقوم عليه التدخل المصطلح به واضحاً ومعقولاً، ومتصلاً بمواطن الضعف المتعلقة بسبل كسب الرزق لدى الناس المتضررين من وقوع الكوارث ونشوب النزاعات.

## ٧-٦ كيفية تضمين اعتبارات التوظيف

يكون السكان المتضررون أكثر نشاطاً خلال عملية الانتعاش. بيد أن برنامج سبل كسب الرزق قد يستوجب توفير دعم فني إضافي لأنشطة كسب رزق معينة: على سبيل المثال، دعم صاندي الأسماك بتقنيات جديدة، ودعم الفئات المجتمعية بمهارات إعداد الميزانية، ودعم المزارعين المشردين داخلياً ببطاقات هوية للوصول. وهنا فمن الضروري استقطاب موظفين مؤهلين فنياً، للاضطلاع بهذه الأنشطة، ومع ذلك، فإن نجاح البرنامج يعتمد إلى حد كبير على التعبئة الاجتماعية ومهارات الاتصال أكثر من اعتماده على الحلول الفنية. وتتضمن جميع برامج سبل كسب الرزق مهارات في تحقيق المشاركة والانخراط المجتمعيين. ومن المفيد تكوين فريق يتحلى بالقدرات التالية:

ك مهارات الاتصال، ولا سيما التعبئة الاجتماعية

ك مهارات إعداد التقارير وتحريرها

ك الإلمام بالسياق المحلي

ك المهارات البرنامجية المتصلة بأعمال الحصر باستخدام تقنيات التقييم الريفي التشاركي

ك القدرة على رصد التغيرات والتقدم المحرز

ك المهارات المالية

ك الدراية بالفوارق بين الجنسين والأمور الجنسانية

ك المهارات اللغوية

ك مهارات فنية معينة حسب البرنامج.

أما برامج سبل كسب الرزق التي تتضمن تعقيدات فنية وتتطلب مهندسين، أو متخصصين لإدارة شبكات المياه، أو مستشارين ماليين، أو أشخاص من ذوي المهارات الأخرى، فينبغي تجنبها إذا لم يكن من الممكن استقطاب هؤلاء الناس بسهولة.

## بناء قدرات المتطوعين في الجمعية الوطنية، الصليب الأحمر الأوغندي، عام ٢٠٠٧

قام الصليب الأحمر الأوغندي بمواجهة الفيضانات في المنطقة المتأثرة بالنزاع في كاراموجا. وقام بتوفير التدريب لمتطوعي الصليب الأحمر للقيام بأعمال الحصر المبكر، ووفر بمرور الوقت خبرات أكثر في قطاعات أخرى، وكان ذلك بدعم من الجمعية الوطنية المشاركة لتحديد احتياجات المأوى وسبل كسب الرزق والمياه والإصحاح، وتطوير تدخل مناسب، الأمر الذي أدى إلى تحسين المواجهة على أساس بيانات حصر تم إعدادها إعداداً جيداً.

### قائمة مرجعية للتوظيف:

- هل تمكنت من استقطاب فريق يتضمن مزيجاً من المهارات التي تشمل القطاع الفني، فضلاً عن الخبرة البرنامجية عموماً؟
  - هل كتبت اختصاصات واضحة لدور كل عضو من أعضاء فريقك؟
  - هل أعددت اتفاقاً بين أدوار الجمعية الوطنية المشاركة وأدوار الجمعية الوطنية؟
  - هل ناقشت مع جمعيتك الوطنية أفضل السبل للاستقطاب؟
  - هل قمت بالاستقطاب على أساس المهارات المحددة والتمويل المتاح؟
  - هل قمت بحشد المتطوعين وتدريبهم من أجل دعم هذا البرنامج؟
  - هل سبق وقمت داخل جمعيتك الوطنية بتوضيح أي قضية بشأن الرواتب والأجور اليومية أو غير ذلك من أشكال الحوافز أو المدفوعات؟
  - هل درست خطة للتدريب؟
  - هل أنت واقعي بشأن حجم العمل المتضمن؟
  - هل خصصت وقتاً لاجتماعات الفريق خلال مرحلة تنفيذ البرنامج؟
- وكتمرين ختامي لعملية التخطيط، ينبغي دراسة جميع النقاط في القائمة المرجعية الخاصة بالتصميم الجيد للبرامج، وذلك على النحو التالي:

### قائمة مرجعية من أجل التصميم الجيد للبرامج:

- هل أشركت الفئات المعيشية المتضررة في تحديد الحلول؟
- هل أنت واقعي بشأن تحديد جوانب سبل كسب الرزق التي يمكن دعمها في هذه المرحلة؟
- هل حددت الفئات المستهدفة ذات الأولوية تحديداً واضحاً؟
- هل أشركت أصحاب مصلحة آخرين ممن لديهم دور مؤثر في سبل كسب الرزق؟
- هل لديك رؤية بشأن ما ستكون عليه الأمور بحلول نهاية البرنامج؟
- هل تحققت من حجم التمويل المطلوب وحجم التمويل المتاح؟
- هل اتفقت مع المجتمع المحلي بشأن أكثر أنشطة البرنامج ملائمة للفئة التي تستهدفها في هذه المرحلة؟



- ✓ هل فكرت بشأن المخاطر والافتراضات التي تنطوي عليها؟  
✓ هل وضعت نظاماً للتحقق من مدى ملاءمة أنشطة البرنامج المختارة خلال فترة التنفيذ؟

#### مزيد من القراءات:

- ✓ الحركة السري لانكية - سياسة وإرشادات بشأن الأمن الاقتصادي (٢٠٠٨)  
✓ مشروع 'اسفير': الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا لمواجهة الكوارث، اسفير (٢٠٠٤)

#### التخطيط التشاركي

- ✓ دليل الجودة الكافية، الأداة رقم ٣ (٢٠٠٨)  
✓ دليل مشاركة السكان المتضررين من الأزمة في العمل الإنساني، شبكة التعلم النشط من أجل  
المساءلة والأداء في العمل الإنساني (٢٠٠٠)

#### الأهداف

- ✓ إدارة البرامج / المشاريع: النهج القائم على تحقيق النتائج، اللجنة الدولية للصليب الأحمر  
(٢٠٠٨)

#### الاستهداف

- ✓ إرشادات فنية من أجل السياسات المعنية بالإغاثة والأمن الاقتصادي وسبل كسب الرزق -  
الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (بدون تاريخ)

#### أصحاب المصلحة

- ✓ دليل الجودة الكافية، الصفحات ١٣-١٥، والأداة رقم ٤، الصفحة رقم ٣٦ (٢٠٠٨)  
✓ الدليل التوجيهي بشأن تخطيط المشاريع/البرامج، الاتحاد الدولي (٢٠١٠)  
✓ إرشادات لتقييم حالات الطوارئ، الصفحات ٥٨-٦١، اللجنة الدولية للصليب الأحمر/الاتحاد  
الدولي (٢٠٠٨)

#### اختيار التدخل

- ✓ إرشادات من أجل برامج التحويلات النقدية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر/الاتحاد الدولي  
(٢٠٠٧)  
✓ إعصار نارجيس - الدرس المستفاد من أجل التوجيه التشغيلي، شبكة التعلم النشط من أجل  
المساءلة والأداء في العمل الإنساني (٢٠٠٨)  
✓ تكتل أفرقة العمل المعنية بالانتعاش المبكر: مذكرة توجيهية بشأن الانتعاش المبكر، اللجنة  
الدائمة المشتركة بين الوكالات (٢٠٠٨)

#### استراتيجية الخروج

- ✓ دليل الجودة الكافية، الأداة رقم ١٤، الصفحة رقم ٥٣ (٢٠٠٨)

#### الإطار المنطقي

- ✓ الدليل التوجيهي بشأن تخطيط المشاريع/البرامج، الاتحاد الدولي (٢٠١٠)  
✓ إدارة البرامج/المشاريع: النهج القائم على تحقيق النتائج، الصفحة رقم ٥٧، اللجنة الدولية  
للصليب الأحمر (٢٠٠٨)

الجزء رقم ٧ /  
كيفية الرصد والتنفيذ  
بشكل ملائم فيما  
يتعلق ببرنامج سبل  
كسب الرزق



## ١-٧ كيفية ضمان الإبقاء على ملاءمة التدخلات أثناء التنفيذ

من المهم أن يجري رصد البيئة المتغيرة جنباً إلى جنب مع إحراز التقدم نحو تحقيق الأهداف، ومع الأولويات المتغيرة للسكان المتضررين. وينبغي تغيير الأنشطة لتلبية أي احتياجات يجري تحديدها حديثاً، وأينما كانت تلك الأنشطة لا تلبّي الأهداف الموضوعية.

والآن، كيف يمكن قياس مدى ملاءمة البرنامج حالياً؟ يمكن الاسترشاد في هذا الصدد بالإجابة عن الأسئلة التالية.

### قائمة مرجعية يمكن استخدامها لقياس الملاءمة أثناء التنفيذ:

- هل تقوم برصد مستويات المشاركة والرضا خلال المشروع؟
- هل تقوم بالربط مع السلطات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين للوقوف على أحدث المستجدات بشأن أنشطتهم؟
- هل تقوم برصد الوضع الأمني؟
- هل تقوم برصد اتجاهات سوق العمل (معدلات الأجور والفرص الوظيفية)؟
- هل تقوم برصد ديناميات السوق من حيث اتجاهات الأسعار، والسلع المتاحة، والوصول المادي إلى الأسواق؟
- هل تقوم برصد الانتفاع بالموارد الطبيعية مثل الأراضي والماء؟
- هل تقوم برصد استراتيجيات المواجهة الناجحة؟
- هل تقوم برصد استراتيجيات المواجهة الفاشلة؟
- هل تقوم برصد الديناميات المجتمعية لإيجاد حلول لشواغلهم ذات الأولوية؟
- هل تقوم برصد تواجد الجهات الفاعلة الجديدة في المجتمعات المحلية؟

## ٢-٧ كيفية إعداد نظام لرصد المساعدة في مجال سبل كسب الرزق خلال مرحلة الانتعاش المبكر

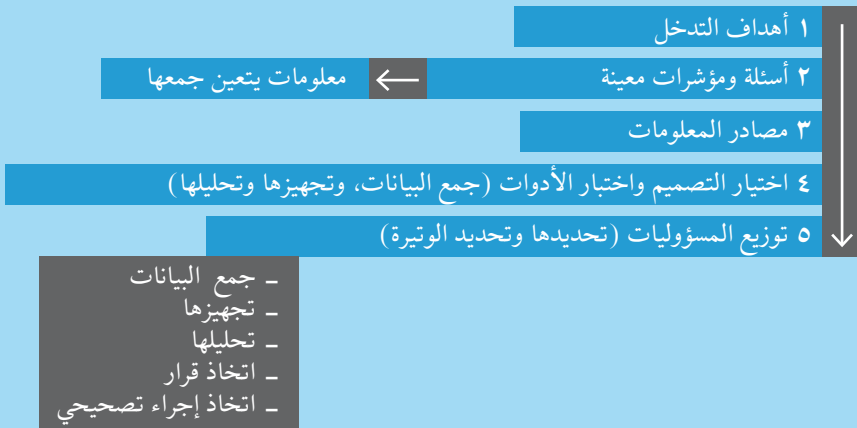
إن الرصد يعني حرفياً المشاهدة المستمرة. أما في مجال البرمجة، فإن الرصد يعني التحقق من كيفية سير أمور البرنامج، ويجري قياس التقدم المحرز في ضوء أهداف البرنامج، مما يسمح بالأمرين التاليين:

- تقييم الوضع بشأن ما إذا كان البرنامج يسير وفقاً للخطة، وما إذا كان يسير على ما يرام، وما إذا كان يسير في الاتجاه المتوقع
- تحديد ما إذا كان البرنامج لا يزال ملائماً للسياق، فقد يتغير الوضع ويصبح من الضروري إدخال بعض التعديلات على البرنامج.

وسيشترك كل الفريق في الرصد كجزء من عملية تنفيذ البرنامج، ويسمح الرصد الفعال بإجراء تغييرات طفيفة على البرنامج لضمان بقاءه على المسار الصحيح. ومن الضروري تحديد المعلومات المفيدة بشكل منهجي. وفيما يلي أدناه بيان لملامح أفضل طريقة لاستنباط خطة للرصد.

### الشكل رقم ١٠: نظام أو عملية الرصد

المصدر: إدارة البرامج/المشاريع، اللجنة الدولية للصليب الأحمر (٢٠٠٨)



### قائمة مرجعية لخطة الرصد:

- هل حددت بعض المؤشرات الرئيسية لرصد العملية والنتائج والسياق؟
  - هل المعلومات التي يمكن جمعها واضحة، وبواسطة من، ومتى؟
  - هل أدرجت مؤشرات كمية لمستوى الناتج؟
  - هل أدرجت مؤشرات نوعية لمستوى التأثير؟
  - هل تأكدت من أنك تخطط لقياس بعض المؤشرات التي اخترتها كمؤشرات خط أساس (يرجى الرجوع إلى الجدول رقم ١، الصفحة رقم ٣٠)؟
  - هل تقوم برصد القضايا المتشعبة، مثل المشاركة والأمور الجنسانية ومختلف الفئات العمرية؟
  - هل تقوم برصد البيئة الخارجية باستمرار (بما في ذلك الموارد الطبيعية والمناخ والأمن والتقلبات الاقتصادية... إلخ.)؟
  - هل يتوجب عليك تغيير أنشطتك على أساس خطتك للرصد (أو العكس)؟
  - هل تأخذ ميزانيتك في الاعتبار تكاليف خطتك للرصد؟
- وكما هو الحال مع عمليات الحصر، فإن الرصد يتطلب اتباع أساليب التثليث في جمع البيانات<sup>١</sup> (وهذا يساعد على التحقق من المعلومات التي ترد من مصادر مختلفة).

### وفيما يلي الأسئلة الرئيسية بشأن الرصد:

#### العملية

- ⌘ هل يجري استخدام الموارد وفقاً للخطة (الناس، المدخلات، التمويل... إلخ)؟
- ⌘ هل يجري تنفيذ الأنشطة وفقاً للخطة (الاستهداف، التدريب، التوزيع، التشاور، وما إلى ذلك)؟
- ⌘ ما القيود التي تجري مواجهتها؟

#### النتائج

- ⌘ ما هو التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف؟
- ⌘ ما هو التقدم المحرز في ضوء خطة العمل؟
- ⌘ هل للبرنامج آثار غير متوقعة؟
- ⌘ ما هي النتائج المتحصل عليها، وما هي الحصيلة، ومستويات التأثير؟

#### السياق

- ⌘ هل تغيرت البيئة أو تغير السياق؟
- ⌘ هل تغيرت احتياجات الناس وقدراتهم؟
- ⌘ هل يتوجب تغيير أهداف البرنامج وفقاً لذلك؟
- ⌘ هل تغيرت المخاطر والافتراضات؟

١٠ - مجموعة أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات، الصفحة رقم ١٤٨، الاتحاد الدولي (عام ٢٠٠٨)

## نصائح من أجل الرصد

لا تفعل	افعل
<p>❌ لا تنس القيام برصد البيئة الخارجية باستمرار</p>	<p>❌ قم برصد كفاءة استخدام المدخلات، والأنشطة، والمخرجات، والافتراضات</p>
<p>❌ لا تجعل الرصد يعطل المجتمعات المحلية، وتذكر أنه يستغرق وقتاً</p>	<p>❌ قم بتصميم خطة للرصد تحدد ماذا، من، متى، ولماذا؟</p>
<p>❌ لا تفترض وجوب بقاء مؤشراتك دائماً دون تغيير، فبتعدين تغييرها متى أصبحت غير مناسبة</p>	<p>❌ استخدم مؤشرات كمية ونوعية</p> <p>❌ لا تنس أن تأخذ في الاعتبار مؤشرات خط الأساس</p>
<p>❌ لا تتحدث من خلال برنامجك إلى الأسر المعيشية المستهدفة فقط، وإنما أدرج الآخرين</p>	<p>❌ أشرك فئات مختلفة في عملية الرصد، وضمن قيام المجتمع المحلي بعملية الرصد</p> <p>❌ فكر فيما تعلمته من بيانات الرصد وتصرف بناءً على ذلك من أجل تحسين البرنامج</p>
<p>❌ لا تنس السبب الذي دعاك للقيام بالرصد</p>	

## نموذج للرصد التشاركي، برنامج مجتمعي لسبل كسب الرزق، الصليب الأحمر السري لانكي/الاتحاد الدولي، سري لانكا

أنشأ المجتمع المحلي نظاماً للرصد من أجل برنامج الاتحاد الدولي المعني بسبل كسب الرزق، يبدأ أولاً بجمع بيانات خط الأساس باستخدام مصادر ثانوية، والنتائج المتحصلة من عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات.

وقد تم وضع نظام لإدارة المعلومات لتسجيل كافة المعلومات خلال جميع مراحل المشروع. كما تم تطوير قاعدة بيانات عن المجتمع المحلي بواسطة عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات، وبيانات خط الأساس، وجرى تحديثها مع تنفيذ البرنامج. وقد تم جمع البيانات، على سبيل المثال، من خلال تقارير المشرفين، وإدخالها إلى قاعدة البيانات. كما تم الانتهاء من إعداد تقارير سير العمل الشهرية وتشاؤها مع أصحاب المصلحة.

وقد قام المجتمع المحلي والهيكل الممثلة له، وكذلك الموظفون والمتطوعون في الاتحاد الدولي والصليب الأحمر السري لانكي برصد مستمر، تم استخدامه في تكيف البرنامج. كما تم استخدام قاعدة البيانات خلال استعراض منتصف المدة والتقييم النهائي للمشروع.

### وينبغي مراعاة النقاط التالية عند القيام بوضع نظام للرصد التشاركي:

- ✦ المطلوب هو نظام بسيط وعملي للرصد، يتضمن مؤشرات رئيسية قليلة
- ✦ يجب احترام الاختلافات والفروق بين الجنسين وكذلك بين الفئات العمرية، وتشجيع مشاركة مختلف الفئات في جو خال من التهديدات
- ✦ يجب البت بشأن مؤشرات الرصد مع الفئات السكانية المتضررة
- ✦ ينبغي اختيار فريق الرصد من داخل المجتمع المحلي
- ✦ يجب تغذية بيانات الرصد التي يتم جمعها وتفسيرها إلى بقية أفراد المجتمع المحلي في لقاءات علنية
- ✦ ينبغي استخدام تقنيات بصرية وشفوية قدر الإمكان، وتكرار فحص الخرائط المجتمعية ورسوم فن التوضيحية، وبيان التغييرات في أداء الأدوار.

### للمزيد من القراءة

- ✦ إرشادات من أجل برامج التحويلات النقدية (الفصل رقم ٨)، الاتحاد الدولي/اللجنة الدولية (٢٠٠٧)
- ✦ إدارة البرامج/المشاريع: النهج القائم على تحقيق النتائج، (الصفحة رقم ٧٩)، اللجنة الدولية للصليب الأحمر (٢٠٠٨)
- ✦ الدليل التوجيهي بشأن تخطيط المشاريع/البرامج، الاتحاد الدولي (٢٠١٠)
- ✦ الموجز في الرصد والتقييم، الاتحاد الدولي (٢٠٠٧)
- ✦ دليل الجودة الكافية، الأداة رقم ١٠ (٢٠٠٨)
- ✦ معيار اسفير المشترك رقم ٥: المتابعة (٢٠٠٤)
- ✦ مجموعة أدوات حصر سبل كسب الرزق، المجلد رقم ٤: التقييم المفصل لسبل كسب الرزق الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) (أدوات تشاركية رئيسية، الصفحة رقم ٦٥)، الفاو/منظمة العمل الدولية (٢٠٠٧)



الجزء رقم ٨ /  
كيفية تقييم برنامج  
سبل كسب الرزق



## ١-٨ كيفية تقييم برنامج سبل كسب الرزق

التقييمات هي عمليات حصر موضوعية ومنهجية لأهمية وفعالية وتأثير (مرغوب وغير مرغوب فيه) تدخلات في ضوء الأهداف الأصلية. وهي أيضاً تقيس مدى الاستدامة والكفاءة. وتجرى عمليات التقييم عند نهاية المشروع، وغالباً ما تجرى أيضاً عند انتصاف مدة المشروع بالنسبة للمشاريع طويلة الأجل وتستخدم النتائج لإظهار تأثير الأموال في المجتمع المحلي أمام المانحين، كما يمكن استخدامها أيضاً لتسترشد بها البرامج المستقبلية وكذلك التغييرات في السياسات والاستراتيجيات. والتقييم هو أداة للتعليم تركز على العمل، ويمكن تنفيذها بطريقة تشاركية أو بطريقة أكثر تقليدية. ويبين الجدول رقم ٣ أدناه الاختلافات بين الطريقتين.

وكثيراً ما تتطلب البرمجة المجتمعية أساليب تقييم تشاركية، وهي نهج أكثر تعبيراً، وارتكازاً على العمل، وتسعى إلى بناء القدرات وتمكين المجتمعات المحلية بدلاً من استخدام الخبرة الخارجية للحكم على نجاح برنامج (يرجى الرجوع إلى الإطار رقم ٥). بيد أن العديد من التقييمات في برامج سبل كسب الرزق تتكون من مزيج من الأساليب التقليدية والأساليب التشاركية.

### الإطار رقم ٥: السمات الرئيسية للتقييم التشاركي

- كا يشرك مجموعة من أصحاب المصلحة
- كا المجتمع المحلي يكون هو المستخدم النهائي (وليس فقط الجهات المانحة)
- كا يركز على العملية بقدر ما يركز على النتيجة النهائية
- كا يعتمد على الموارد والقدرات المحلية
- كا يعترف بالحكمة والمعرفة الموجودة في المجتمع المحلي
- كا يستخدم مسهلين لتوجيه العملية، وإدارة حلقات العمل، وتقريب وجهات النظر

المصدر: مقيس بنصرف من: دليل مشاركة السكان المتضررين من الأزمة في العمل الإنساني، شبكة التعلم الشفط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني (٢٠٠٠)

## الجدول رقم ٣: أدوات جمع البيانات بشأن تحليل وتقييم سبل كسب الرزق في مرحلة الانتعاش المبكر

التقييم التشاركي	التقييم التقليدي	
تمكين السكان المحليين من البدء والإدارة واتخاذ الإجراء التصحيحي	المساءلة - لإيجاز الأحكام حول المشروع/البرنامج لتحديد ما إذا كان يتعين استمرار التمويل	لماذا؟
أفراد المجتمع المحلي، موظفو المشروع/البرنامج، المسهل	خبراء خارجيون	من؟
الناس هم من يحددون تعريف مؤشراتهم الدالة على النجاح	مؤشرات محددة سلفاً للنجاح، وأساساً من حيث التكلفة وكمية الإنتاج؛ تقييم تأثير المشروع / البرنامج	ماذا
التقييم ذاتياً؛ أساليب بسيطة يجري تكييفها من أجل السياق المحلي؛ تشاطر فوري للنتائج من خلال المشاركة المحلية في عملية التقييم	التركيز على الموضوعية حيث يجري فصل المنفذين لعملية التقييم عن المشاركين؛ معقدة الإجراءات؛ تأخر الوصول إلى النتائج ومحدوديته	كيف؟
تقييمات صغيرة ومتكررة	عند انتصاف مدة المشروع / البرنامج وعند انتهائه؛ وفي بعض الأحيان بعد فترة طويلة من انتهائه	متى؟

المصدر: مقتبس بتصرف من: الموجز في الرصد والتقييم، الاتحاد الدولي (٢٠٠٧)

## نصائح من أجل التقييم

لا تفعل	افعل
<p>❌ لا تكنف بتقييم واحد فقط للبرنامج: حاول إجراء تقييمات أصغر حجماً، وأكثر تواتراً (حتى وإن كانت غير رسمية) مع المجتمع المحلي، وأجر التغييرات حسب الاقتضاء</p>	<p>✅ وضع خطة وميزانية من أجل تقييمي منتصف مدة البرنامج ونهايته</p> <p>✅ تضمين التقييم والتحليل التشاركي كجزء من العملية</p>
<p>❌ لا تستخدم أطراف خارجية فقط أو أعضاء فريق البرنامج فقط لإجراء التقييم</p>	<p>✅ فكر في القيام بالتقييمات التشاركية عندما تتضمن مكونات المشروع أصولاً اجتماعية قوية</p>
<p>❌ لا تنس أن تعطي أصداءً شفوية، ومكتوبة حيثما أمكن، إلى المجتمع المحلي بشأن نتائج التقييم</p>	<p>✅ تشاطر النتائج شفويةً وكتابياً مع أصحاب المصلحة كافة</p>
<p>❌ لا تتخف عندما لا تسير الأمور على النحو المخطط له، إذ أن ذلك برمته جزء من عملية التعلم من أجل المرة التالية</p>	<p>✅ خطط لعقد حلقة عمل داخل منظمتك بعد إجراء التقييم، من أجل استخلاص الدروس المستفادة، وذلك لتسجيل أفضل الممارسات والدروس المستفادة</p>

إن التقييمات جزء هام لدورة المشروع، ومن الضروري التخطيط وإعداد الميزانية من أجلها. وغالباً ما يجري تنظيم التقييمات حول المواضيع الواردة في الجدول رقم ٤. كما يمكن استخدام العديد من الأدوات المستخدمة أثناء الحصر خلال عملية التقييم.

## الجدول رقم ٤: أدوات جمع البيانات بشأن تحليل وحصر سبل كسب الرزق في مرحلة الانتعاش المبكر

موضوع التقييم	أمثلة على الأسئلة التي يتعين أخذها في الاعتبار أثناء التقييم في إطار برامج سبل كسب الرزق
الكفاءة	<p>ما هي مخرجات المشروع بالمقارنة بمدخلاته؟ هل يمثل ذلك توازناً معقولاً؟ على سبيل المثال:                      ✎ هل أدت التقنيات الزراعية المحسّنة إلى تحسين غلة وعوائد المحصول بما فيه الكفاية؟                      ✎ هل كانت المنحة النقدية كافية لإقامة مشاريع مربحة (فيما يتعلق بفعالية التكاليف)؟</p>
الفعالية	<p>إلى أي مدى ساهمت الأنشطة في تحقيق الأهداف؟ من هم المستفيدون فعلاً من المشروع؟ إلى أي مدى تم تحقيق النتائج؟ على سبيل المثال:                      ✎ هل استأنف الناس حقاً أنشطتهم لكسب الرزق؟                      ✎ هل تمت استعادة الأصول الاجتماعية أو الأصول المالية حسب الخطة؟</p>
التأثير	<p>ما هي التغييرات التي يمكن ملاحظتها فيما بين الناس الذين شملتهم البرامج كنتيجة للتدخل (سواء بقصد أو بغير قصد)؟ على سبيل المثال:                      ✎ هل تم استبعاد فئات معينة أو ناس بعينهم؟                      ✎ ماذا فعل الناس بالمهارات التي اكتسبوها حديثاً؟                      ✎ هل تسبب البرنامج في إحداث توتر بين فئات جنسانية أو معيشية مختلفة</p>
الملاءمة	<p>هل التدخل مناسب في ضوء احتياجات المجتمع المحلي وقدراته؟ على سبيل المثال:                      ✎ هل كان الدعم النقدي أو العيني مناسباً؟                      ✎ هل تم اختيار الفئات المستهدفة بعناية وبشكل مناسب؟                      ✎ هل الأنشطة المساندة لسبل كسب الرزق تقي من استخدام استراتيجيات سلبية للمواجهة؟</p>
التغطية	<p>هل روعي مستوى الوعي الجنساني والعمرى في جميع أجزاء المشروع؟                      ✎ هل شارك الرجال والنساء في أنشطة المشروع بالقدر نفسه؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فهل كانت تلك مشكلة ينبغي معالجتها؟                      ✎ هل تم إدراج كل الناس كما كان مخططاً؟</p>

موضوع التقييم	أمثلة على الأسئلة التي يتعين أخذها في الاعتبار أثناء التقييم في إطار برامج سبل كسب الرزق
التماسك	هل كان البرنامج متماشياً مع المبادئ السبعة الأساسية للصليب الأحمر والهلال الأحمر؟ هل كان البرنامج منطقياً ومتسقاً مع خطط الانتعاش لدى السلطات المحلية؟ على سبيل المثال: هل كان من المعقول منطقياً القيام بتوفير الغذاء مقابل العمل في منطقة تقوم فيها منظمات أخرى بتوزيع الطعام مجاناً؟
الترابط	هل كان هناك ترابط كافٍ لدعم جهود الإغاثة والتنمية من أجل مختلف الفئات المعيشية؟
الاستدامة	ما مدى استدامة نتائج هذا البرنامج؟ ما هي الاستراتيجيات التي تم تطبيقها لضمان الاستدامة؟ ما هي العوامل الداخلية والخارجية التي تؤمن أو تهدد التأثير طويل الأجل؟ على سبيل المثال: هل تم توفير الصيانة لمضخات المياه للحفاظ على حسن سير مشروع الري؟ هل يشارك الشباب بما فيه الكفاية مع والديهم لضمان نقل المهارات؟

#### مزيد من القراءات:

- ك مجموعة أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات: التقييم التشاركي، الصحيفة المرجعية للعمليات رقم ٣ - الصفحة رقم ٣٢، الاتحاد الدولي (٢٠٠٨)
- ك إرشادات من أجل برامج التحويلات النقدية (الفصل رقم ٨)، الاتحاد الدولي / اللجنة الدولية (٢٠٠٧)
- ك الموجز في الرصد والتقييم، الاتحاد الدولي (٢٠٠٧)

الجزء رقم ٩ /  
المراجع وقائمة  
المحتويات من أجل  
القرص المدمج  
الإرشادي



## ٩-١ وثائق الصليب الأحمر والهلال الأحمر

- ١- الصليب الأحمر البريطاني (٢٠١٠) إرشادات فنية للأمن الاقتصادي للأسر المعيشية من أجل التقييم والتحليل وتصميم البرامج
- ٢- اللجنة الدولية للصليب الأحمر (٢٠٠٨) إدارة البرامج / المشاريع: النهج القائم على تحقيق النتائج
- ٣- الاتحاد الدولي / اللجنة الدولية (٢٠٠٨) إرشادات لتقييم حالات الطوارئ
- ٤- الاتحاد الدولي / اللجنة الدولية (٢٠٠٧) إرشادات من أجل برامج التحويلات النقدية
- ٥- اللجنة الدولية للصليب الأحمر دليل للمبادرات من أجل الاقتصاديات الصغيرة
- ٦- الاتحاد الدولي (٢٠١٠) إرشادات من أجل البرمجة في مجال سبل كسب الرزق
- ٧- الاتحاد الدولي (٢٠٠٨) إرشادات عالمية لتقييم الأمن الغذائي، دليل خطوة بخطوة للجمعيات الوطنية
- ٨- الاتحاد الدولي (٢٠٠٦) ما هو تقييم مواطن الضعف والقدرات؟ مقدمة إلى تقييم مواطن الضعف والقدرات
- ٩- الاتحاد الدولي (٢٠٠٦) تقرير موجز حول استعراض لعمليات الانتعاش التي يقوم بها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
- ١٠- الاتحاد الدولي (٢٠٠٧) كيف تقوم بإجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات؟ دليل عملي خطوة بخطوة من أجل الموظفين والمتطوعين في الصليب الأحمر والهلال الأحمر
- ١١- الاتحاد الدولي (٢٠٠٨) مجموعة أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات مع صحائف مرجعية
- ١٢- الاتحاد الدولي (٢٠٠٨) دليل التدريب من أجل تقييم مواطن الضعف والقدرات، دليل للتدريب داخل قاعات الدراسة، والتعلم بالممارسة
- ١٣- الاتحاد الدولي (٢٠١٠) دليل توجيهي لتخطيط المشاريع / البرامج
- ١٤- الاتحاد الدولي (٢٠٠٢) مبادرة وضع برامج أفضل - خيارات لتحسين تأثير البرامج
- ١٥- الاتحاد الدولي (٢٠٠٨) إطار للسلامة والمرونة المجتمعية في مواجهة المخاطر الكوارث
- ١٦- الاتحاد الدولي (٢٠٠٦) إرشادات فنية من أجل السياسات المعنية بالإغاثة والأمن الاقتصادي وسبل كسب الرزق، سري لانكا
- ١٧- الاتحاد الدولي (٢٠٠٦) التقود والقوائم في مجال الإغاثة والانتعاش (دراسات حالة بشأن الممارسات السليمة)
- ١٨- الاتحاد الدولي (٢٠٠٧) فيروس الإيدز وسبل كسب الرزق في أفريقيا، ما الذي يمقدور الجمعية الوطنية فعله؟ (دراسات حالة بشأن الممارسات السليمة)
- ١٩- الاتحاد الدولي (٢٠٠٨) الانتعاش والحد من المخاطر من خلال دعم سبل كسب الرزق في تيمور ليستي (دراسات حالة بشأن الممارسات السليمة)
- ٢٠- الاتحاد الدولي (٢٠٠٣) دراسة حالة بشأن الجفاف في إثيوبيا: الحد من المخاطر التي تتعرض لها سبل كسب الرزق من خلال التحويلات النقدية
- ٢١- الاتحاد الدولي (٢٠٠٩) التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المعادة إعداداً حسناً (٢٠٠٩-٢٠١١)

- ٢٢- الاتحاد الدولي (٢٠١٠) دراسة حالة بشأن بنغلاديش: تنشيط المجتمعات المحلية بالمنح النقدية
- ٢٣- الاتحاد الدولي (٢٠١٠) دراسة حالة بشأن بنغلاديش: إعادة بناء الحياة بمنح المأوى
- ٢٤- الاتحاد الدولي (٢٠٠٧) الموجز في الرصد والتقييم
- ٢٥- الاتحاد الدولي إرشادات لتضمين الانتعاش في نداءات الطوارئ (وثيقة عمل)
- ٢٦- الصليب الأحمر الإسباني (٢٠١٠) إرشادات الصليب الأحمر الإسباني بشأن التنمية الاقتصادية

## ٢-٩ وثائق أخرى

- ٢٧- شبكة التعلم النشط من أجل المساواة والأداء في العمل الإنساني (٢٠٠٨) *الدرس المستفاد من إعصار نارغيس من أجل التوجيه التشغيلي*
- ٢٨- شبكة التعلم النشط من أجل المساواة والأداء في العمل الإنساني (٢٠٠٠) *دليل مشاركة السكان المتضررين من الأزمة في العمل الإنساني*
- ٢٩- قسم التنمية الدولية - المملكة المتحدة *صحائف توجيهية من أجل سبل كسب الرزق المستدامة مجموعة أدوات رصد وتحليل السوق في حالات الطوارئ (٢٠١٠)*
- ٣٠- مجموعة أدوات رصد وتحليل السوق في حالات الطوارئ (٢٠١٠)
- ٣١- منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)/منظمة العمل الدولية (٢٠٠٧) *إرشادات لحصر سبل كسب الرزق المتكاملة: مجموعة أدوات من أجل التحليل السريع والمواجهة السريعة لتأثير الكوارث على سبل كسب الناس للرزق*
- ٣٢- منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)/منظمة العمل الدولية (٢٠٠٧) *مجموعة أدوات حصر سبل كسب الرزق*
- ٣٣- اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (٢٠٠٨) *تكتل أفرقة العمل المعنية بالانتعاش الأولي: مذكرة توجيهية بشأن الانتعاش الأولي*
- ٣٤- اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (٢٠٠٦) *الدليل الجنساني في مجال العمل الإنساني*
- ٣٥- التصنيف المرحلي المتكامل (٢٠٠٨) *الدليل الفني للتصنيف المرحلي المتكامل لحالة الأمن الغذائي، الإصدار ١-١*
- ٣٦- إرشادات ومعايير للشروة الحيوانية في حالات الطوارئ (٢٠٠٩)
- ٣٧- أوكسفام (بريطانيا العظمى) *أدلة الجودة الكافية للبرمجة في مجالي الأمن الغذائي وسبل كسب الرزق في حالات الطوارئ*
- ٣٨- اسفير (٢٠٠٤) *مشروع 'اسفير': الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا لمواجهة الكوارث (يتوقع إصدار دليل منقح في عام ٢٠١١ عبر الرابط [www.sphereproject.org](http://www.sphereproject.org))*
- ٣٩- منظمات غير حكومية مختلفة (٢٠٠٨) *المساواة وقياس التأثير في حالات الطوارئ، دليل الجودة الكافية*
- ٤٠- برنامج الأغذية العالمي (٢٠٠٩) *دليل تقييم الأمن الغذائي في حالات الطوارئ*



## ٣-٩ مواقع مفيدة من أجل المزيد من القراءة

### سبل كسب الرزق:

- ✦ صحائف توجيهية من أجل سبل كسب الرزق المستدامة – قسم التنمية الدولية، المملكة المتحدة:  
[www.livelihoods.org/info/info\\_guidancesheets.html](http://www.livelihoods.org/info/info_guidancesheets.html)
- ✦ إلديس، مجموعة من الخدمات المعرفية، صادرة من معهد الدراسات الإنمائية، ساسكس، المملكة المتحدة، لديها مجموعة مختارة من الموارد المعلوماتية من أجل سبل كسب الرزق:  
<http://www.eldis.org/go/topics/dossiers/livelihoods-connect>
- ✦ شبكة التغذية في حالات الطوارئ، لديها موارد مفيدة للتعلم في مجال الغذاء والتغذية في حالات الطوارئ  
[www.enonline.net](http://www.enonline.net)
- ✦ يوفّر مشروع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للمساعدة الفنية في مجال الأغذية والتغذية (فانتا) دعماً فنياً لتحسين السياسات والاستراتيجيات والبرامج في مجالي التغذية والأمن الغذائي.  
[www.fantaproject.org](http://www.fantaproject.org)
- ✦ نظم الإنذار المبكر من المجاعات (فيوز) الموجودة على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الخاص بالإنذار في مجال الأمن الغذائي  
[www.fews.net](http://www.fews.net)
- ✦ معهد الدراسات الإنمائية: [www.livelihoods.org/info/info\\_keydocuments.html](http://www.livelihoods.org/info/info_keydocuments.html)
- ✦ التصنيف المرحلي المتكامل [www.ipcinfo.org](http://www.ipcinfo.org)
- ✦ إرشادات ومعايير للثروة الحيوانية في حالات الطوارئ [www.livestock-emergency.net](http://www.livestock-emergency.net)
- ✦ المركز المرجعي المعني بالزراعة الحضرية والأمن الغذائي [www.ruaf.org](http://www.ruaf.org)
- ✦ واهينغا، وهو موقع إلكتروني لبرنامج إقليمي معني بالجوع ومواطن الضعف في الجنوب الإفريقي  
[www.wahenga.net](http://www.wahenga.net)

### الانتعاش:

- ✦ تكتل أفرقة العمل المعنية بالانتعاش الأولي، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات  
<http://onerresponse.info/GLOBALCLUSTERS/EARLY%20RECOVERY/Pages/default.aspx>
- ✦ دراسات للاتحاد الدولي في مجال الانتعاش  
[www.proventionconsortium.org/?pageid=32&projectid=10](http://www.proventionconsortium.org/?pageid=32&projectid=10)
- ✦ المنبر الدولي للانتعاش <http://www.recoveryplatform.org>

### مسرد لمصطلحات ذات صلة:

- ✦ مسرد مصطلحات تقييم المخاطر المجتمعية  
[www.proventionconsortium.org/?pageid=45#term5](http://www.proventionconsortium.org/?pageid=45#term5)



الملاحق

## الملحق رقم ١

### تعريف بشأن سبل كسب الرزق

«سبل كسب الرزق هي وسائل لكسب العيش»

إرشادات عالمية لتقييم الأمن الغذائي، الاتحاد الدولي (٢٠٠٨)

«... يمكن أن ينظر إلى سبل كسب الرزق كنهج للبحث في الطرق التي يدير بها الناس أمور معيشتهم للحصول على موارد واستخدامها بما يلبي احتياجاتهم ورغباتهم، سواء بشكل فردي أو في جماعات»

المصدر: الاتحاد الدولي (٢٠٠٥)

«... يمكن تعريف سبل كسب الرزق بأنها الطريقة التي يستخدمها الناس للموارد المتاحة لهم لدعم أمور معيشتهم. وبالنسبة لمعظم الناس، فإن ذلك يعني كسب الدخل التقدي، إما إذا كانت لديهم الأراضي اللازمة، فإن ذلك سيعني زراعة المحاصيل الغذائية من أجل الكفاف. وكثيراً ما يطلق على الموارد المتعلقة بذلك: الأصول أو الموجودات أو رأس المال (كما هو الحال في إطار سبل كسب الرزق المستدامة، الذي يروجه قسم التنمية الدولية بالمملكة المتحدة وبعض المنظمات غير الحكومية). وسبل كسب الرزق تمتد المرة باحتياجاته الأساسية، وأي شيء آخر يمكن أن توفره بالإضافة إلى ذلك.»

المصدر: مجموعة أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات، صحيفة البحوث المرجعية رقم ١١: تحليل سبل كسب الرزق واستراتيجيات المواجهة، الصفحة رقم ١٠٩، الاتحاد الدولي (٢٠٠٨)

«... تتضمن سبل كسب الرزق القدرات والأصول والأنشطة المطلوبة لتدبير الوسائل المعيشية»

المصدر: تشامبرز وكونواي (١٩٩٢)

«... سبل كسب الرزق هي مزيج من الموارد المستخدمة والأنشطة المضطلع بها في سبيل تدبير العيش. وقد تتألف الموارد من مهارات وقدرات فردية (رأس المال البشري)، والأراضي والمدخرات والمعدات (رؤوس الأموال الطبيعية والمالية والمادية على التوالي)، ومجموعات الدعم الرسمية أو الشبكات غير الرسمية التي تساعد على الأنشطة المضطلع بها (رأس المال الاجتماعي).»

المصدر: صحائف توجيهية من أجل سبل كسب الرزق المستدامة، قسم التنمية الدولية - المملكة المتحدة (٢٠٠١)

## الملحق رقم ٢ - أسئلة حول حصر سبل كسب الرزق لتوجيه عملية جمع البيانات

### ١ - وصف ملامح سبل كسب الرزق قبل وقوع الكارثة/قبل نشوب النزاع

- كيف كان الناس (ذكراً وإناثاً) يديرون لقمة عيشهم قبل وقوع الكارثة؟
- ما هو توزيعهم الجغرافي وما هي أعدادهم المقدرة؟
- ما هي الأنماط والتغيرات الموسمية العادية في أنشطة كسب الرزق؟
- ما هي الشبكات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية التي تستخدم عادة خلال الأوقات الصعبة؟
- ما هو النظام الذي تعتمد عليه الأسواق؟
- ما هي مواطن الضعف الرئيسية قبل وقوع الكارثة أو نشوب النزاع، وما هي الطرق العادية التي كانت تستخدم لتخفيفها؟

مقتبس بتصريف من: مجموعة أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات، الصفحة رقم ٥١، دليل التدريب من أجل تقييم مواطن الضعف والقدرات، الصفحة رقم ٧١ والصفحة رقم ١٠٧، الاتحاد الدولي (٢٠٠٨)

### ٢ - تحديد الضرر الذي أنزلته الكارثة بكل سبيل من سبل كسب الرزق

- كيف يمكن للناس تلبية احتياجاتهم الأساسية؟
  - كيف يستخدم الناس أصولهم ومواردهم المتبقية على المستويين الأسري والمجتمعي؟
  - ما هي أنواع الأنشطة التي ينخرط فيها الناس على المستويين الأسري/المجتمعي؟
  - أي من هذه الأنشطة قد يكون مضرراً في الأجل القصير/الطويل؟
- مقتبس بتصريف من: أداة تقييم تفصيلي لسبل كسب الرزق، منظمة الأغذية والزراعة/منظمة العمل الدولية (٢٠٠٧)

### ٣ - تحليل القدرة على الانتعاش لمختلف الفئات المعيشية

- ما هي الأفكار التي لدى الناس بشأن كيفية التعجيل بعملية انتعاشهم؟
- ما هي المجتمعات المحلية التي تجمع بين الأصول والموارد؟ وما هي تلك التي ليست كذلك؟ ولماذا؟
- من هم الذين توقفوا عن أنشطة كسبهم للرزق تماماً ثم استؤنفت بالكامل مرة أخرى؟
- من هم الذين تعتمد سبل كسبهم للرزق على سبل كسب الرزق لشخص آخر (على سبيل المثال، التجارة)؟

### ٤ - تحليل العوامل الخارجية الأشد تأثيراً في عملية الانتعاش

- ما هو مستوى المساعدة الذي تقدمه السلطات والجهات الفاعلة الخارجية؟
- ما هي المساعدة المقررة في المستقبل القريب والمتوسط الأجل؟
- ما هي العوامل الموسمية التي يتوجب أخذها في الاعتبار؟
- ما هي العوامل الاقتصادية والتجارية التي يتوجب أخذها في الاعتبار؟
- ما هي العوامل السياسية والاجتماعية التي يتوجب أخذها في الاعتبار؟

## الملحق رقم ٣ أدوات الصليب الأحمر والهلال الأحمر المستخدمة للتقييم خلال مرحلة الحصر

٣-١ أدوات الحصر المستخدمة في مجموعة أدوات تقييم مواطني الضعف والقدرات<sup>١١</sup> خلال مرحلة تقييم المجتمع المحلي

اسم الأداة	أين تجدها؟	كيفية تطبيق الأداة لتقييم سبل كسب الرزق في سياق الانتعاش المبكر
الصحيفة المرجعية للبحوث - رقم ٢ بيانات خط الأساس للمجتمع	VCA، ص: ٥٤-٥٩	ركز على المواضيع التالية ضمن ١٨ موضوعاً تناولها: <ul style="list-style-type: none"> <li>➤ الموقع (١)</li> <li>➤ السلطات والتنظيمات المحلية (٦)</li> <li>➤ الضعف الإنساني أمام الكوارث (٧)</li> <li>➤ البنية التحتية والوصول إلى الأسواق وإضافة أسواق (١١)</li> <li>➤ القدرات المحلية من أجل التخفيف من وطأة الكوارث ومواجهتها (١٨)</li> </ul>
الصحيفة المرجعية للبحوث - رقم ٣ المقابلات شبه المنظمة	VCA، ص: ٦٠-٦٥ GFSG، ص: ٣٠-٣١، ٤٥	ركز على مواضيع المناقشة التالية: <ul style="list-style-type: none"> <li>➤ كيف يواجه الناس الأوقات الصعبة؟</li> <li>➤ ما هي الشبكات الاجتماعية التي تعمل على أفضل وجه؟</li> <li>➤ ما هي أنشطة كسب الرزق التي يجب تعزيزها؟</li> <li>➤ ما هي أنشطة كسب الرزق التي لم تعد ممكنة؟ لماذا؟</li> </ul>
الصحيفة المرجعية للبحوث - رقم ٤ مناقشة مجموعة التأمل	VCA، ص: ٦٦-٧٠ GFSG، ص: ٣٣-٣٥	ركز على مواضيع المناقشة التالية: <ul style="list-style-type: none"> <li>➤ ملامح سبل كسب الرزق</li> <li>➤ أصول سبل كسب الرزق ومواردها</li> <li>➤ استراتيجيات المواجهة</li> <li>➤ استخدام شبكات الدعم الرسمية وغير الرسمية</li> </ul>
الصحيفة المرجعية للبحوث - رقم ٥ الملاحظة المباشرة	VCA، ص: ٧١-٧٥ GFSG، ص: ٢٨-٢٩ GEA، ص: ٤٤	ركز على تحديد ما يلي: <ul style="list-style-type: none"> <li>➤ مستوى نشاط الفئات السكانية المتضررة</li> <li>➤ استخدام الموارد الطبيعية والوصول إليها</li> <li>➤ جودة البنية التحتية واستخدامها، ولا سيما الطرق والأسواق</li> <li>➤ المؤشرات الدالة على وجود دعم خارجي</li> </ul>
الصحيفة المرجعية للبحوث - رقم ٦ خرائط القدرات	VCA، ص: ٧٥-٨٦ GFSG، ص: ٧٠-٧٣ GEA، ص: ٨١-٨٧	ركز على ما يلي: <ul style="list-style-type: none"> <li>➤ الشبكات الاجتماعية</li> <li>➤ الأصول المادية والطبيعية - الخرائط المكانية</li> <li>➤ خريطة موارد القدرات</li> </ul>

VCA: تقييم مواطني الضعف والقدرات - GAE: إرشادات لتقييم حالات الطوارئ - GFSG: إرشادات تقييم الأمن الغذائي

١١ - الأدوات المكتوبة باللون الأزرق ضرورية للتقييم والتحليل

### ٣-١ أدوات الحصر المستخدمة في مجموعة أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات خلال مرحلة تقييم المجتمع المحلي

اسم الأداة	أين تجدها؟	كيفية تطبيق الأداة لتقييم سبل كسب الرزق في سياق الانتعاش المبكر
الصحيفة المرجعية للبحوث - رقم ٧ الجولة الاستطلاعية	VCA، ص: ٨٦-٩٢ GEA، ص: ٨٨-٩١	ركز على ما يلي: <ul style="list-style-type: none"> <li>التحقق من المعلومات الشفوية</li> <li>المساعدة على تفسير البيانات التي تم جمعها عن البيئة المادية والاجتماعية</li> <li>استخدام أصول سبل كسب الرزق اقتداءً بالمثال الجدولي على تقييم مواطن الضعف والقدرات، ص ٩١</li> </ul>
الصحيفة المرجعية للبحوث - رقم ٨ التقويم الموسمي	VCA، ص: ٩٢-٩٧ GFSG، ص: ٧٤-٧٦ GEA، ص: ٥٤	ركز على ما يلي: <ul style="list-style-type: none"> <li>الأنشطة وفقاً لسبل كسب الرزق، والفئة العمرية، ونوع الجنس</li> <li>متطلبات العمل</li> <li>تقلبات أسعار السلع الأساسية</li> </ul>
الصحيفة المرجعية للبحوث - رقم ٩ نبذة تاريخية	VCA، ص: ٩٨-١٠٥ GFSG، ص: ٨٥-٨٦ GEA، ص: ٥٣	ركز على المواضيع التالية: <ul style="list-style-type: none"> <li>كيف تم التعامل مع الأوقات الصعبة في السابق</li> <li>ما الذي أفلح، وما الذي لم يفلح؟</li> <li>تحديد وفهم التغييرات في أنشطة كسب الرزق مع مرور الوقت</li> </ul>
الصحيفة المرجعية للبحوث - رقم ١١ تحليل سبل كسب الرزق واستراتيجيات المواجهة	VCA، ص: ١٠٩-١١٩	ركز على فئات معيشية مختلفة على النحو التالي: <ul style="list-style-type: none"> <li>الأصول/الموارد المتاحة قبل/بعد وقوع الكارثة أو نشوب النزاع</li> <li>التلف/العطل الذي أصاب الأصول المادية</li> <li>التلف/العطل الذي أصاب الأصول الاجتماعية والبشرية</li> <li>التغييرات في الوصول إلى الأصول المالية والطبيعية</li> <li>تحديد استراتيجيات المواجهة واحتمالات نجاحها أو فشلها في الأجلين القصير والمتوسط</li> <li>الاحتياجات الأسرية والمجتمعية خلاف الأغذية</li> <li>التعرف على كيفية حماية أنشطة كسب الرزق من استراتيجيات المواجهة السلبية</li> </ul>
الصحيفة المرجعية للبحوث - رقم ١٢ تحليل الشبكات المؤسسية والاجتماعية	VCA، ص: ١١٩-١٢٢ GEA، ص: ٦٢	ركز على ما يلي: <ul style="list-style-type: none"> <li>دور التنظيمات وأهميتها</li> <li>استخدام الشبكات الرسمية وغير الرسمية</li> <li>الفوارق الجنسانية والعمرية فيما يتعلق بالمشاركة في الشبكات الاجتماعية وأولوياتها</li> </ul>
الصحيفة المرجعية للبحوث - رقم ١٣ تقييم قدرات التنظيمات الشعبية	VCA، ص: ١٢٢-١٢٥	ركز على ما يلي: <ul style="list-style-type: none"> <li>تحديد التنظيمات القائمة والجديدة، وإجراء مقابلات معها فيما يتعلق بأنشطتها منذ وقوع الكارثة أو نشوب النزاع، ويتوقعاتها المستقبلية، وليس مجرد ماضيها</li> </ul>
الصحيفة المرجعية للبحوث - رقم ١٤ رسوم في التوضيحية	VCA، ص: ١٢٦-١٣٢	استخدمها من أجل: <ul style="list-style-type: none"> <li>تحديد الأصول المشتركة التي تستخدمها مختلف الفئات المعيشية، وتحديد العلاقات البيئية بين الفئات المعيشية، ومقارنة الأوضاع قبل/بعد وقوع الكارثة ونشوب النزاع</li> </ul>

VCA: تقييم مواطن الضعف والقدرات - GAE: إرشادات لتقييم حالات الطوارئ - GFSG: إرشادات تقييم الأمن الغذائي

## الملحق رقم ٤

### شبكة التحليل لتتبع بيانات التقييم<sup>١٢</sup>

المجتمع المحلي	x وادي ١١٨ أسرة معيشية
المصدر الرئيسي لسبل كسب الرزق	<ul style="list-style-type: none"> <li>← التحويلات النقدية: ٦٠٪</li> <li>← بيع الحليب: ٢٠٪</li> <li>← بيع المحاصيل: ٢٠٪</li> </ul>
التأثيرات الرئيسية للكارثة على الأصول	<ul style="list-style-type: none"> <li>← عدد الوفيات البشرية: صفر</li> <li>← عدد الحيوانات النافقة: ٢</li> <li>← التلفيات في النباتات: ٣٠٪</li> <li>← التلفيات في الأراضي: ٥٠٪</li> </ul>
استراتيجيات المواجهة	<ul style="list-style-type: none"> <li>← الاعتماد على التحويلات النقدية: ارتفع إلى ٩٠٪</li> <li>← إعادة البناء من المصادر الخاصة</li> <li>← استخدام المخزونات الغذائية</li> </ul>
النتائج الراهنة	<ul style="list-style-type: none"> <li>← المجتمع المحلي بما يتسم به من صمود وقدرة على التعافي يستعيد نظامه، وسرعان ما يصبح في وضع يسمح له بمساعدة الآخرين</li> <li>← تلقى خمس أسر معيشية للمساعدة من المجتمع المحلي</li> </ul>
الاحتياجات ذات الأولوية في الأجل القصير	<ul style="list-style-type: none"> <li>← إعادة بناء المأوى قبل حلول فصل الشتاء</li> <li>← الأعلاف الشتوية</li> </ul>
الاحتياجات ذات الأولوية في الأجل الطويل	<ul style="list-style-type: none"> <li>← تسوية الأراضي</li> <li>← إصلاح المصاطب الزراعية</li> <li>← تحسين فرص الحصول على الائتمان</li> </ul>

وهكذا يمكن تبويب البيانات الخام على أساس يومي، ويصبح إجراء الاستعراض أمراً واضحاً.

ابحث عن الاتجاهات والتفاعلات والتغيرات الدينامية.

لا تخفف من القيم المتطرفة، افحصها عن كثب.

قم بتثليث هذه المعلومات مع المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال طرق أخرى مع إيلاء اهتمام خاص

بما يلي:

← دور الأسواق وفعاليتها

← البرامج الحكومية الموجودة

← وجهات النظر المجتمعية بشأن التدخلات ذات الأولوية العالية.

١٢ - مقتبس بتصرف من: مجموعة أدوات حصر سبل كسب الرزق، المجلد رقم ٤: التقييم التفصيلي لسبل كسب الرزق، ص ٥٠، منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)/منظمة العمل الدولية (٢٠٠٧)

## الملحق رقم ٥ أمثلة على تدخلات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجال سبل كسب الرزق في مرحلة الانتعاش المبكر

المساهمة في الحد من مخاطر الكوارث	المحافظة على استدامة سبل كسب العيش	تعزيز سبل كسب الرزق	استئناف أنشطة كسب الرزق	توفير الأصول والموجودات الاجتماعية والمادية والمالية أو استعادتها
النقود- مقابل- العمل من أجل الإدارة البيئية	تحليل قابلية المشاريع الحرة للبقاء من أجل فرص العمل الذاتي	نقود من أجل تعاونيات قوارب الصيد للمشردين داخلياً	إعادة تأسيس المشاريع التجارية الصغيرة بواسطة المنح النقدية	سداد النقود- مقابل- العمل كوسيلة للدخل
النقود- مقابل- العمل من أجل الحد من مخاطر الكوارث	تهيئة التنظيمات المجتمعية وتطويرها	منح نقدية للمجتمع المحلي من أجل سبل كسب الرزق	تعويض الأراضي الزراعية من أجل تجارة القرفة	السداد النقدي والعيني من أجل تربية الماعز
تسهيل إنشاء مساكن مقاومة للأعاصير بواسطة المجتمعات المحلية	دعم مبادرات التمويل الصغير من أجل تقديم خدمات في هذا الصدد	تحسين مهارات الأعمال والتسويق	السداد النقدي والعيني من أجل تصنيع ألياف جوز الهند	سداد نقود للأسر المعيشية كدخل من أجل المشردين داخلياً / العائدين
بناء شراكات مع فئات الأعمال من أجل دعم سبل كسب الرزق في المستقبل		المهارات الزراعية بعد وقوع الكوارث، لتحسين أساليب الإنتاج، المحصولي، والبستنة، وتجهيز الأطعمة	منح نقدية ترتبط ببرامج الإسكان لاستئناف سبل كسب الرزق	قوارب الصيد، ومحركاتها، وشباك الصيد



المساهمة في الحد من مخاطر الكوارث	المحافظة على استدامة سبل كسب العيش	تعزيز سبل كسب الرزق	استئناف أنشطة كسب الرزق	توفير الأصول والموجودات الاجتماعية والمادية والمالية أو استعادتها
		تعزيز مهارات التجارة والحياكة والتطريز من خلال التدريب المهني	إعادة إعمار السوق	إعطاء البذور والأدوات للمزارعين في الوقت المناسب لموسم الزراعة
		التدريب الوظيفي للحصول على شهادات رسمية	تسهيل التجارة من خلال توفير وسائل النقل	الغذاء-مقابل- العمل من أجل إعادة تأسيس المراكز المجتمعية
		محلات للتعاونيات	لوازم بدء نشاط تربية الدواجن من خلال قسائم	مكتبة المجتمع المحلي
		دعم السياحة المجتمعية		لوازم بدء نشاط تربية الدواجن من خلال قسائم

## الملحق رقم ٦ القائمة المرجعية للمشاركة المجتمعية

تعتبر المشاركة في مواجهة الكوارث والنزاعات انخراطاً من السكان المتضررين في مرحلة واحدة أو أكثر من مراحل دورة المشروع: الحصر، والتصميم، والتنفيذ، والرصد، والتقييم. وقد يأخذ هذا الانخراط أشكالاً متنوعة، تشمل أعضاء مختلفين في المجتمع المتضرر، مع ضمان أقل قدر ممكن من التهميش.

- ما هو نوع المشاركة الممكنة ضمن سياق عملكم؟  
ادرس الأوضاع الأمنية، والوصول المادي، والحواجز الثقافية، التي يمكن أن تعزز أو تحد من مستوى المشاركة الممكنة.
- ما هي الأدوات والأساليب التشاركية التي تشعرون أنتم وفريقكم بأكثر قدر من الارتياح إزاءها؟  
ادرس أدوات التقييم الريفي التشاركي لجميع مراحل دورة المشروع.
- ما هي الهياكل المجتمعية التي يمكنكم العمل معها؟  
ادرس درجة تمثيل هذه الهياكل للفئات السكانية المتضررة عموماً، أو ما إذا كان من الضروري قيامكم بإدراج فئات مهمشة بدرجة أكبر، ولا سيما تلك الفئات المهمشة بسبب نوع الجنس، وسبل كسب الرزق، والاختلافات السياسية والاجتماعية والثقافية.
- ما هي الفرص المتاحة لإشراك الفئات السكانية المتضررة في أعمال المواجهة؟  
ادرس مختلف الطرق التي يمكن بها للمجتمع المحلي المشاركة في عمليات صنع القرارات التي تدور حول حلول الانتعاش الخاصة بهم وتوجيه تلك العمليات.
- ما مدى فعالية استراتيجية الاتصال في مرحلة المواجهة الإغائية؟  
ادرس الكيفية التي قد تملّي عليك التحول من كونك مجرد إعلامي أو تثقيفي إلى القيام بتسهيل مشاركة السكان المتضررين من حيث صنع القرار والمسؤولية عن تنفيذ البرامج والرصد.
- كيف ينظر المجتمع المحلي إليكم وإلى فريقكم؟  
ادرس علاقة الثقة بينكم وبين المجتمع المحلي كعلاقة مساواة، وتصوركم أنتم وفريقكم من حيث عدم الانحياز والصفوح والنوائد المحققة لأصحاب المصلحة.
- هل تحسنون الإنصات حقاً؟  
ادرس القيام بالاستماع أكثر من إعطاء المعلومات - بما في ذلك الصمت.
- هل تستجيبون للاحتياجات التي يعرب عنها السكان المتضررون؟  
ادرس كافة الطرق التي يمكنكم بها إظهار أن البرنامج يلبي الاحتياجات الفعلية، بما في ذلك تشاطر الموارد والمسؤوليات وإشراك كافة الفئات.

# المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

## الإنسانية

إن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر التي نبعت من الرغبة في تقديم العون للجرحى في ميادين القتال دون تمييز بينهم، تسعى سواء على الصعيد الدولي أو الوطني إلى منع المعاناة البشرية حيثما وجدت والتخفيف منها. كما ترمي إلى حماية الحياة والصحة وكفالة الاحترام للإنسان. وتسعى إلى تعزيز التفاهم المتبادل والصدقة والتعاون والسلام الدائم بين جميع الشعوب.

## عدم التحيز

لا تميز الحركة بين الأشخاص على أساس الجنسية أو العنصر أو المعتقدات الدينية أو الوضع الاجتماعي أو الآراء السياسية. فهي تسعى إلى التخفيف من معاناة الأفراد مسترشدة بمعيار واحد هو مدى حاجتهم للعون مع إعطاء الأولوية لأشد الحالات إلحاحا.

## الحياد

سعى إلى الاحتفاظ بثقة الجميع، تمتنع الحركة عن اتخاذ موقف مع طرف ضد الآخر أثناء الحروب، كما تحجم عن الدخول في المجادلات ذات الطابع السياسي أو العنصري أو الديني أو الأيديولوجي.

## الاستقلال

الحركة مستقلة. وبالرغم من أن الجمعيات الوطنية تعد أجهزة معاونة لحكومات بلدانها في أنشطتها الإنسانية وتخضع للقوانين السارية في هذه البلدان، يجب عليها أن تحافظ دائما على استقلالها بما يجعلها قادرة على العمل وفقا لمبادئ الحركة في جميع الأوقات.

## الخدمة التطوعية

تقوم الحركة على الخدمة التطوعية ولا تسعى للربح بأي صورة.

## الوحدة

لا يمكن أن توجد سوى جمعية واحدة للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر في بلد من البلدان. ويجب أن تكون مفتوحة أمام الجميع وأن تمارس أنشطتها الإنسانية في كامل إقليم هذا البلد.

## العالمية

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر حركة عالمية تتمتع في داخلها كل الجمعيات بحقوق متساوية كما تلتزم كل منها بواجب مؤازرة الجمعيات الأخرى.

# إرشادات الاتحاد الدولي بشأن برمجة سبل كسب الرزق

منشور صادر من الاتحاد الدولي  
لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر



يشجع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الأنشطة الإنسانية التي تضطلع بها الجمعيات الوطنية لفائدة السكان الضعفاء.

بتنسيق الإغاثة الدولية في حالات الكوارث وبتشجيع الدعم الإنمائي، يسعى الاتحاد الدولي إلى تقادي المعاناة البشرية والتخفيف من حدتها.

إن الاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية واللجنة الدولية للصليب الأحمر تشكل معاً الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.